

الوسيلة العربية لنيل الشهادة الابتدائية



وهي نماذج انشاء وتطبيقات وبينهما منتخبات وألغاز
كتابية وما تمس اليه حاجة الطالب من قواعد الاملاء

تأليف

﴿ علي حسنين عبد الوهاب ﴾

﴿ المدرس بمدرسة الناصرية ﴾

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

الطبعة الاولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِعونك اللهم نستقبل من الأعمال ما به تتم الصالحات
ويرقى به ذوو الآمال الى اسمى الغايات ونستمدك اللهم
عزائم لا تعرف الملل ولا تعثرها دواعي السامة والكسل
ونسألك اللهم علما نافعا يقوم المعوج من اخلاقنا ويهذب من
طبائعنا ما أفسدته طوارئ الزمن ويسمو بنا الى حيث نعرف
قيمة أنفسنا في الوجود فنأخذ أنفسنا بالصالح من الأشياء ونبتعد
عما فيه هلاكنا وشقاؤنا فانك ولى^(١) التوفيق والهداية -
ونصلي ونسلم على صاحب الاسوة^(٢) الحسنة والقذوة الصالحة
وعلى آله وأصحابه الراشدين المرشدين^(٣)

وبعد - فهذا كتابي ﴿ الوسيلة العربية لنيل الشهادة
الابتدائية ﴾ أقدمه لأبناء وطني وقد جمعت لهم فيه

(١) ما كتبه لآخوانهم من طلبة السنة الرابعة من
عماذج^(١) الانشاء والتطبيق

(٢) وما وقع عليه اختياري لهم من المنشآت والألفاظ
الكتائية مما رأيته شاحذ^(٢) الفطن^(٣) ومقوم اللسن^(٤)

(٣) وما تمس اليه حاجتهم من قواعد الأملاء
والفردات - ورجوت الله تعالى ان ينفع به وان يكون فاتحة
ما يجب على القيام به لأبناء أمتي وما أردت الا الاصلاح ما
استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب^(٥)

﴿ نموذج وسائل نجاح التلميذ ﴾

اذا شاء التلميذ ان ينجح في أعماله ويبرز على اقرانه فعليه
يُصنئ انى ما يلقى عليه من الدروس والنصائح وألا يدعها عرضة
للنسيان والاهمال

وان يؤدي أعماله فى اوقاتها المعينة لها ولا يتركها حتى

(١) جمع نموذج وهو المثال (٢) مقوى (٣) ضد الغباوة
(٤) الفصاحة (٥) أرجع بالتوبة

يتراكم بعضها على بعض فتثقل عليه ويعجز عن القيام بها فتصرف
نفسه عن أدائها ويضيع وقته سدى^(١).

وان يعتمد على نفسه في الاعمال التي لا يصح ان يكملها الى
غيره فان كل انسان مشغول بعمله الخاص به ولا ينتظر من احد
ان يقوم باعمالك تمام القيام
ماحك جلدك مثل ظنرك فتول انت جميع امرك

وانما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول^(٢) في الدنيا على رجل
وكيف تنتظر ممن ينافسك^(٣) في ميدان المباراة^(٤) ان
يعطيك من النصيح واتقان اعمالك ما يريد ان يسبقك فيه .
وعليه ان يقسم اوقات المذاكرة ويجعل لكل علم وقتا
معينا يتعهد فيه ما اخذه من دروسه .

فاذا خفي عليه شيء منها سأل عنه استاذه في الوقت
المناسب ولا ينبغي له ان يدع دروسه بلا مذاكرة الى قبيل

(١) من غير فائدة (٢) يمتد (٣) يسابقك (٤) المسابقة

الامتحان بأيام معدودة ثم يكدر^(١) ذهنه في مراجعتها بحال قد تؤدي به الى ضعف الجسم عن أداء الامتحان كما يجب لنفسه ويحب له أولياء أمورهِ .

وان يأخذ نفسه وقت الامتحان بالرَّوِيَّةِ وانعام النظر فيما يلقى عليه من الاسئلة ولا يتدبَّر في جواب حتى يعلم علم اليقين انه هو المراد من السؤال وألا يدع للوهم والجزع واليأس على نفسه سبيلا .

فان جمع تلميذ كل ما سبق فبشره بعد ذلك بالنجاح والفوز المبين

﴿ نموذج فوائد المطالعة ﴾

انك لن تستطيع ان تكون أديبا أو كاتباً مجيداً طلق اللسان سلس^(٢) البيان الا اذا كنت واسع الاطلاع على أساليب^(٣) اللغة متضاماً^(٤) من فنونها فتختار من جزل^(٥)

(١) يتعب (٢) سهل (٣) عبارات (٤) مُتَشَبِّها

(٥) فصيح

الألفاظ ورائع^(١) العبارات ماتملك به على المخاطب سماعه وعلى
القارئ فؤاده ولبه تقلب القلوب والأبصار بسحر لفظك
وتسترق^(٢) العاصي وتستدنى القاصي^(٣) بآيات وعظك فتنبه
الغافل وتمز الخامل الى مراقى السؤدد^(٤) والكمال .

تشرف بالمطالعة على ما اودع في بطون الكتب من ثمرات
العقول والأفكار ونتائج العلوم والأنظار وديعة السلف الى
الخلف وميراث الآخرين من الأولين بها تستعرض امام
عينيك بدائع المخلوقات وخواص الكائنات وما تجشمت^(٥)
الآخطار ولا ترامت^(٦) بك النياقي والقنار^(٧) فتقيس الأشباه
والنظائر بعضها ببعض فيصح منك الاستنتاج ويشحد^(٨)
فكرك ويكمل عقلك ويصيب حكمك .

واعتبر ذلك بحال طالين احدهما أمعن^(٩) في الاطلاع
على خبايا الكتب وتحلى بما فيها من علم وأدب والآخر حجب

(١) حسن (٢) تستعبد (٣) البعيد (٤) السيادة (٥) تكبفت

(٦) اخرجتك احداها الى الاخرى (٧) الصحارى (٨) يقوى

(٩) بالغ

نفسه عن اسرار الحكمة - تجمد الأول ارتفع به فضله الى اعلى
عليين^(١) والآخر هوى به نقصه الى اسفل ساقين^(٢) وحرّم
ميزة الانسان وكأنه ما كان

﴿ نموذج البحار وفوائدها ﴾

نريد بالبحار ما يشمل تلك المحيطات التي تغمر ثلاثة أرباع
الكرة الارضية وما أودع فيها من بدائع المخلوقات وأحاسن
الموجودات . خلقها جل شأنه وجعلها مصدر الحياة ومنشأ
الغيث^(٣) وقوام المعيشة ونظام العمران وسبل^(٤) التراسل
وحلية الكون .

فاذا سطعت عليها أشعة الشمس تصاعد من مائها بخار
ينعقد في أعالي الجو سحُبًا تحملها الرياح الى حيث منابع الأنهار
التي يزول بها الجذب وتنتشر بها بشار الخصب ويحيا بها
الانسان والحيوان والنبات (وترى الارض هامدة^(٥) فاذا

(١) أعلى الدرجات (٢) أخس الدرجات (٣) المطر (٤) طرق

(٥) لانبات بها

أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ ^(١) وَرَبَتْ ^(٢) وَأُنْبِتْنَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ .
 وَعَلَيْهَا تَسِيرُ الْجَوَارِي ^(٣) الْمُنَشَّاتُ فِيهَا كَالْأَعْلَامِ ^(٤)
 مَرْسَلَةٌ بَيْنَ الْمَمَالِكِ وَالْقَارَاتِ حَامِلَةٌ أَنْوَاعِ الْبَضَائِعِ وَأَصْنَافِ
 الْمَصْنُوعَاتِ وَتَنَائِجِ الْمَعْلُومِ وَثَمَرَاتِ الْإِفْكَارِ .
 وَفِيهَا تَسْبَحُ السَّمَاءُ الْمُخْتَفَةِ الْأَنْوَاعُ الَّتِي تَتَغَذَّى بِلَحُومِهَا
 وَتَتَدَاوَى بِزَيَوَاتِهَا .

وَيَسْتَخْرِجُ مِنْهَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ الْمُسْتَعْمَلَانِ فِي حَلِيَةِ
 النِّسَاءِ وَالْإِسْفَنْجُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي نِظَافَةِ الْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ .
 وَقَدْ يَسْتَخْرِجُ مِنْ مَائِهَا الْمَلْحُ بِوَسْطَةِ أَحْوَاضٍ صِنَاعِيَّةٍ
 كَمَا فِي مَلَا حَاتِ رَشِيدٍ وَلَا يَخْفَى مَالُهُ فِي إِصْلَاحِ الْأَغْذِيَةِ الَّتِي
 هِيَ قَوَامُ الْجِسْمِ وَسَبَبُ بَقَائِهِ وَنَمَائِهِ .

وَأَنَّ الْجِهَاتِ الَّتِي حَرَمَتْ مِنَ الْبَحَارِ لَا تَتَوَفَّرُ لَهَا كُلُّ
 تِلْكَ الْفَوَائِدِ وَلَا تَكَادُ تَصَاحُ الْإِقَامَةُ فِيهَا .
 وَاعْتَبِرْ ^(٥) ذَلِكَ بِالصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى وَجِهَاتِهَا الشَّاسِعَةِ ^(٦)

(١) اسْتَعْدَتْ لِلنَّبَاتِ (٢) عَلَتَتْ (٣) الْسَفْنُ (٤) كَالْجِيَالِ

أَوْتِفَاعًا (٥) رِقْسٌ (٦) الْوَاسِعَةُ

فلما ان خات من البحار كانت مهب رياح السموم وخلوا من
الحيوان والنبات اللهم الا في قليل من جهاتها صلح بواسطة
جوارى العيون فيه .

والى ماسبق من فوائدها والشكر عليها قد نبهنا جلت
حكمته بقوله (وهو الذى سخر البحر لنا كلوا منه لما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر^(١) فيه
ولتبتغوا^(٢) من فضله ولعلكم تشكرون)

﴿ نموذج الشوارع ﴾

الشوارع طرق عامة يسلكها الناس مشاة ورُكباناً بين
مُبكر لتجارته وغاد^(٣) لصناعته وطاو^(٤) مديدها فى بطون
المركبات وسريع المخترعات الى حيث جليل الاعمال ومعاهد
التعليم والعرفان . وتردد فيها ذهابا وحيثة لحمل الاثقال وانواع
البضائع وتنافس الاموال وهكذا تظل الطرق جميع النهار

(١) جَوَارَى (٢) لِنَطَابُوا (٣) سائر صباحا

(٤) قاطع

وناشئة من الليل مزدحمة بالمارين وغاصة^(١) بالترددين .
وان سبلا هذا شأنها لجديرة^(٢) بالاتساع والتمهيد
ورصفها بدقاق الحصى ومهتدم^(٣) الاحجار فلا تضيق بأهلها
ولا تتسخ اذسكاب^(٤) الامطار فيها وان تنظ بالرش والكنس
تحقيقا لوطاة^(٥) الحر واخمادا لما يثور على الاعين والافئدة من
الأثرية المتحملة بجرائم الامراض وأن توشى^(٦) جوانبها
بياسقات^(٧) الاشجار وتزين ميادينها (ساحاتها) ببدايع
الازهار استجلابا للظل وترويحاً للنفوس وتنشئة لما فسد من
الهواء بتنفس الانسان والحيوان وأن تنار ليلا تعميا للانتفاع
بها ودفعاً لما عساه يحصل من الأخطار وشرور أهل العدوان
وأن يقوم عليها من رجال الشرطة من يصد هجمات المغيرين
ويدفع أخطار المجرمين ويميز ذوى الشمال من أهل اليمين .
وعلى الجملة فانتظام الشوارع شأن من شؤون الامم فكمال
تنسيقها^(٨) وتنام ترتيبها تابع لكمال ترقيتهم وتقديم حضارتهم

(١) ملأى (٢) مستحقة (٣) مـوئى (٤) نزول (٥) شدّة

(٦) تزين (٧) عاليات (٨) ترتيبها

﴿ نموذج فوائد الجبال ﴾

من حكمة الله البالغة ان جعل الجبال اوتاد الارض ورواسيها شدت بها افطارها ونواحيها فمنعتها من الميدان والاضطراب لما في باطنها من المواد الدائمة الجيشان^(١) (صنع الله الذي أتقن كل شيء) وهي مهبط الغيث^(٢) ومصدر الماء العذب تزل على قممها الامطار سائلة او ثلجا تذيبه بعدئذ حرارة الشمس ثم ينحدر عنها في مجار صغيرة تتكون منها الانهار التي هي مادة حياة الانسان والحيوان والنبات. ومنها تتخذ الاحجار فتشيد^(٣) بها المساكن والآثار والقصور الشاهقة^(٤) والحصون^(٥) المنيعة^(٦) ودعائم^(٧) الجسور والقناطر التي تساعد على انتظام الري وتسهل المواصلات بين منفصل الاماكن والبلدان. ويستخرج منها كثير من الجواهر والمعادن التي هي توام الصناعات ومادة الآلات والأدوات. وانها من اهم وسائل تحسين الجوفى بعض الجهات بما تصده من سموم الرياح التي

(١) الاضطراب (٢) المطر (٣) تبنى (٤) المرتفعة (٥)

القلاع (٦) الحصينة (٧) مساند

هب من الصحارى المحرقة وقارس البرد التدفق من جهات احد القطبين . وقد تكون حدودا طبيعية بين الممالك وحصورنا منيعة يلتجئ اليها اهلها ويتمكنون بها من صد هجمات المغيرين على بلادهم فيعيشون آمنين مطمئنين

﴿ نمرذج الصناعة ﴾

الصناعة هي عمل ما تمس^(١) اليه حاجات الانسان الكثيرة الضرورية والكمالية^(٢) التي تكثر كلما ازدادت مدنيته وارتقت حضارته - ولم يكن الانسان ليعتمد على ظهره بين تلك الموجودات الا بدعائم الصناعة فهي قوام حياته وجنة^(٣) وقايته من عوادي الدهر وطوارئ الأيام وينبوع ثروة لا ينضب^(٤) معينها^(٥) ولا تحد ارزاق اصحابها - ولكل امة نصيب منها بقدر ما تدعو اليه حاجاتهم وعاداتهم الاجتماعية وحال جوهرهم واقليمهم الذي يعيشون فيه نهى ادعى^(٦) للرقى في الامم التي توفرت فيها

(١) نزع، (٢) التي قد يستغنى عنها (٣) ما يحفظ به نفسه

(٤) لا يذهب (٥) موردها (٦) اقرب

المواد الأولية والمعادن التي هي قوامها ومادة أدواتها وليس
لديهم من المحصولات الزراعية ما يسد عوزهم^(١) فيصرفوا
بذلك الى ترقية الصناعة والتفنن فيها يستعوضون بذلك ما فاتهم
من ثمرات الزراعة ولا سيما اذا حسن موقعها بين الامم وسهلت
المواصلات بأرجائها^(٢) وبينها وبين الممالك الأخرى وكثرت
مصارف مصنوعاتهم واقبل الناس عليها وسعدت بالمصلحين من
ابناء جنسها الموقظين لميت الهمم بسائر وسائل الترغيب والتشيط
فانك ترى لمثل هذه الامم من المصنوعات ما يدهش العقول
ويحير الألباب^(٣) ويجعلها صاحبة السلطان والطول^(٤) لا يصدها
عن مآربها^(٥) مديد^(٦) البحار ولا يقف دون عزائمها شاسع^(٧)
القيافي والققار^(٨) ولا تبيت تحت رحمة غيرها من الامم ولا تنزل
الا حيث تشير عوالي الهمم فمن لى بمن ينبه هذه الأمة العانية
الى سالف مجدها وكريم صنعها وان تأخذ نفسها بالنافع من
الاعمال لا بزخرف المقال وكواذب^(٩) الآمال

(١) حاجتهم (٢) جهاتها (٣) العقول (٤) القوة (٥) أغراضها
(٦) متسع (٧) واسع (٨) الصحارى (٩) التي لا يأخذ الانسان

﴿ نموذج التجارة والحاجة اليها ووسائل رقيها ﴾

التجارة هي شراء البضائع وبيعها بأعلى من ثمن شرائها طلبا للربح وتنمية للمال وهي من أهم وسائل رقي الأمم وموارد الرزق وأسباب المعيشة والحاجة اليها شديدة لان حاجات كل بلد أو أمة قلما تتوفر لديها في بلدها أو قطرها فان خيرات الارض ومنافع الانسان موزعة في أقطارها حسب ما تقتضيه طبيعة الاقاليم والأجواء فست الحاجة الى مبادلة المنافع بين الافراد والأمم لتمام الفوائد ويحصل كل على ما يحتاج اليه من ضروري وكما لي وينفتح بذلك باب عظيم لمعيشة طوائف كثيرة من الأمم. وانما ترقى التجارة في الأمم بازدياد حضارتها وتقدم عمراتها وسهولة المواصلات في جهاتها وبينها وبين الأمم الأخرى التي تتبادل معها المنافع واقامة موازين العدل والانصاف بين طبقاتها وانتشار الامن فيها وترقية الزراعة والصناعة اللتين يمدانها "بشيرات المزارع ونتائج المصانع وأمانة التجار وصدقهم واكتفائهم بالقليل من الارباح حتى

في اسباب الحصول عليها (١) يزوداتها

يسرع^(١) الناس اليهم آمنين من الغش في السلع^(٢) والغبن^(٣) في
الاثمان وبميل أفراد الأمة الى الجد والعمل واجرى على سنة
الرقى وعدم الوقوف عند غاية محدودة طلبا للمزيد من زينة
الحياة التي أخرج الله لعباده والطيبات من الرزق

﴿ نموذج الزراعة وفوائدها ووسائل رقيها ﴾

انا اذا تصفحنا^(٤) موارد الثروة وامهات^(٥) الصنائع
الضرورية للحياة والتي لاغنى للانسان عنها ولا سعادة له بدونها
لنعلم ايها الحق بالتقديم واسبق في استيعاب التعميم وجدنا
الزراعة اولها بذلك واولها هنالك اذ لا غذاء الا ومنها اصله
ومادته ولا لباس الا ويرجع اليها سداه^(٦) ولحمته ولا عمارة
الاولها فيها ركن متين .

ألم تر الى المزارع وما فيها من حب وقضب ويابس ورطب

(١) يسرع (٢) الاشياء المعروضة للبيع (٣) الظلم (٤) نظرناها

واحدة واحدة (٥) اصول (٦) السدى ما يجعل من خيوط الثوب

ممتدا واللحمة ما يعترضه

والحدائق وما فيها من أنواع الأشجار والفواكه وبدائع الأزهار
 حقا ان أمة اخصبت ارضها وتدفقت فيها المياه العذبة لهى اسعد
 الأمم حالا واكثرهم مالا اذا تعهدت ^(١) اراضيها بما يصلحها
 ودبرت مياهها ووزعتها توزيعا منتظما وادخرت الزائد منها الى
 وقت الحاجة وأعدت المدارس الزراعية ببلادها تعميما لفنون
 الزراعة وترقية لها واتقاء ^(٢) لآفات ^(٣) الزرع التى تذهب
 بأعمال الفلاحين أدراج ^(٤) الرياح وعززت ^(٥) كل ذلك بتنشيط
 المزارعين ومعونتهم عند الحاجة وبذل المكافآت للمنافعين منهم
 اعترافا بمهارتهم وحثا للقاعدين من بنى جنسهم وسهات طرق
 المواصلات بين المزارع والبلدان لسرعة نقل ادوات الزراعة
 وثمراتها فانها ان فعلت ذلك كان بينها وبين الفاقة ^(٦) والضعف
 والحاجة لغيرها الحصن المنيع وكانت من السعادة والمجد فى
 المكان الرفيع

(١) تفقدتها ولاحظتها (٢) تحفظا (٣) ما يفسده ويهلكه
 (٤) اى هدرا (٥) قوّة (٦) الفقر

﴿ نموذج السكك الحديدية والبريد ﴾

مضى على الانسان احقاب^(١) طويلة لم يهتد فيها الى سهولة
المواصلات وسرعة ابلاغ الرسائل بعيدا عن تبادل الافكار
واستطلاع طرائف^(٢) الاخبار ومعرفة شؤون الامم المتناثية
الاطراف الا مع نوع من المشقة تكاد تقطع له اعناق الابل
وتنفطر^(٣) له اكباد الجياد^(٤) - استمر على هذا زمنا طويلا
حتى قيض^(٥) الله له من قادة^(٦) الافكار والآخذين بيد
الانسان الى رفرف السعادة ومعارض العلا ومظاهر الرقي
والحضارة هداة الى فوائده ما يحتمل^(٧) به من تلك الموجودات
بالبحث عن مخبات اسرارها ومكنون^(٨) حكمة الله فيها.

اهتدى بذلك الهدي امم اعملت الفكر ونقبت^(٩) عن خواص
المعادن والماء وغيرها من المخلوقات الارضية حتى عرفت جليل
فوائدها فوصلت بذلك الى ما وصلت اليه مما نشاهده اليوم
من مخترعات اسباب المواصلات وسرعة نقل المسافرين

(١) أزمان (٢) حوادث (٣) تنشق (٤) الخيل (٥) وفق

(٦) مرشدين (٧) يحيط (٨) مستور (٩) بحثت

والبضائع وانتشار الاخبار والعلوم والافكار واعانة المنكوب
 واغاثة الملهوف في قصير من الزمن لا في عشرات الاسابيع
 ومئات الأيام - واصبح من في جنوب افريقية واطراف آسيا
 ممتعا بمصنوعات وعلوم من في شمال أوروبا بخطاب يرسله اليه
 او اشارة برقية ينفذها بين يديه لا توقفه دون غرضه شاسعات
 القفار ولا تصده عن مطلوبه اخطار البحار آمننا مطمئنا على رسائله
 وأمواله من آفات الضياع وعوامل الفساد واصبح عدد عظيم
 من أبناء الامم يتعيش بما يتناوله من الاجر بانتظامه في سلك
 عملها - فلهذا هذا المخترع ماأيمن^(١) طالعه على بني الانسان واتم
 فوائده اليه .

❖ نموذج الخزانات والقناطر ❖

❖ ومقارنتها بالاهرام ❖

تدبير الانسان مايقع تحت يده من وسائل المعيشة
 وموارد الثروة هو الرائد^(٢) الى السعادة التي لا يهددها نذير

الشقاء والقوة التي لا تتسرب^(١) اليها عوامل الضعف والهوان وقد علمت ذلك الأمم الراقية وعملت به فوصلت الى أوج^(٢) السعادة وقبضت على أزمّة^(٣) خيراتها فكان بينها وبين الفاقة والضعف منيع الحصون وفطنت^(٤) لذلك حكومتنا المصرية فأنشأت القناطر والخزانات وتسنى^(٥) لها بذلك ان توزع مياه النيل توزيعاً عادلاً وان تحفظ مازاد عن حاجاتها زمن الفيضان الى أيام انخفاض مياهه وقصوره عن رى ما ارتفع من واديه وبذلك امكن المصريين ان يزرعوا اراضيهم عدة مرات في السنة الواحدة وان ينتفعوا بثمرات جهات ما كانوا ينتفعون بها من قبل فازدادت ثروتهم وغنيت حكومتهم واصبح في وسعها بما تجبّيه من الخراج ان ترقى شؤون الأمة وتنتشلها^(٦) من وهدة^(٧) الجهل والضعف والخور الى صروح^(٨) العلم ومعاقل^(٩) القوة ومظاهر المدنية والحضارة واعمر^(١٠) الحق

(١) تنفذ (٢) رفعة (٣) جمع زمام وهو في الاصل ما يُزَم به ويشد به البعير والمراد موارد خيراتها (٤) تنهت (٥) تيسر (٦) ترفعها (٧) انحطاط (٨) معاهد (٩) حصون (١٠) اقسام بره

ان واحدا من تلك الخزانات او القناطر التي تتدفق مياهها
 بالخيرات خير عند أئني الالباب من ألف هرم من تلك التي
 يفتخر بها المفتخرون ويهرع^(١) اليها السائحون ولئن كانت دليل
 براعة الاولين فهي شهود عدل على جبروت الظالمين وطائش
 عقول العتاة المنفسدين ولقد كان لهم في غيرها من نافع الآثار وخير
 الاعمال متسع لتخليد آثارهم وجليل معارفهم واين هذه الاعمال من
 اعمال امنحت الثالث وخزانه بوادي القيوم وما افاضه على
 مصر من الخير العظيم والنفع الجزيل وشتان ما بين آكام^(٢) ضيع
 فيها نفيس الزمن وقوى الرجال وقناطير الاموال وبين كنوز
 الذهب وعيون النشب^(٣) ومواحق^(٤) الجذب وطلائع بشار
 الخصب

﴿ نموذج دور الكتب ﴾

هي بيوت الحكمة وخزائن الآداب ورياض^(٥) الالباب

(١) يسرع (٢) مرتفعات دون الجبال (٣) المال (٤) مزيلات

(٥) حدائق

ومشارك انوار العلوم والعرفان ومجنى^(١) ثمر العقول والافكار
 بها ودائع السلف الى الخلف وميراث الآخرين من الاولين
 فهي محط رحال الباحثين ومطمح^(٢) انظار المصلحين وبهجة
 نفوس المتأدين تنطق بالعبر^(٣) وتحدث عن غبر^(٤) .
 فلا غرَّو^(٥) ان عني^(٦) بها اولو الأمر قديما وحديثا
 وجمعوا بها من الكتب مئات الألوف بل آلافها على اختلاف
 فنونها وتباين لغاتها وجعلوها عامة في المدن وخاصة في بيوتاتهم
 ومعاهد التعليم مرتبة ترتيبا حسنا يزداد تنسيقا وابداعا كلما تقدم
 الانسان في مدنيته وحضارته مفتحة الأبواب لطلاب العلوم
 وناشريها يفتدون^(٧) عليها فيجدون بها ما تقر به^(٨) عيونهم
 وتستشير به بصائرهم فتفتح امامهم طرق الاصلاح والارشاد
 يأخذون بأيدي ابناء وطنهم الى طرق السعادة وصرور
 المجد ورغد^(٩) العيش ومعامل القوة وعز الحياة بما يستخرجون
 من هديها الذي تستضيء به اممهم فيفتدون الى سواء السبيل

(١) مأخذ (٢) مرمى انظارهم (٣) الواعظ (٤) سلف

(٥) لا عجب (٦) اهتم (٧) يقدمون (٨) أسر (٩) واسعه

﴿ نموذج المطابع ﴾

كانت العلوم قبل اختراع المطابع قاصرة على طائفة قليلة من الناس فكان لا يحصل على كتاب الا من ضيع في نسخه اياما وشهورا أو بذل الدراهم العديدة في شرائه أو استنساخه^(١) وكان لا سبيل^(٢) اذ ذاك لسرعة نشر الاخبار بين افراد الأمة بل وبين اهل البلدة الواحدة فكانت تظل في طي الخفاء حتى تتلقف^(٣) من الافواه أو تُذاع^(٤) بواسطة الرسائل القليلة التي تكتب باليد في زمن طويل .

وما زال الناس على تلك الحال حتى وفق الله غوتمبرج في اواسط القرن الخامس عشر فاخترع المطابع فأشرقت بذلك شمس العلوم على الأمم بانتشار الكتب والمجلات العلمية وصارت سهلة التناول للغنى والفقير وعمت الاخبار اطراف البلاد والأقطار بما يطبع في الساعة الواحدة من آلاف الجرائد وملحقاتها وصار الانسان بثمن زهيد^(٥) يقف على المباحث

(١) نقله (٢) لا طريق (٣) تُتَلَقَّى (٤) تُنشر (٥) قليل

العلمية وحوادث بلاده واخبار الامم الأخرى المترامية^(١)
 الاطراف السحيقة الاكفاف^(٢) وقد ساعدت على تنظيم احوال
 المصالح والمعاهد العلمية الى غير ذلك مما لم يكن يبلغه الانسان
 الا بشق النفس وان الله بالناس لرءوف رحيم

﴿ نموذج المكافآت ﴾

جبلت النفوس على حب المحمدة والثناء ونيل الجزاء العاجل
 او الآجل - علم جل شأنه منها ذلك ووعدھا عشرة الأمثال
 والأضعاف المضغفة مثوبة^(٣) منه تعالى على أسداء^(٤) الخير
 وفعل البر^(٥) وكل صالح يعود بالفائدة على الفرد او الجماعة او عامة
 بنى الانسان ونهج^(٦) ذلك النهج^(٧) ساسة الأمم والناهضون
 بها ورؤساء المصالح فمنحوا^(٨) المحيدين المكافآت وحلوا
 صدور النابغين فى اعمالهم بالأوسمة وشارات^(٩) الشرف
 وميزوا الناجحين بانواع الشهادات فكان لذلك العمل الأثر

(١) البعيدة (٢) النواحي (٣) جزاء (٤) اعطاء
 (٥) الاحسان (٦) سلك (٧) الطريق (٨) أعطوا (٩) علامات

الصالح في انهاض العزائم وترقية الأمم والاجادة في الصنائع والتسابق في ميدان الابتكار^(١) والاختراع .

ألم تر الى الملا من الامم الزاكية يجعلون الآلاف من النقود لمن ينبغ في عمل من الاعمال التي لم تكن قد دخلت تحت قدرة مخلوق من قبل فينبى^(٢) من بينهم المنافسون والسباقون الى أبعد الغايات فيحوز أحدهم قصب^(٣) السبق فيرجع برفيع الذكروسابغ^(٤) اليسر أو ما رأيت سباق الطيارين بمناطيدهم في ارجاء مصر الجديدة اذ هرعوا من بلادهم وأرونا من غريب قدرة الانسان وفائق براعته وتشبهه بالطائر المخلق^(٥) في السماء مما اغدق عليهم الثراء^(٦) واطلق لهم الالسن بالثناء .

أتدري لم يجلس اول الفصل على اول كرسى من مقاعد التلاميذ يجلس ذلك المجلس اظهرا لمنزلته واعترافاً بجده وحثاً للكسالى المهملين .

فلا جرم^(٧) انها ترتفع بالعاملين الى اعلى الدرجات وتبث

(١) الاختراع (٢) يتعرض (٣) ما ينصب عند الغاية ليأخذه

السابق (٤) شامل (٥) المرتفع (٦) الغنى (٧) لاشك

في قلوب الخاملين رُوح الأمل فنتشلهم^(١) من اسفل الدرجات
الى أقل ما ينبغي ان يكون عليه شخص في شكل^(٢) انسان

﴿ نموذج المعارض ﴾

هى مظاهر أعمال الأمم وبراهين تفاوت الهموم ومشارك
انوار الاختراع ومجامع احاسن المصنوعات ونظام تفائس
المبتكرات تختلف باختلاف الأمم وتباين محصولاتهم ومبلغ
علومهم وتفاوت مداركهم وميلهم الى جليل الاعمال وعظيم
الآمال .

فالأمة التى قد رزقها الله بسطة^(٣) فى المواد الصناعية
واشتملت طبقات ارضها على اصناف المعادن واعملت فكرها
وبذلت جهدها فى سبيل الانتفاع بتلك المكنونات تريك فى
معارضها من المصنوعات ما يأخذ بالباب^(٤) الناظرين
ويستهوى^(٥) عقول الناقدين ويستدر^(٦) عبارات الشاكرين

(١) ترتفع بهم (٢) شبه (٣) وفرة (٤) عقول

(٥) يستميل اليه (٦) يستزيد

وَيُجَلَّى^(١) لك العقل الانساني في علو درجاته ومديد^(٢)
سبحاته^(٣)

والامة التي قد منحها الله ترى طيبا^(٤) وسقيا نافعا^(٥)
وشكرت انعم الله عليها وقامت بعمارة ارضها واستثمرتها بانواع
الزراع تعرض عليك من مزروعاتها ما ينشرح له صدرك وينتفش
به لبك وترى في معارضها من وسائل الزراعة وأدواتها ما تستعين
به على الحرث والغرس^(٦) وما ترفع به ماء الآبار وما تدبر به
مياه الأنهار .

وهذه وتلك لا تكمل معارضها ولا تأتي بالغرض المقصود
منها الا اذا احيت^(٧) حكامها آمالها فكافأت النابغين من
افرادها والقائمين بترقية الصناعة او الزراعة فيها وخصصت لهم
وافر^(٨) الجوائز اعترافا بالجميل واستنهاضا لهم القاعدين وطلبا
للمزيد من الرقي الانساني الذي لا يقف عند حد ولا ينتهي
الى غاية .

(١) يظهر (٢) طويل (٣) جولاته (٤) ارضا خصبة

(٥) ماء عذبا (٦) الزرع (٧) شجعته (٨) عظيم

والمعارض شأن من شؤون الأمم فكمال ترتيبها وتنام
تنسيقها تابع لدرجات رقيهم وتفاوت حضارتهم فإذا رأيت
ثم ^(١) رأيت نعيما وملكا كبيرا

﴿ نموذج الشركات ﴾

يسهل على الجماعات ما لا يسهل على الافراد من جليل
الاعمال التي تنهض بالامم وتسير بهم في سبل الحضارة والرقى-
وانه ليجدُر ^(٢) بالامم أن تؤازر ^(٣) الحكومات في الاعمال
النافعة الكفيلة ^(٤) بتقديم بلادها وفيما يعود عليها وعلى بني
الانسان بالنفع العميم ولذلك ترى البصيرين من أبناء الامم
الراقية أدركوا مواطن الحاجة في أممهم وفي غير أممهم وقاموا
متضافرين ^(٥) بعظام الامور التي قد تعجز عنها الحكومات
لنقص في الاموال او انصراف نحو الأمم من مصالحها قاموا
وأنشئوا كثيرا من الطرق الحديدية والسفن البخارية

(١) هناك اى في الامم الراقية (٢) ليحقق لهم (٣) تساعد

(٤) الضامة (٥) متعاونين

والاسلاك البرقية فوصلوا الاقطار وقربوا الأمصار وجاؤا
 البحار ورددوا الأخبار على جناح البرق والطائر الميمون^(١)
 وضربوا^(٢) في جهات الارض يتغنون فضلا من الله يؤسسون
 المتاجر والمصانع ويتبادلون الخيرات فيستفيدون ويفيدون
 ويشترون فسيح الاراضى بزهد^(٣) الاثمان ويجعلونها أقساما
 يستطيع شراءها الكثيرون من أفراد الأمة وقد يحولون البادية
 الجرداء^(٤) الى مدينة زاهرة ذات قصور شاهقة^(٥) كأنما
 تقضى^(٦) اليها النجوم بأسرارها او قد كساها الربيع الرياض
 بأنوارها^(٧) ولا أذهب بك بعيدا لأسرد^(٨) عليك أمثلة من
 تلك الشركات فهذه شركة المياه والقناة وشركة مركبات
 الكهرباء وطريق حلوان وشركة الاراضى والمباني وغيرها
 مما هو محيط بك احاطة السوار بالمعصم^(٩) او الاطواق بالاعناق
 فارجع البصر كرتين ينقاب اليك البصر خاسئا وهو حسير^(١٠)

(١) المبارك والمراد به هنا القطار (٢) ساروا (٣) قليل

(٤) التى لا نبات بها ولا ماء (٥) عالية (٦) تخبرها العلوها (٧) ازهارها

(٨) أعُدّ (٩) موضع السوار من اليد (١٠) كليلًا كعبًا

فيا ليت قومي يعملون لمثل ذلك فترقى بهم اوطانهم ويسعد
من بعدهم ابناءؤهم ويكونوا من العاملين المصلحين

﴿ نموذج المنزهات ﴾

هى تلك الرياض النضرة التى اعدتها الحكومة حوالى
المدن وفى ساحاتها تلطيفا للجو وتنقية للهواء وترويحاً للنفوس
من نصب الأعمال وكد^(١) الافهام - قسمة^(٢) روض وريحان
واشجار ذوات أفنان^(٣) وارفة^(٤) الظلال قدحنت على المنزهين
حنو المرضعات على الفطيم تقيهم لفحة الرمضاء^(٥) وتصلح لهم
فاسد الهواء

وكل غصن بغصن صار معتقاً مسرة كاعتناق اللام بالالف
وبسط أجادها مبدع الكائنات من نجوم النبات منقوشة
بيدائع الازهار واكاليل الانوار^(٦) وطرقات كأنها الأنهار
فاضت بالمنزهين او سهيل^(٧) الجنان فتحت أبوابها للمتقين

(١) تعب (٢) هناك (٣) اغصان (٤) مُتَسَّعة (٥) شدة

الحر (٦) الازهار (٧) طرق

وجداول وغدران وهضاب من صنعة الانسان وقد ترى
فيها من حيوان الأقطار ما يدهش الانظار ويوقفك على آثار
صنع الملك القدير .

وفي كل شيء له آية^(١) تدل على أنه الواحد
يرى المتزهد كل ذلك فينشرح صدره ويقوى فكره
وينجاب^(٢) عنه الكسل فينشط للعمل ويرجع وقد استفاد قوة
وعبرة^(٣) يزداد بها المحسن من احسانه ويقلع بها المسيء عن
غِيَّه^(٤) وضلاله وفي ذلك الفوز العظيم والنعيم المقيم

﴿ نموذج المستشفيات ﴾

المستشفيات من اهم ما تحتاج اليه الامم لحفظ صحة
أفرادها من غوائل الامراض وطوارئ العلل المعرض اليها
الانسان بطبيعة جسمه وحوادث الجو ولهذا اعتنت الحكومات
الراقية وكثير من ذوى البر والاحسان بتشيدتها فى اماكن
مستجبة لشرائط الصحة واستحضروا لها انفس العدد وأدق

(١) علامة (٢) يزول (٣) موعظة (٤) ضلاله

الادوات وعينوا بها مهرة الاطباء وخيرة السيدات المرضيات
ذوات الشفقة والحنان .

فانقذت العامة من مخالب الادواء^(١) والمهالك التي طالما
فكت^(٢) بهم وهم لا يستطيعون ردها باحضار الاطباء وشراء
ما يلزم من الدواء فلحق بأولادهم ومن يعولون من نكد
العيش ما تذوب له القلوب وتتشعر منه الأبدان . ازال
المستشفيات تلك النكبات^(٣) فيجاء بالمريض اليها ويفحص دأؤه
ويعطى دواءه ويوظف^(٤) له ما يلائمه^(٥) من الغذاء ويطوف^(٦)
به الطبيب صباح مساء والخدم والمرضيات من حوله يلبون^(٧)
نداءه ويراقبون أخطار دائه .

ويظل كذلك حتى يُبل^(٨) من مرضه ويخلص من علة بلا
أجر ان ثبت قصور^(٩) ذات يده والا فبأجر زهيد لا يكاد
يذكر بجانب ما أنفق لاجله . وقد أعدت بها اماكن للاغنياء
والا واسط في مقابلة أجر معلوم يوفر عليهم ما كانوا يصرفونه

(١) الايراض (٢) اهلكتهم (٣) المصائب (٤) يرتب له

(٥) يناسبه (٦) يتردد عليه (٧) يحيطون (٨) يشفى (٩) فقره

في بيوتهم من طائل^(١) الاموال في استحضار الاطباء وأصناف
الدواء مع عدم توفر طرق الاسعاف بالمنازل .
فما ظنك بتلك الاماكن التي حفظت النفوس في
اجسامها وردت جيوش الامراض على اعقابها .
ليس بنو الانسان خصوصاً الفقراء منهم بمدينين
لمؤسسيها والحائنين على نشرها في ارجاء الممالك - بلى ان اناسا
لهم تلك الآثار والأيدى البيضاء على الانسان لجديرون^(٢)
بأوفر الشكر وأطيب الثناء جزاهم الله بأحسن ما يجزى به
عباده المصلحين آمين

﴿ نموذج التقليد ومتى ينفع ومتى يضر ﴾

التقليد غريزة أودعها جل شأنه في نفس الانسان لتكون
داعية العمل ورائد الرقي ومبعث^(٣) الحركة ومطلع شمس
المدنية والعمران .

يولد الطفل وهو لا يعلم شيئاً من شؤون الحياة فتراه

(١) كثير (٢) مستحقون (٣) منشأ

مولعا بتقليد أمه وأبيه وسائر ما يقع تحت حواسه من حسن أو قبيح . فحذير بالإنسان أن يصرف تلك الغريزة إلى النافع من الأشياء ويجعلها وصلة^(١) بينه وبين أعظم الرجال فيقلدهم فيما اتوه من جليل الأعمال فإن شاء فليكن مرشدا حكما^(٢) أو قائدا عظيما أو صانعا متقنا أو زارعا محسنا أو طيبيا ماهرا أو اصوليا بارعا أو جنديا مدافعا أو تاجرا رشيدا أو مخترعا مفيدا أو ساححا مستظلا أو قاضيا عادلا أو وزيرا نصيحا أو خطيبا فصيحاً محبا لوطنه في كل ذلك غيورا عليه .

فانه ان فعل ذلك علم مقدار نفسه في الوجود و قد تقلدا نافعا واستفاد وأفاد .

وان أضرع تلك الهبة النفيسة و قد تقلد الغراب وكان كمن اغتر بالسراب^(٣) وبهره^(٤) حسن المنظر فشغله عن سوء المخبر وصار يخبط في أموره خبط عشواء^(٥) لا يميز بين السراء والضراء فذلك الذي رجع بصفقة^(٦) المغبون^(٧) و ضل

(١) رابطة وجامعة (٢) فيلسوفا (٣) ما يظهر للإنسان انه ماء ولا ماء (٤) خدعه (٥) ناقة عمياء (٦) بيعة (٧) المغلوب (٣ - الوسيلة العربية)

ضلال المنتون^(١) وكان تقليده وبالاً^(٢) عليه وضرراً على من
التفوا حوله وأخذوا برأيه فضل وأضل وصار كمن يتلذذ في
عقائد الدين من غير أن يعزز^(٣) عقيدته بسلطان^(٤) الدليل
فدخل في عداد من يقولون (انا وجدنا آباءنا على أمة^(٥)) وانا
على آثارهم مقتدون)

﴿ نموذج الكلام على معنى البيت الآتي ﴾

ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام
منح جل شأنه الإنسان من القوى الجسدية والعقلية
ما يُمكنه من القيام بما يُسعده في الدنيا والآخرة ويصل به الى
درجة الكمال الانساني فان هو استعمل تلك القوى فيما خلقت
لأجله فقد عمل بحكمة وجوده في الدنيا وقام بمقتضيات
استخلافه^(٦) في الارض وكان لنعم مولاه من الشاكرين^(٧)
واستحق بذلك الحمد والثناء العاجل والآجل

(١) المغرور (٢) ضرراً (٣) يُقوّى (٤) قوة (٥) على
طريق ودين (٦) جعله خليفة فيها (٧) الواضعين لها في مواضعها

وإن هو عطل تلك القوى فقد ضيع حكمة وجوده
والحق نفسه بعالم الجماد وكان عضوا أشل في جسم أمته
واصق به العار الذي لا يفوقه عار والنقص الذي لا يقاربه
شيء من شائن الأوصاف وكان جديرا بالخزي والنكال^(١)
وسوء عاقبة التقصير

وَمَنْ أخطأ قدرا وأشنم^(٢) حالا ممن يُسِرَّت^(٣) له
سُبُل^(٤) العمل والرقى الى الكمال فنكَب^(٥) عن جادة^(٦)
الخير ورضى بالذل من العزة وبالضعة من الرفعة ألا أن ذلك
هو الخسران المبين

﴿ نموذج الكلام على معنى البيت الآتى ﴾

ان العلى حَدَّثَنِي وهي صادقة

فما تُحَدِّثُ ان العزَّ في النقل

أَجَل^(٧) ان العز كل العز والأنس بالوجود والفرح

(١) العقاب (٢) أقبح (٣) سهات (٤) طرق (٥) حاد

(٦) طريق (٧) نعم

بالحياة لا يكاد بنقاد الا لأخ الاسفار التي تربيه من بدائع
 المخلوقات ما يأخذ بالباب الناظرين ومن غرائب الآثار ما يتلو^(١)
 عليه براعة الأولين ومن اخلاق الأمم وعاداتهم ما قد يكون
 فيه أسوة^(٢) حسنة له ولقومه او وازع^(٣) له ولهم عن سوء
 المصير وتفتح من ذهنه عيون الاعتبار^(٤) فتقوى مداركه
 ويصيب حكمه وكم كشفت لمن قاموا بها من الجهات المعجوبة عن
 اعين القاعدين ما كان لأممهم منه متسع لتاجرهم ومصنوعاتهم
 وبوأتهم^(٥) مهاجراً رَحِياً^(٦) لما ان ضاقت بهم اوطانهم
 وغصت بهم بلدانهم وحمّلتهم بعد ذلك على تسهيل طرق
 المواصلات وربط اجزاء القارات فأصبح سكانها كأنهم ابناء
 قطر واحد يتبادلون العلوم والمنافع والمحصولات والبضائع
 ومن بغى^(٧) نيل مجد وهو في دعة^(٨)
 فقد بغى من صفاة^(٩) در^(١٠) أحلاب

(١) يقص (٢) قُدوة ومثالا (٣) باعث (٤) الاتعاظ
 (٥) انزلتهم (٦) واسعا (٧) طلب والايات الآتية من قصيدة
 لفضيلة الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله (٨) سكون وراحة (٩) حاجر
 صلد لا ينبت (١٠) لبنا

والمرء في موطن كالدر في صدف
 والتبر في معدن والنَّبع^(١) في غاب
 وأبعد الناس من علم وصاحبه
 أدنى^(٢) الأُحبة من أهل واصحاب

✽ نموذج تعلم اللغات ✽

ان الامم وان تباعدت او طأها وتباينت عاداتها هم كأفراد
 أسرة واحدة وأبناء رجل واحد تدعوهم الحاجة الى التعاون
 وتبادل المنافع او التغالب والتزام على وسائل المباشرة ومرافق
 الحياة - ولا يستقيم^(٣) لهم ذلك الا بالتفاهم والتعارف ولا
 سبيل لذلك الا بمعرفة اللغات التي بها تستطلع الاخبار وتعرف
 نتائج الافكار وتكتشف موارد ثروة الامم وسبل رقيهم
 وتقدمهم في المدنية والحضارة فانك اذا تعلمت لغة أمة من
 الامم الراقية أمكنك أن تطلع على علوم القوم وأعمالهم وعاداتهم
 الحسنة فتقلها الى قومك فيأخذوا أنفسهم بها ويصيروا بعد

(١) شجر تتخذ منه السهام (٢) أقرب (٣) لا يتم

ذلك في عداد الأمم الحية

وبعرفتك لغة الأمة يمكنك أن تسيح في بلادها وتمتع
بمناظرها العجيبة وتستفيد من أحوالها ما تدخره لوطنك
حتى ترجع إليه وتقصه عليه وتسلم من كيدهم واغتيالهم^(١)
أموالك بجهلك لغتهم وأنت بين ظرائنهم^(٢) لا تفهم ما يقولون
ولا تفقه^(٣) ما يريدون

وان الأمة التي يكثر فيها متعلمو اللغات تكثر فيها
المؤلفات المفيدة وتتسع دوائر اطلاعهم على علوم الأمم واسرار
نجاحهم وتحسن وسائل التفاهم بينها وبين الأمم الأخرى فتكون
أحسن حالا وأسلم مآلا^(٤)

✽ نموذج فيم تنفق مالك لو كنت غنيا ✽

لو كنت غنيا لأسست الشركات التجارية والزراعية
والصناعية التي تعود على وعلى الناس بالخير الجزيل^(٥) والنفع
العميم - وأساعدت من يقومون بنافع الأعمال مثل بناء

(١) سابهم (٢) وسطهم (٣) لا تفهم (٤) عاقبة (٥) الكثير

المعاهد العلمية وملاجئ الفقراء والبائسين ^(١) ودور رعاية
 الأطفال والمستشفيات ولعاضدت ^(٢) القائمين بالمشروعات
 المفيدة التي تنهض ^(٣) بالأمة الى سعادتي الدنيا والآخرة
 لو كنت غنيا لكان في أموالى حق معلوم للسائل والمحروم
 الذى أقمده العجز عن كسب ما يسد عوزة ^(٤) ويدفع به
 عادات الدهر ويقضى به شؤون الحياة
 لو كنت غنيا ورزقنى الله أولادا لتعهدتهم بالتربية الصحيحة
 والعلم النافع الذى يجعلهم فى المستقبل رجالا أعزاء تدفعهم بيض
 الآمال الى جليل الأعمال التى يكون لهم منها كنوز لا تنفد
 و ذكر مجيد مخلص على صفحات التاريخ
 لو كنت غنيا لاقتصدت فى الاتفاق ولا بتعدت عن
 دواعى الاملاق ^(٥) ولجملت نصب عيني قوله تعالى (والذين
 اذا اتفقوا لم يسرفوا ولم ينهتوا ^(٦) وكان بين ذلك قواما)
 ولعمت بقوله تعالى (وابتغ فيما آتاك ^(٧) الله الدار الآخرة

(١) المساكين (٢) ساعدت (٣) تقوم وترفع (٤) حاجته

(٥) الفقر (٦) لم يضيقوا (٧) اعطاك

ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك
ولا تبغ^(١) الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين

﴿ علو المنزلة لا يمنع من طلب العلم ﴾

حكى أن حكما معمر من أجل الحكماء قدرا وأطولهم^(٢)
بأعا في تعليم مكارم الأخلاق كان قد جمع بين الحكمة والوزارة
لأحد القياصرة منذ تسعة عشر قرنا ذهب الى عالم خلق^(٣)
التياب في مكان ضيق وجلس بين يديه في درسه وهو لا بس
حلتى الحكمة والوزارة فقال له بعض حاشيته^(٤) كيف يليق
بمولا نا الوزير الحكيم ان يجلس هذا المجلس وهو افضل الحكماء
علما واكبر الوزراء قدرا فقال لأجمع بين فضيلى التعليم والتعلم
اتعلم ما لم اعلم من حكمة هذا الرجل وأعلم الناس ان تقدم السن
وعلو المنزلة ومقام الوزارة والاتصاف بالعلم لا يمنع من طلب
الحكمة فى اى مكان ومن اى انسان

(١) لا تبغ (٢) اقدرهم (٣) بالى الباب (٤) خاصته

﴿ مطالب الحياة ﴾

أوصى بعض الحكماء بنيه فقال يا بني ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة أمور لن يدركها الا بأربعة أشياء . اما الثلاثة التي يطلبها فالسعة فى الرزق والمنزلة فى الناس والزاد للآخرة . وأما الاربعة التي يحتاج اليها فى دَرْك^(١) هذه الثلاثة فاكتساب المال من أحسن وجه يكون ثم حسن القيام^(٢) على ما اكتسب ثم استثماره ثم اتقاؤه فيما يصلح المعيشة ويرضى الاهل والاخوان فيعود عليه نفعه فى الدنيا والآخرة . فمن ضيع شيئاً من هذه الأحوال لم يدرك ما أراد من حاجته لأنه ان لم يكتسب لم يكن له مال يعيش به وان هو كان ذا مال واكتسب ثم لم يحسن القيام عليه أو شك المال ان يفنى ويبقى معدماً^(٣) وان هو وضعه ولم يستثمره لم تمنعه قلة الاتفاق من سرعة الذهاب وان اتقاه فى غير وجهه^(٤) وأخطأ به مواضع استحقاقه صار بمنزلة الفقير الذى لا مال له

(١) ادراك (٢) التدبير (٣) فقيراً (٤) محله

﴿ الصدق في أمة اليابان ﴾

بلغت الأمة اليابانية من الاخلاق العالية والفضيلة مبلغا يغبطها ^(١) عليه الامم الشرقية جمعاء فانك لا تكاد تجد بين أبنائها كاذبا أو منافقا ^(٢) أو جباناً بل تجدهم أنصار الحق وأمثلة الأباء ^(٣) والشهامة

واليكم معاشر التلاميذ أسوق الحادثة الآتية مثالا لذلك -- كان أحد الجنود اليابانية المولعين بمداعبة الحشرات في خدمة أحد الضباط وبينما كان يداعب حية اذ دعاه ضابطه فتركها على فراش الضابط ولبي نداءه مسرعا حتى اذا مثل بين يديه أمره بعمل شغله عن الحية فَنَسِيَها على الفراش ولما جاء الضابط ليلا الى فراشه واستقر عليه نهشته الحية فصرخ مستغيثا فأسعفه الاطباء بالعلاج الذي نجاه من سمها ولما سئل الجندي في ذلك صدق في حديثه غير خائف من عقاب أو تأنيب ^(٤) ولما بلغت الحادثة الصحافيين قصده أحدهم وسأله

(١) بمعنى مثله (٢) يبطن خلاف ما يظهر (٣) علو الهمة

(٤) توبيخ

كيف تصدق في مثل ذلك وأنت موقن بما يحلُّ بك من العقاب فأجابه بهزؤ وسخرية (صدقت لأنى يا باني) فهل لكم أن تكونوا كذلك وأن تعملوا بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)

﴿ الطالب الشريف وإيثاره ^(١) المريض على نفسه ﴾

كان احد طلبة الطب في باريس في السنة الماضية يساعد في احد مستشفياتها جراحا شهيرا باجراء عملية خطيرة ^(٢) لرجل مصاب بداء الجنب الصديدي واذا بالصديد قد انفجر من المريض فاصاب عين الطالب فعلم انه ان تأخر عن تطهير عينه في الحال فقد هاولكنه رأى انه اذا ترك المريض لتطهير عينه مات العليل وليس هناك من يقوم مقامه فبقى مواصلا العمل حتى انتهى وبعد ثلاثة ايام بدأ التسم يظهر في عين الطالب فقضى سبعة اشهر يحتمل الآلام الشديدة ثم اضطر الأطباء الى

(١) تقديمه صحة المريض وحفظه من الموت على حفظ عضو

من اعضاء نفسه (٢) عظمة الشان

استئصال العين المصابة فلما اتصل خبر هذا الشاب وشجاعته
برئيس جمهورية فرنسا في أوائل السنة الماضية قال انه لعمل
شريف وبما اني رئيس وسام الشرف فاني مرسل اليه اعلى درجة
منه جزاء شهامته واعترافا بمروءته

﴿ ملخص حكاية مغزاها انتخاب الأعمال ﴾

حكى أن سيدة جلست يوماً تحدث صبيين يدعى أحدهما
حسنا والآخر عليا وبتنا تسمى زينب وبعد أن قصت عليهم
أنباء رجال عقلاء أفادوا وطنهم بالعلم والعمل طلبت من كل
منهم أن يفكر فيما سيزاوله ^(١) في مستقبله ليفيد به نفسه وأمته
وبعد ان اعمل كل فكره في انتخاب عمل له ابتدأت زينب
قائلة اني أريد أن أكون مربية لليتامى الذين لا ملجأ لهم وان
يكون لي بيت رحب أعد فيه لكل يتيم سريراً مهيأ نظيفاً
وأن يكون معي من السيدات المرضعات ذوات الشفقة والرحمة
من يساعدنني على تربية أولئك البائسين فأبدت السيدة زينب

(١) يباشره ويقوم به

سرورها بذلك وقالت لها لله أنت من ذات قلب رحيم .
 ثم تلاها على قائلاً انى اريد أن أكون سائحاً فى الارض
 ومتجولاً فى ارجائها لأرى من عجائب الكائنات وبدائع
 المخلوقات مابه العبرة والنفع العميم فقالت له السيدة نعم ما
 رأيت ويلزمك أن تتخذ عدتك ^(١) لذلك . وبعدئذ قال حسن
 انى أفضل ان يكون لى متجراً عظيم فيه من انواع البضائع كل
 بديع وثمين ^(٢) فقالت له السيدة أرشدك الله وجعل تجارتك
 لن تبور .

ثم قالت السيدة لهم بعدئذ انى أرى أن ينتخب الانسان
 من الأعمال ما اشتدت اليه حاجة الناس وما كان أعظمها
 نفعا وأعلاها شأننا حتى يسعد وتسعد به أمته

﴿ أداء الأعمال فى أوقاتها ﴾

حكى ان بعض الملوك مر فى موكب فرأى امراً مكباً ^(٣)
 على عمله غير ملتفت للملك وموكبه فتعجب منه الملك ودنا منه

(١) مايساعدك على بلوغ ذلك الامل (٢) غال (٣) متفرغاله

ليعرف مذهب فنهض الرجل قائلاً يا أيها الملك أدام الله ملكك
 أن الأيام تمر مر السحاب وما رأيت أُنفع وأبقى لابن آدم من عمل
 ينفعه في حياته وينفع الناس بعد مماته ولا أضر على المرء من
 تأخير عمله عن وقته فإننا أبذل جهدي في اعمالى
 ولا أؤخر شغل اليوم عن كسل
 الى غد أنت يوم العاجزين غد
 فسرّ منه الملك وأثنى عليه ثناء جميلاً

﴿ ملخص حكاية فى منزلة الكتب ﴾

حكى أن أحد الخلفاء أرسل يطلب بعض العلماء ليسامره
 فوجده الخادم وبين يديه كتب يقرأ فيها فقال له أن أمير
 المؤمنين يستدعيك فقال له قل له عنده قوم من الحكماء
 يحادثهم فإذا فرغ من محادثتهم حضر فلما بلغ الخادم الخليفة ذلك
 قال له وينحك^(١) من هؤلاء الحكماء الذين عنده فقال والله
 يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحدا فقال أحضره الساعة كيفما

كان فلما حضر سأل الخليفة من هؤلاء الحكماء الذين كانوا
عندك فقال يا أمير المؤمنين

لنا جلساء ما نمل حديثهم
ألباء مأمونون غيباً ومشهداً
يفيدوننا من علمهم ما مضى
ورأياً وتأدياً وعقلاً وسؤداً

فان قلت أموات فلم تعد^(١) أمرهم
وأن قلت أحياء فلست مَفْنَدًا^(٢)

فعلم الخليفة أنه يشير بذلك الى الكتب ولم ينكر عليه
تأخره .

﴿ العمل كنز لا ينفد ﴾^(٣)

حكى أنه كان لرجل حديقة يشتغل فيها هو وأولاده
فلما قربت وفاته جمع أولاده وقال لهم يا بني أن في حديقتنا
هذه كنزاً عظيماً وسأموت تارككم وشأنكم فابحثوا عنه يا أولادى

(١) لم تتجاوزهُ (٢) مكذباً (٣) لا يفرغ

لعلكم تعثرون عليه واذا وجدتموه فأنتم السعداء فثابر^(١)
 الاولاد على العمل بعد موت أبيهم وأخذوا يقلبون أرض
 الحديقة من حين لآخر فتحسن الزرع ونما المحصول ولكنهم
 لم يجدوا الكنز الذي يريدونه فقال أحدهم أن أبانا لم يرد بالكنز
 مالا وإنما أراد أننا نحفرنا الأرض تصلح التربة ويحسن الزرع
 ولا يحصل ذلك إلا بالجهد والعمل فالعمل هو الكنز الذي
 يريده والدنا فقفنوا للغزى كلام أبيهم وكتبوا على باب الحديقة
 العمل كنز لا ينفد

﴿ التَّبَغُّغُ ^(٢) ومضاره ﴾

﴿ من كتاب السمر المفيد لحضرة ابراهيم افندى ماجد ﴾
 كان لبعض الناس ولد يعجبك جسمه بنية سليمة وعضل قوى
 متين وسمن معتدل جميل وشباب رائق ناضر ومنظر تنقيد^(٣)
 دونه النواظر فلا تمتد اليه اهتيايا ولا ترتد عنه أعجابا . هذا
 الشاب اسمه جميل وكان من طلبة العلم بمدرسة الطب وكان

(١) واظبوا (٢) ما يسمى بالدخان (٣) تهابه

رفاقه يغبطونه ^(١) على صحته وذكاء فطته .

واتفق أن أتى على جميل زمن تسرب ^(٢) فيه الى جسمه الهزال والى لونه الشحوب ^(٣) والى قلبه الخفقات ^(٤) والى أنفاسه الاضطراب فظن أبواه بادئ الامر أن هذه الحال ناشئة من انكبابه على الدروس والمطالعة نهارا وليلا فأمره أن يرفق بنفسه على صحته فأطاع ولكن لم تقده هذه الطاعة شيئا فأن تلك الاعراض كانت تشتد به يوما فيوماً بل ظهرت فيه أعراض أشد منها وطأة سعال حاد وبصاق دائم ^(٥) والتهاب فى أغشية الفم والحنجرة واضطراب فى أعصاب السمع والبصر والفؤاد وزهد عن الطعام يكاد يكون صياما فإنه لم يكن يأكل فى اليوم حال مرضه عشر ما كان يأكل فى المرة الواحدة حال صحته ألا أن ذلك كله لم يضطره الى ملازمة الفراش بل كان يغدو صباحا الى المدرسة ويروح مساء الى البيت متوهما أنه صحيح وهو العليل قوى وهو الهزيل حتى رأى من رفاقه

(١) يَتَغَبَّطُونَ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ (٢) سَرَى (٣) التغير من

الهزال (٤) الاضطراب (٥) فيه دم

اعراضاعنه وانقباضا منه واجتهادا في اجتناب مجالسته ومحادثته
وامتناعا عن مؤاكلته ومشاربته فأخذ يتحسس من السبب فاذا
هم قد تمكن من افهامهم أنه مصاب بالسل الرئوى وهو مرض
أعدى من الجرب وأقتل من السهم المسموم هنالك رأى أن
التخلف عن المدرسة أولى من وجوده بين أقران لا يحبون
وجوده بينهم فطلب من ناظر المدرسة اذنا بالانقطاع عن
الدرس بضعة أيام فأذن له أما أبواه فقد ساء هما حاله وأزعجهما
تعاظم دائه فتشاورا في أمره واتفقا على دعوة طيب لعيادته
حضر الطيب وكان يعرف جميلا من قبل فلما رأى نحول
جسمه وانحلال قوته وذهاب شحمه واصفرار لونه وخفقان
قلبه وعسر تنفسه وحدة سعاله هاله الأمر وعبس وجهه
وانقبض انبساطه ولحظ ذلك منه الحاضرون من أهل
المريض فأيقنوا أن ولدهم المحبوب على خطر ومنهم من خنفته
العبارة^(١) فخرج من غرفة المريض ليخفف عن نفسه بالبكاء
بعيدا عنه

أما الطيب فاقرب من جميل وأخذ يشخص مرضه
 بالطرق المألوفة لأمثاله وكان كلما طال بحثه تهلل وجهه وتلاّ
 بشره^(١) فاطمأنت قلوب أهل المريض قليلا وقوى فيها الرجاء
 في الشفاء على اليأس منه

ولما فرغ الطيب من بحثه جلس بجانب جميل وقال له
 أتعاطى التبغ يا جميل ؟

جميل (سكت ولم يتكلم)

الطيب - أجب يا صاح^(٢) وصدق في الجواب واعلم
 أن نفع الدواء متوقف على نصيح الطيب في معرفة الداء فان
 أنت غششتني فقد عرضت نفسك لما لا تحمد عقباه فهل
 تعاطى التبغ ؟

جميل - لا . كلا

الوالد - صدق جميل يا جناب الطيب فاني ما رأيت
 ولا سمعت أنه أوقد لقافة قط . . . وكان لجميل أخت واقفة

(١) سروره (٢) اصلها يا صاحبي وحذف الحرف الاخير من
 الاسم المنادى يقال له الترخيم

على مسمع من هذه المحاورة فتقدمت الى الطبيب وقالت لا
يا سيدى الحكيم أن أخى يتعاطى الدخان بل ويفرط^(١) فى
تعاطيه بحيث يوقد الواحدة من الأخرى ولا تُغنيه الثالثة
عن الرابعة ولكنه يستعمله خفية خيفة من أبيه وكثيرا ما
اطلعت على سره وكان يوصينى ألا أبوح به^(٢). ولقد كتمته
حين كنت اعتقد أن لا ضرر فى كتمانها أما الآن وقد سمعتك
تقول ان عدم مناصحة الطبيب فى الاستهداء الى الداء يضره
عن ناجع^(٣) الدواء فأنى اعلنه مؤثرة^(٤) حياة أخى على
كتمان سره

الطبيب - جوزيت خيرا يابنية !... ثم التفت الى جميل
وقال انت يابن أخى من طلبة الطب وتعرف طبعا انه يحتوى
على جوهر (النيكوتين) الذى هو من اشد السموم فتكا
بسمومها فكيف رضيته لنفسك

جميل - كانت معرفتى بذلك بادئ بدء قضية علمية
لم يؤيدها دليل عملى بل كنت كلما ألتبس هذا الدليل أجده

(١) بكثرة (٢) أظهره (٣) يفيد (٤) مقدمة

عليها لا لها فكم في الناس من شيخ كبير أولع بالتبغ من صغره
ولم يحدث له ضرر منه حتى في كبره ومن هنا لم أر بأساً في
متابعة الناس على عادة التدخين ...

الطيب - نعم يا جميل أن من الناس من لا يظهر فيهم سوء
تأثير التدخين بالسرعة التي تقوم دليلاً على مضاره ولكن
(النيكوتين) الذي يدخل في أجسادهم لا يزال يتجمع فيها
شيئاً فشيئاً مرتقبا فرصة للفتك بهم حتى اذا وقع احدهم في
مرض مضعف تحرك من مكانه وفعل فعله

جميل - علمت ذلك بالاختبار العملي ولكن بعد ان تمكنت
منى عادة التدخين وظننت ان جسمي تشبع به كما يتشبع جسم
الهندي بالزرنبخ ولم يبق له عليه سلطان فمن اغرب ما شاهدت
في هذا الاختبار ان جيء بميت الى المستشفى لتشريحه والنظر
في سبب موته فقرر الأطباء انه قتل مسموماً به ولما تحرت
النيابة عن كيفية قتله ثبت لها أن الرجل يحترف بمهنة تهريب
الدخان من المكس نظير أجر يتناوله من التجار وأنه
كان يلف الدخان حول جسده على الجلد تحت الثياب ! :

وجيء الى المستشفى مرة اخرى بفتاة اشتبه في سبب وفاتها
فتبين انه هو أيضا وباستقراء الحقيقة علم ان أم الفتاة لطخت
لها رأسها بعجينة من مسحوق التبغ لمدواة قشور في رأسها
وصئبان في شعرها

الطبيب - من حيث عرفت هذا يا جميل لم يبق على ألا
أن أقول لك ان علتك بل علمك منشؤها تعاطى الدخان
وأؤكد لك أنها لم تبلغ مبلغ الخطارة الموجبة لليأس ولكن
لا دواء لها الا ابطال عادة التدخين ابطالاً كلياً ولا أزيدك
تشديداً فأنت على بصيرة بما أنت مُستهدف^(١) له من المخاطر
وأنت أحرص على حياتك من سواك

قال ذلك والتفت الى أقارب المريض قائلاً : لا خوف
عليه أن عرف قيمة حياته ونصيحة طبيبه وحزم عزمه على نجاة
الأولى^(٢) باتباع الثانية^(٣) وفي ظنّي أنه حازم فقروا عيناً^(٤)
ولا تئسوا^(٥) ثم ودعهم وانصرف. وبعد انصرافه أخرج

(١) اى جعلت نفسك هدفا وغرضا ترميه المخاطر (٢) حياته

(٣) النصيحة (٤) لانحزنوا (٥) لانقطعوا الامل فيه

جميل علة « اللفافات » من جيبه وأعطاهما لأخته فألقت بها حيث ألقت ثم عادت فوقفت بين يديه تستمحه العفو عن بونحها بسره وتعتذر له بأنها لولا الخوف عليه من خطأ الطيب ما باحت به ولما حصلت على رضاه خيرته في أن تنصرف عنه ليسترخ أو تبقى معه لمحادثته فاختر بقاءها فجلست على كرسي بجانب سريره وانطلقت تكلمه فقالت :

عرفنى يا جميل أى شىء هو هذا التبغ المشوم ؟

جميل - هو يا أختى ورق شجيرة قد لا يزيد طولها عن متر ونصف ساقها رفيع تعلوه قشرة خضراء لها وبر خفيف وأوراقها طويلة عريضة وزهره وردى جميل

أخته - تقول أن ورقه عريض أخضر والذي رأيته معك خيوط رفيعة حمراء أفلم يكن تبغا ؟

جميل - هو التبغ بعينه ولكنه جفف فاكتسب هذا اللون ثم حولت أوراقه العريضة الى مارأيت من خيوط رفيعة بآلة تسمى المفرمة ومن الناس من يتعاطاه ورقا وفي هذه الحالة لا يكون استعماله تدخيناً ولكن « مضغاً » فتؤخذ القطعة من

ورقه وتوضع فى الفم بين الشفة والاسنان ثم تؤخذ عليها قطعة من النظرون لاصلاح طعمها ثم تستحلب . ومن الناس ايضا من يتعاطاه سَعوطا (نشوقا) وفى هذه الحالة يضاف عليه شىء من النظرون وبعض مواد اخرى عطرية ثم يدق حتى يصير كالدقيق واستعماله إذا يكون استنشاقا بالأنف

أخته - وهل يزرع التبغ فى بلادنا وكيف يزرع ؟
 جميل - أصل هذا النبات من امريكا ثم نقل منها الى أوروبا ثم منها الى غيرها من البلاد وهو ينبت فى جميع البلاد المعتدلة ولكنه فى البلاد الحارة أنجب وقد كان يزرع فى بلادنا ولكن الحكومة منعت زراعته رغبة فى جمع المال الجلم من ضريبة المكس (الجمر ك) التى ضربتها عليه . أما كيفية زراعته فهى أن يذر حبه فى قطعة أرض مهيأة لذلك ثم ينتظر حتى يُشْطى^(١) فيؤخذ الشطء ويغرز فى حفر ويصب عليه الماء فى الحال فتنبش جذوره فى الارض الجديدة وينمو فيها

أخته - وهل فى تعاطيه لذة تكافى اقبال الناس عليه مع

علم أكثرهم بمضاره تلك التي وصفها الطبيب ؟

جميل - لالذة فيه ولكنه يحدث خدرا في المخ يسكن به
اضطرابه ومن هنا يراه الناس سمير من لاسمير له وجليس
من لاجليس له فيميلون اليه كل الميل

أخته - بئس الانيس الذي غير من حالك يا أخى جفافه
وصاف الكتاب فقد قيل في الحكم « وخير جليس في الأنام
كتاب »

لم يمض أسبوع من ترك جميل الدخان حتى جرى الدم
في عروقه وتمشت القوة في جسمه فدأب على مصابرة تركه
أسبوعا آخر فعادت اليه نضرة شبابه ورجعت له صحته
الا ولى ثم عاد الى المدرسة فأقبل عليه اخوانه يسائلونه الخبر
فقص ما جرى له واعتذروا له عن تسرعهم في مجانبته لمجرد
الوهم بنخب مرضه فقَبِلَ عذرهم وقضوا أيام التحصيل في صفاء

﴿ القطن ﴾

من نعم الله جل شأنه أن جعل أرض مصر بلاداً زراعية
يجود^(١) فيها كثير من الحاصلات النباتية وأهمها القطن الذي
هو روح الحركة الاقتصادية فيها وعليه يتوقف غالب شؤونها
سعداً وشقاءً وشدة ورخاءً ومنه يتخذ كثير من أنواع
الملابس والفُرُش ويستخرج من بزره زيت يستعمل في بعض
لوازم^(٢) الإنسان

ولهذا يجب علينا معشر المصريين على اختلاف درجاتنا
أن نبذل كل ما في طاقتنا في تنمية محصوله وتحسين نوعه لكن
تنمو ثروة القطر وذلك بنشر التجارب والآراء المفيدة في
اختيار الوقت الملائم لزرعه وتعهده بالسقيا والخدمة وقددلت
التجارب أن أولى الأزمان بزرعه هو شهر مارس وأن ما يلائمه
من مرات السقيا سبع قبل فيضان النيل وثلاث بعدئذ ومن
الواجب أن نتعهد أرضه بالعزق والتقليب وموالاته الخدمة الى

(١) يكون جيّداً (٢) كعمل الصابون والاصباغ التي تدهن
بها الحيطان

من يُتبدأ في جمعه أواخر شهر سبتمبر وأوائل شهر أكتوبر
فهو إذا راعى زراعته هذه الأمور وسلم من الآفات السماوية
درّاً على القطر الخير والبركة وأن أُصيب بأدھی آفاته وهي
الدودة وجب على الزراع المبادرة بأبادتها^(١) وهي في صورة
بويضات لثلاث طغى وتصير ديداناً غلاظاً لا تُبقى ولا تذر^(٢)
ثم تصير فراشاً يبيض ويتضاعف كما أنه يجب على ولاية الأمور
والعلماء وأولى التجارب أن يساعدوا الزراع في استئصال^(٣)
هاته الآفة وقي الله زرعنا شرها وقطع دابرها^(٤) من بلادنا
انه سميع مجيب

﴿ آثار التربية الصحيحة ﴾

قال صاحب العزة عبد العزيز بك محمد في مقدمة كتابه
التربية الاستقلالية في وصف الأمم الراقية
« لان لها الحديد على صلابته وشدة بأسه فاتخذت منه

(١) اهلا كها (٢) لانترك شيئاً (٣) قطع دابرها واهلا كها

(٤) الدابر اصل الشيء وآخره

سجنا حصينا لعدوين متضادين هما الماء والنار فكان من
 كفاحهما ^(١) في ذلك السجن أن تصعدت ^(٢) زفّات ^(٣)
 الماء وغلت مراجل ^(٤) غيظه فالتمس ^(٥) الخلاص منه فلم يستطع
 لذلك سبيلا فطار بسجنه في الفضاء فاستعمل الانسان تلك
 القوة الفائقة (قوة البخار) في طيّ المسافات السحيقة ^(٦)
 وتقريب الأمم المتناثية وكسر نخوة ^(٧) البحار بامتطاء ظهورها
 وشق أحشائها وفي تحريك دواليب الصناعات المختلفة تحريكا
 خفّف من أو صاب ^(٨) الصناعات ومتاعب العمال وغمر ^(٩)
 اسواق التجارة بضروب ^(١٠) المصنوعات البديعة فأصبح الفقير
 شريكا للغني في الاستمتاع بها بعد أن كان محروما منها واتخذت
 لها من الحديد قذافات ^(١١) ترُد هجمات الأعداء ولا تقف
 أمامها شجاعة الشجعان ولا تغني عنها مصاولة ^(١٢) الفرسان.

(١) قنّاهما (٢) ارتفعت (٣) أصل الزفير اخراج النفس

والمراد هنا البخار (٤) المراجع جمع مرجل وهو القدر (٥) طلب

(٦) البعيدة (٧) عظمة (٨) متاعب (٩) مملأ (١٠) اصناف

(١١) راميات للمقذوفات النارية مثل المدافع (١٢) مطاولة ومقاتلة

فمَّا كُنْهََا نَوَاصِي ^(١) الْأَعْزَاءِ وَبَسَطَتْ لَهَا السُّلْطَان ^(٢) فِي جَمِيعِ
 الْأَرْجَاءِ لَفَتْهَا قَصِيف ^(٣) الرِّعْدِ وَوَمِيزَ ^(٤) الْبَرْقُ وَغَيْرُهَا
 مِنْ آثَرِ الْقَوَى الْكُونِيَّةِ الَّتِي طَلَمَا مَرَّتْ عَلَى مَنْ غَبَرُوا ^(٥)
 مِنْ أَجْيَالِ الْأُمَمِ وَهُمْ عَنْهَا مَعْرُضُونَ فَخَدَسَتْ ^(٦) أَنْ فِيهَا
 قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَخْلُقْ سَدَى ^(٧) وَأَنْهَا لَوْ مَلَكَتْ تَصْرِيفَ زَمَانِهَا
 لَاسْتَفَادَتْ مِنْهَا مَا اسْتَفَادَتْهُ مِنَ الْبَخَّارِ فَانْهَرَى ^(٨) طَلَابُ
 الْحَقَائِقِ مِنْ أَبْنَائِهَا الَّذِينَ أَثْمَرَتْ فِيهِمُ التَّرْيِيَةَ الصَّحِيحَةَ لِلْبَحْثِ
 عَنْهَا فِي مَكَامِنِهَا ^(٩) وَمَا زَالُوا يَصِلُونَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ فِي تَتَبُّعِهَا حَتَّى
 اهْتَدَوْا إِلَى يَنَایِعِهَا وَحَصَرُوهَا فِي مَجَارِ ضَيْقَةٍ لَا قَبْلَ ^(١٠) لَهَا
 بَعْدَهَا تَمَّ الْقَوَا مَقَالِيدُهَا ^(١١) إِلَى الْأُمَّةِ فَكَانَ مِنْ تَصْرِيفِهَا فِي
 مُرَافِقِ ^(١٢) الْحَيَاةِ مَا تَرَى مِنَ الْآيَاتِ الْكُبْرَى عَلَى كَمَالِ قُدْرَةِ
 الْخَالِقِ وَسَعَةِ امْكَانِ عَقْلِ الْمَخْلُوقِ رَعْدَةٌ ^(١٣) تُحِيلُ ^(١٤) الْمَاءَ هَوَاءً

(١) رَعُوس (٢) السَّيْطَرَةُ وَالنَّفُوزُ (٣) صَوْتُهُ (٤) لَمَعَانُهُ

(٥) سَبَقُوا (٦) ظَنَّتْ (٧) مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ (٨) تَعْرُضُ (٩) مَخْبَأَتِهَا

(١٠) لَا قُدْرَةَ لَهَا (١١) مِفَاتِيحُهَا (١٢) مُصَالِحُ (١٣) هَزَةٌ

(١٤) تُصَيِّرُ

وتقلب الليل نهارا ونبض^(١) اقرب من لمح البصر يصير تارة
مناجاة كتابية مطوحين^(٢) في مطارح الغربة تستنجز بها
الأُمور وتُقضى بها المآرب وطورا تكون مخاطبة شفوية تميز
فيها أصوات المتخاطبين على ما بينهما من بعد الشقة^(٣) وكرة
تدفع جاريات تطير طيرانا على سطح الأرض مقلّة^(٤) ماشاءت
أن تقل من الناس والمتاع

ثم قال في وصف الأمة العربية

رباها مرشدها^(٥) الأ كبر بسيرته السنية على حب العدل
والإيفاء بالعهود وأتفاق^(٦) الأموال في وجوه الخير والتآخي
في نصرة الحق والترفع عن سفاسف^(٧) الأمور وأوجب
طلب العلم من المهد^(٨) إلى اللحد^(٩) على أفرادها نساء ورجالا
غير مخصص علما بعينه فنَبَغَ فيها رجال لم تسمح الأيام بنظائهم
ولن تَلِدَ الوالدات أمثالهم. منهم من ساسوا الرعية أفضل سياسة

(١) حركة (٢) متباعدين (٣) المسافة (٤) حاملة (٥)

يريد النبي صلى عليه وسلم (٦) صرف (٧) حقير (٨) الصغير

(٩) اللحد الموت

لم يعهد لها التاريخ في غيرهم من السُّواس حرموا انفسهم فيها
 مَلَاذَّ العيش وصيروها على مَصْلَحة الناس وحاسبوها على
 القيام بها أشد محاسبة. ومنهم من قادوا الجيوش وفتحوا البلاد
 ودوخوا أكبر دول الارض لعهدهم^(١) مع تمام العدل في
 معاملة المغلوبين وبذل الأمن للمستأمنين. ومنهم العلماء والحكماء
 الذين صدقت عزائمهم في طلب الحقائق فلم يدعوا بابا من
 أبواب العلم الا دخلوه على ما كانوا يُلاقونه في ذلك من صعوبة
 التحصيل لندرة الكتب وتباعد معاهد التعليم يشهد لهم بذلك
 ما خلفوه من آثارهم التي تزدان بها دور الكتب في معظم البلدان
 ومنهم مهرة الصنائع الذين أقاموا من معالم الحضارة ما يحكم لهم
 بالتبريز^(٢) على مناسبيهم^(٣) ويوجب لأخوانهم حق المفاخرة
 بهم.



﴿ وصف القطار ﴾

من قصيدة لمعروف افندي^(١) الرُّصافي
 وقاطرة ترمي الفضأ بدخانها
 وتتلأ صدر الأرض في سيرها رعباً^(٢)
 تمت بنا ليلاً تجر وراءها
 قطارا كصف الدُّوح^(٣) تسجبه سحبا
 فطورا كمصف الريح تجري شديدة
 وطورا رخاء كالنسيم اذا هبا
 تساوى لديها السهل والصعب في السرى
 فما استسهلت سهلا ولا استصعبت صعبا
 تلك متون الحزن^(٤) دكا وأنها
 لتنهب سهل الأرض في سيرها نهبا
 يمر بها العالي فتعلو تسلقا
 ويمعترض الوادي فتجتازه وثبا

(١) هو من الشعراء العصريين المجيدين وهو من أهل بغداد
 وله ديوان مطبوع (٢) خوفا (٣) الشجر العظيم (٤) الأرض الصعبة

طوت بالمسير الأرض حتى كأنها
تسبق قرص الشمس أن تدرك الغربا
هو العلم يعلو بالحياة سعادة
ويجعلها كالعلم محمود العقبى

ولصاحب الفضيلة حضرة الشيخ حمزة فتح الله في هذا
المعنى من قصيدة ذكر فيها رحلته الى المؤتمر العلمى بأوربا
وأدهما^(١) من حديد خلفه حُجْر الـ
شيزى^(٢) وقد علقته منه بأذنان^(٣)
يسرى على عجل من غير ما وجل^(٤)
فكان أسرع ذهاب وأواب



(١) الادهم الاسود والمراد به هنا القاطرة (الوابور) وادهم
منصوب بالعطف على ما قبله (٢) الابنوس (٣) المشابك التى فى
آخر المركبات (٤) خوف
(٥ — الوسيلة العربية)

ولسعادة اسماعيل ^(١) باشا صبرى من قصيدة فى
وصف الأهرام

قد مر دهر عليها وهى ساخرة
بما يضعضع من صرح ^(٢) وأيوان ^(٣)
لم يأخذ الليل منها والنهار سوى
ما يأخذ النحل من اركان تهلان ^(٤)
كأنها والعوادى فى جوانبها
صرعى ^(٥) بناء شياطين لشیطان
جاءت اليها وفود الأرض قاطبة
تسعى اشتياقا الى ما خلد الفانى
فصغرت كل موجود ضخامتها
وغض ^(٦) بنيانها من كل بنيان

(١) هو من اعظم شعراء مصر العصر بين المجيدين (٢) القصر
العظيم (٣) مجلس كالحجرة العظيمة قد ينحصر لجلوس العظماء (٤) جبل
ببلاد العرب (٥) هلكى (٦) نقص

وعاد منكر فضل القوم معترفا
 يثنى على القوم فى سر وأعلان
 تلك الهياكل فى الأمصار شاهدة
 بأنهم أهل سبق أهل أمان^(١)

﴿ العادة ﴾

هذا الموضوع مقتبس من خطبة القاها ذوالعزة عاطف
 بك ناظر مدرسة القضاء الشرعى على طلابها

ان العادة هى منظم المجتمع والمحافظة على بقاءه فهى تبقينا
 فى اعمالنا وتحفظ الأغنياء من قومة الفقراء ضدهم وهى التى
 تجعل أرباب^(٢) الصنائع الشاقة يبقون فى صنائعهم ولا يحاولون
 الخروج منها . وهى التى تجعل صياد السمك يخوض الماء فى
 فصل الشتاء وتعمل الصانع فى المعادن يقضى حياته فى جوف
 الارض وهى التى تجعل كلاً منا يقوم رابط^(٣) الجأش على
 معترك الحياة فى الصناعة التى اختارها لنفسه واشتغل بها من

(١) مبالغة فى الاتقان (٢) اصحاب (٣) ثابت العزيمة

صغره لعدم استعداده لغيرها بعد بلوغ سن محدودة . وهي التي تفضل الناس حسب درجاتهم الاجتماعية ومن شدة تأثيرها ان الانسان يرى علامات الصناعة بادية^(١) على الصانع في الخامسة والعشرين من عمره فيعرف من منظر الوجه والمشية والملبس والحركات والكلام صناعة التاجر والمزارع والمعلم والواعظ كأن هذه الصناعات أثرت في الخلقة فشكلتها بأشكال مخصوصة واثرت كذلك في هيئة الكلام والاشارات والحركات تأثيرا يراه الناظر وان لم يقدر على شرحه وبيانها .

يقال أن جنديا ذهب الى السوق فاشترى مايلزمه من لحم وخضر وحمله الى بيته في يوم ممطر كثير الوحل فرآه في الطريق رجل كثير المزاح ونادى بصوت جهورى (زنهار) وبمجرد أن سمع الجندي هذا النداء وقف تلك الوقفة المخصوصة فسقط ما كان يحمله في الوحل وتشتت^(٢)

اذا بلغ الانسان الثلاثين من عمره فقد تمت عاداته او كادت^(٣) وظهر عليه من آثارها مالا يقدر على تغييره

(١) ظاهرة (٢) تبعثر وتفرق (٣) قرُبَت من التمام

فيصير غير صالح الا لصناعته التي سار عليها من الصفر ولا يقدر على الهرب منها . والظاهر ان في هذا فائدة للمجتمع فان من مصلحة المجتمع ان نبقى في اعمالنا التي تمرَّنا عليها وصرنا اقدر الناس فيها واستولى ما يناسبها من الاخلاق علينا وكما ان سن الثلاثين هي الغاية الكبرى لتكوُّن العادات الخاصة بالصناعة كذلك الزمن السابق على العشرين هو الزمن المهم في تكوين العادات الشخصية مثل طريقة النطق والكلام والاشارات والافعال النفسية والخطاب فمن النادر ان يتعلم الانسان لغة بعد سن العشرين ويحسن النطق بها كأهلها ومن النادر ان ينتقل الانسان بعد سن العشرين من طبقة الى طبقة اعلى منها من غير ان يبقى عنده كثير من الاشارات والالفاظ الخاصة بطبقته الاولى

من هذا نعلم أن من أعظم الامور في التربية أن نجعل مجموعنا العصبي من العادات الطيبة حتى نعيش في المستقبل بما نكسبه من أرباحها وأن نباعد عن المادات السيئة ونفرَّ منها فرارنا من الطاعون حتى لا يصدر منا عمل سيء الا بتكاف

ولن يكون التكلف مع معرفة السوء .

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه
ولنعلم أنه كلما زادت العادات الطيبة التي نكتسبها في الصغر
وتمكنت منا حتى صارت تصدر عنا من غير تعب ولا مشقة وفرت
قوانا العقلية والجسمية للأعمال الأخرى التي هي أكبر شأننا
وليس في الوجود أتعس من رجل ليس عنده من العادات
إلا التردد يصرف زمنه وعقله في كل شيء صغير يأتي به
ويتفكر كل يوم كيف يلبس وكيف يتوضأ وكيف يصلي ومتى
ينام ومتى يستيقظ ومتى يأكل ومتى يشرب أن رجلا هذه
حاله هو أولى بالموت والموت أولى به لأنه يصرف زمنه
في التردد والاختيار وفي الندم على ما فاته مهما كان صغيرا
فهو يقضي حياته في أمور كان يجب أن تصدر عنه من غير
أعمال فكر .

إذا كان منكم من هو خال من العادات الطيبة في تلك
الأعمال اليومية فليبدأ من هذه اللحظة في وضع نفسه في
طريق اكتسابها حتى يرمى عن ظهره حملا ثقيلا . واني

ذا كر لكم قواعد يجب مراعاتها في تغيير ما اعتاده الانسان
من العادات السيئة

(القاعدة الأولى) اعزم عزمًا قويًا لا يشوبه ^(١) تردد
فضع نفسك في المواضع التي لا تلتئم ^(٢) مع العادة القديمة
التي تريد التخلص منها ولا تأت ما كان من الأعمال مناسبة
لها وإذا رأيت ان اعلان عزمك على تركها مما يبعدك عن
العودة اليها فافعل ذلك

وبالاختصار يجب عليك أن تحيط عزمك الجديد بكل
شئ تعلم أنه يقويه فان احاطته بذلك من دواعي النجاح وكلما
مضى يوم واحد من غير رجوع الى العادة القديمة ثبتت العادة
الجديدة وتمكنت .

(القاعدة الثانية) لا تسمح لنفسك بمخالفة العادة الجديدة
مطلقا لاى سبب من الاسباب الا بعد أن تتمكن جذورها
من نفسك فان كل مخالفة لها تبعد الانسان بعدا كبيرا عن
النجاح ويكون مثله مثل من يطوى خطأ على بكرة اذا

(١) لا يخالطه (٢) لا تناسب

سقطت البكرة منه مرة واحدة انحل من الخيط ما يحتاج
 لاعادة طيه الى عشرات من اللّفات . وانّ استمرار التربية
 والتمرين هو اكبر واسطة في جعل المجموع العصبى يجرى في
 طريق مخصوص على الدوام لان في تربية الخلق عاملين متضادين
 الفضيلة والزذيلة ولا تتمكن الفضيلة من الانسان تمام التمكّن
 الا اذا غلبت الرذيلة في كل معركة تحدث بينهما وانّ تغلب
 الرذيلة مرة واحدة قبل جفاف البناء وثبوته يهدم ما بنته
 الفضيلة في كثير من المرات اذا ثبت هذا كان من اللازم أن
 يضع الانسان هاتين القوتين بحيث يستمر تغلب الفضيلة حتى
 يتم بنائها ويقوى قوة لا تؤثر فيها الرذيلة في أى حال
 من الاحوال .

ان النجاح في الأول مقو للعزيمة والخيبة في الأول
 مضغفة لها صادة للانسان عن التعرض لما يرى فيه الخير مرة
 أخرى خشية^(١) الخيبة ولهذا السبب ينسب سقوط الامم
 المتوحشة وزوالها عند دخول الاوربيين في بلاها لانهم يئسّون

من ان ينجحوا كنجاحهم في هذه الحياة فيفقدون ما كان عندهم من غير ان يُحصّلوا غيره .

ومثل هذه العادات عادات التبكير بالقيام من النوم والعمل في أوقات مخصوصة اذا صمّم الانسان عليها وتنفذها وتحمل الصعوبات في تنفيذها فانه لا يمرّ عليه زمن الا وقد صارت من مألوفه فيجبها ويصعب عليه التخلف عنها

وان رجلا يغير عزمه في كل يوم ولا ينفذه انما هو كمن يريد ان يشبّ قناة فيجري اليها من بعيد حتى اذا وصلها غيّر عزمه وعاد ليجري من جديد وهكذا فلا هو يشبّ ولا هو يُريح نفسه .

ليس من الممكن تكوين الاخلاق الفاضلة اذا لم يواظب الانسان على اعمال الفضيلة بل جعل سيرها متقطعا بما لا يناسبها .
(القاعدة الثالثة) انتهز أول فرصة لتنفيذ ما عزمتم

عليه واتبع كل انفعال تقسى يُعين على ذلك التنفيذ فان الصعوبة ليست في العزم وانما هي في تنفيذه وان القرص محك الاخلاق فمن انتهزها تقوى فيه الخلق والارادة ومن تركها تمر ضعفت

عزيمته وكان بعيدا من النجاح فى هذه الحياة .

مهما حفظ الانسان من الحكم ومهما كانت زغباته صالحة
فلن تحسن اخلاقه وتقوى الا اذا انتهر كل فرصة تسنح^(١)
له . وان ارادات الخير الذى لا تُنتهر فرصة اولى بها ان تكون
فى الجحيم . قال رجل من كبار علماء الاخلاق ان الخلق هو
العزيمة التامة التهذيب يريد بذلك العزيمة التى تعمل بثبات
وتيقن وسرعة كلما وجدت فرصة للعمل فان الميل الى العمل
انما يثبت فى النفس بنسبة استمرار العمل من غير انقطاع وليس
فى العالم شىء يضعف العزيمة اكثر من ترك الفرص تذهب
فى الهواء من غير ان تُنتهر فان هذا عقبة كبيرة تحول بين
الانسان وبين عزيمته فى المستقبل اى ان العزيمة تضعف شيئا
فشيئا حتى يزول أو تقرب من الزوال

وانتهر الفرصة ان الفرصة تعود ان لم تنتهرها غصة
وليس هناك احقر من رجل ممتلئ بالأحلام يصرف
حياته فى احساسات واتصالات من غير ان يعمل بمقتضاها

ويكون مثله كمثل (جان جاك روسو) ذلك الفيلسوف
الفرنسي الذي أثرت بلاغته في جميع امهات فرنسا فجعلتهن
يَرْضَعْنَ أولادهن بأنفسهن ولكن روسو مع ذلك كان
يربى أولاده في ملجأ اللقطاء^(١) ان كل من أحس منا أو
انفعلت نفسه بأن عمل كذاخير ولم يفعل شيئاً على مقتضى ذلك
الاحساس قد أُمات في نفسه خلقاً من اكبر الاخلاق وهو
قوة العزم وتنفيذ الرأي وكان مثله مثل تلك السيدة الروسية
التي يحكى انها كانت تسمع رواية في دار تمثيل (تياترو)
فتأثرت وأخذت تبكى على مامثل امامها من المصاعب الخيالية
وقد تركت سائق عربتها ينتظرها في البَرَد حتى أثر فيه فقتله .
والدواء لذلك واحد وهو أن الواحد منا لا يترك انفعالا
يعمر بنفسه من غير أن يكون له أثر في عمله مهما كان ذلك
الآثر صغيراً كان يعطى قرشاً لفقير أو يتلطف في الخطاب مع
مسكين أو على الاقل يتخلى عن موضعه في (ترام) مزدحم
لمعجوز أو ضعيف .

(١) جمع لقيط وهو ما يلتقط ويؤخذ من الطرق

وان لم يفعل ذلك كان في تركه تبخر لا حساسة واتفعالاته
فتعتاد التبخر من غير أن تترك أثرا

بالقياس على هذا نعلم أننا اذا امتنعنا عن المقاومة تضعف
فينا قوتها حتى نزول من غير أن تشعر بزوالها واننا اذا سمحنا
لالتفاتنا بأن ينتقل من موضوع الى موضوع اعتاد التنقل كل
الوقت ومن ذلك نستنتج قاعدة رابعة وهى .

(القاعدة الرابعة) حافظ على قوة المقاومة واحفظها
حية فى نفسك وذلك بأن تبهر بعمل صغير كل يوم .
اعمل كل يوم عملا من الاعمال لا لسبب الا لمخالفة
نفسك وهواك لأن هذا يعينك على مقاومة المصائب اذا حان
حينها ويكون مثلك مثل رجل يدفع فى كل سنة مبلغا صغيرا
تأمينا على بيته ومتاعه فان دفع المبلغ لا يأتية حينئذ بخير وربما
لا يأتية بخير أبدا ولكن اذا جاءت النار والتهمت البيت كان
فى ذلك المبلغ الصغير نجاة لدافعه كذلك الأمر بالنسبة لمن
يحمل كل يوم بعض المشاق فى مخالفة عادته وهواه فان ذلك
يكون نجاة له اذا حلت المصائب وانهدمت أمامها قوى غيره

ممن لم يتمرّنوا على مخالفة أنفسهم وهواهم .
 هذه هي قوة العادة فلنعمل على اكتساب خير العادات
 لو علم الشبان أنهم سيصيرون بعد قليل مجموع عادات تمشى على
 الأرض لكثير التفاتهم الى أعمالهم اليومية ولعالجوا أنفسهم
 وهي لا تزال مرنة قابلة للعلاج كل شاب يغزل اليوم بأعماله
 ما سيلبسه في مستقبله ولن يُنْقَضَ "غزله هذا ابدا فكل عمل
 في طريق الخير او الشر مهما صغر لا بد ان يترك اثره في النفس
 فكما ان الانسان يصير شريرا بتعدد افعال الشر فانه يصير
 كريما بتعدد الحسنات المتفرقة وَيَصِيرُ عَالِمًا بتعدد ساعات العمل
 في العلم ويصير مَلِكًا كريما بتعدد أعمال الخير

﴿ في خزان أسوان ﴾

لحضرة شاعر مصر حافظ افندي ابراهيم
 أَخْزَانَ مِصرَ أَنْتَ أُمُّ هَرَمِ ما مِصرَ
 أَجَلٌ واسِى في المِكانَةِ والقَدَرِ

وهيأت ما أهرام مصر وأن سمت
 بأرفع رأسا من حضيضك^(١) لو تَدْرِي
 وما أنت خزائن المياه وطَمَئِهَا^(٢)
 وأبْلِيزُهَا^(٣) بل خازن الدر والتَّهَرُّ
 تدَفَّقَتْ بالخيرات من كل جانب
 وجمَعَتْ أقطار المنافع في قُطْرٍ

وله من قصيدة رفعت الى سمو خديو مصر عباس باشا
 حامى الثانى فى عيد
 نظرت للنيل فاهتزت جوانبه
 وفاض بالخير فى سهلٍ^(٤) ووديان
 يجرى على قدرٍ^(٥) فى كل منحدر
 لم يحف^(٦) أرضا ولم يعمد^(٧) لطفيان^(٨)

(١) اسفلاك (٢) طمى البحر ارتفع وزاد أما رُسَابَةُ الماء
 فاسمها التَّقْن (٣) طينها (٤) السهل الأرض الواسعة المنبسطة
 (٥) بِقَدَار (٦) لم يترك (٧) يقصد (٨) مجاوزة حده

كأنه ورجال الرى تحرسه
 مُمَلَّكٌ^(١) سار فى جند واعوان
 قد كان يشكو ضياء مذ جرى طلقاً^(٢)
 حتى ائمت له خزان اسوان

وله من قصيدة فى رعاية الأطفال
 لله در الساهرين على الألى
 سهروا من الاوجاع والاولجال^(٣)
 القائمين بخير ما جاءت به
 مدنية الأديان والأجيال^(٤)
 اهل اليتيم وكفه^(٥) وحماه
 وريع^(٦) اهل البؤس^(٧) والأفحال^(٨)
 لا تهملوا فى الصالحات فانكم
 لا تجهلون عواقب الاهمال

(١) ملك (٢) مطاق من غير سدود (٣) المخاوف (٤) الأمم
 السابقة (٥) ملجؤه (٦) غياث وملتجأ (٧) الفقر (٨) الجذب
 والحاجة

انى أرى فقراءكم فى حاجة
لو تعلمون لقائل فعال
فتسابقوا الخيرات فى أمامكم
ميدان سبق للجواد النال^(١)
والمحسنون لهم على احسانهم
يوم الأثابة^(٢) عشرة الأمثال
وجزاء رب المحسنين يجل^(٣) عن
عد وعن وزن وعن مكيال

﴿ صورة اهداء كتاب ﴾

ولما عرب الجزء الاول من كتاب البؤساء اهداه الى
الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده بالكتاب الآتى قال له
انك موئل^(٤) البأس^(٥) . ومرجع اليأس^(٦) وهذا
الكتاب - ايدك الله - قد ألم بعيش البائسين وحياة اليائسين -

(١) الكريم (٢) يوم الجزاء (٣) يعظم (٤) ملجأ
(٥) المسكين (٦) قاطع الامل

وضعه صاحبه تذكرة لولاة الامور وسماه كتاب (البؤساء)
وجعله يتنا لهذه الكلمة الجامعة وتلك الحكمة البالغة^(١)
« الرحمة فوق العدل » وقد عُنيت^(٢) بتعريبه^(٣) لما بين عيشي
وعيش أولئك البؤساء من صلة النسب وتصرفت فيه بعض
التصرف واختصرت بعض الاختصار ورأيت ان ارفعه الى
مقامك الأسنى^(٤) ورأيك الأعلى لأجمع في ذلك بين خلال^(٥)
ثلاث - أولها التيمن^(٦) باسمك والتشرف بالانتماء^(٧) اليك -
وثانيها ارتياح النفس وسرور اليراع^(٨) برفع ذلك الكتاب الى
الرجل الذي يعرف مهر^(٩) الكلام ومقدار كد^(١٠) الأفهام -
وثالثها امتداد الصلة بين الحكمة الغربية والحكمة الشرقية
بأهداء ما وضعه حكيم المغرب^(١١) الى حكيم المشرق
فليتقدم سيدى الى فتاه بقبوله والله المستول أن يحفظه

(١) التى تبلغ وتصل الى ما يرمى اليه الحكيم (٢) اعتنيت
واهتمت (٣) نقله الى اللغة العربية (٤) الأعلى (٥) صفات
(٦) التبرك (٧) الانتساب (٨) القلم (٩) قيمة (١٠) جهد
وتعب (١١) فكتور هيجو احد فلاسفة وكتاب فرنسا
(٦ - الوسيلة العربية)

للدنيا والدين وأن يساعذنى على اتعام تعرييه للقارئ

فأجابه الاستاذ الامام بتقريظ منه ما يأتى :

لو كان بى أن اشكر ك لظن بالغت فى تحسينه أو احمذك
لراى لك فينا أبدعت فى تزيينه لكان لقلمى مطمع ان يدنو
من الوفاء بما يوجب حقه ويجرى فى الشكر الى الغاية مما يطلبه
فضلك لكنك لم تقف بعرفك^(١) عندنا بل عمت به من
حولنا وبسطته على القريب والبعيد من ابناء لغتنا

ثم قال :

ولعلك قد سذنت^(٢) بطريقتك فى التعريب سنة
يعمل عليها من محاوله^(٣) بعد ظهور كتابك ويحملها الزمان
الى ابناء ما يستقبل منه فتكون قد احسنت الى الأبناء كما
اجملت^(٤) فى الصنع مع الآباء وحكمت للغة العربية ألا يدخلها
بعد من معجمة^(٥) سوى ما هو فى الاسماء اسماء الاماكن
والاشخاص لا اسماء المعانى والاجناس ومثلى من يعرف قدر

(١) معروفك (٢) اشكرت طريقة (٣) يريد (٤) أحسنت

(٥) لفظ اعجمى

الاحسان اذا عم ويُبلى مكان المعروف اذا شمل ويتمثل في رأيه
بقول الحكيم العربي^(١)

ولو انى حُببت^(٢) الخلد فردا لما احببت بالخلد انفرادا
فلا هطلت على ولا بأرضى سحائب ليس تَنْتَظِمُ^(٣) البلادا
فما اعجز قلمي عن الشكر لك وما احقك بأن ترضى من
الوفاء باللفاء^(٤)

❦ والاستاذ الامام من مقالة^(٥) في الشرف الحقيقي ❦

الشرف بهاء للشخص يحوم عليه بالانظار ويوجه اليه
الخواطر والافكار وجمال يروق حسنه في البصائر^(٦)
والانظار - ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه طالبه يكون له أثر
حسن في امته أو بني ملته أو في النوع الانساني عامة كأنقاذ
من تهلكة أو كشف لجهالة أو انهاض من عثرة أو ايقاظ من

(١) هو ابو العلاء المعري (٢) أعطيت (٣) تعم (٤) الشيء
القليل (٥) قد جمع منشآت الاستاذ الامام السيد رشيد رضا صاحب
مجلة المنار في الجزء الثاني من تاريخه فجدير بطلاب العلم ان يقرءوها
وينعموا النظر فيها (٦) القلوب

غفلة او ارشاد لخير يعم او محذير من شر يغم او هديب اخلاق
او ثقيف^(١) عقول أو جمع كلمة وتجديد رابطة .

من أتى عملاً من مثل هذه الاعمال له أثر من تلك
الآثار فهو الشريف وان كان يسكن الخصاص والا كواخ^(٢)
ويلبس الدلق والأسمال^(٣) ويقتات بنبات البر ويبيت على
تراب القفر هذا له حلية من عمله وزينة من فضله وبهاء من
كماله وضياء من جده يهدي اليه ضالة الألباب وتائهة الأفتدة
تعرفه المشاعر الحساسة ولا تنكره وتكتنفه ذرات القلوب
المتطائرة اليه ولا تنفصل عنه له من رُوحه قصور شاهقة
وغرفات شائقة ومناظر رائقة^(٤) وجمال باهر ونور ظاهر
لا يكاد يخفى حتى يظهر ولا يكاد يستر حتى يُبصر اليه يصعد الكلم
الطيب^(٥) والعمل الصالح يرفعه الى أعلى عليين حياة طيبة
في القلوب وغرة مشرقة في جبهة الزمان ولمثل هذا فليعمل
العاملون

(١) تهذيب (٢) المنازل الحفيرة (٣) الثياب البالية (٤) جملة

(٥) الثناء

وكتب الى الاستاذ السيد عبد الحميد الزهراوى
محضر^(١) ما يأتى :

ولدنا الفاضل

تمنيت لو تمت بقربك كما قدر لى المتاع بأدبك
ولكن احمد الله الذى يرنا مما نختار فى غير ما يقع عليه
الاختيار فانت حيث انت أتع ما تكون لقومك تجعل
لهم حظا من عمل يومك ترحزح عن أبصارهم حُجُب الغفلة
وتعظم بما أوتيت من الحكمة وتُهَيِّى نفوسهم لقبول الحق
اذا قبل وتُعَدُّها لمدافعة الباطل اذا أظل^(٢) وأسأل الله ان
يشد أزر^(٣)ك ويخفف من ذلك وزرك^(٤) ويرفع بعملك
قدرك واما صلتنا بك فصلة آمال واعمال وهى خير صلة
وأوفقها عند الرجال بارك الله لك فى أيامك ورزقك الخير
والسعادة فى اعمالك والسلام

(١) ن . بلاد الشام (٢) نزل بهم (٣) يقويك (٤) حملك

﴿ وصف مدينة الزهراء ﴾

(في الاندلس للمقرئ ^(١) المتوفى سنة ١٠٤١ هـ)

كان الخليفة عبد الرحمن ^(٢) الناصر كايما ^(٣) بعارة الاندلس
واقامة معالمها وتخليد الآثار الدالة على قوة الملك وعز السلطان
فأفصى ^(٤) به الاغراق ^(٥) في ذلك الى ان ابنتى مدينة
الزهراء البناء الشائع ذكره المنتشر صيته وافبرغ جهده في
تتميقها ^(٦) واتقان قصورها وزخرفة مصانعها فاستدعى
عرفاء المهندسين وحشد برعاء البنائين من كل قطر فوفدوا ^(٧)
عليه حتى من بغداد والقسطنطينية ثم أخذ في بناء المنزهات
وانشاء مدينة الزهراء الموصوفة بالقصور الباهرة وأقامها
بطرق البلد على ضفة نهر قرطبة ونسق ^(٨) فيها كل اقتدار
معجز ونظام وكان قصر الخليفة متناھيا في الجلالة والفخامة

(١) عالم مغربي من كبار المؤرخين (٢) أحد ملوك بني أمية

بالاندلس (٣) شديد الميل (٤) أدى به (٥) زيادة المبالغة (٦) تحسينها

(٧) جاءوا اليه (٨) رتب

وأطبق الناس على انه لم ين مثله في الاسلام البتة^(١) وما
دخل اليه أحد من سائر البلاد النائية^(٢) والنحل^(٣)
المختلفة الا وكلهم قطع انه لم ير له شبيها بل لم يسمع به بل لم
يتوهم كون مثله ولو لم يكن فيه الا السطح المرد^(٤)
المشرف^(٥) على الروضة الباهي^(٦) بمجلس الذهب والقبة وجميع
ما تضمنه من اتقان الصنع ونخامة الهمة وحسن المستشرف
وبراعة الملبس والحلية ما بين مرمر مسنون^(٧) وذهب مصون^(٨)
وعمد كأنما افرغت في القوالب وتماثيل لا تهدي الأوهام الى
سبيل استقصاء التعبير عنها - لكفى مثلاً - وكنت ترى في
مقصورة الخليفة بركة يجري الماء فيها بصنعة محكمة وفي وسطها
يعوم أسد عظيم الصورة بديع الصنعة شديد الروعة^(٩) لم
يشاهد أبهى منه فيما صور الملوك في غابر^(١٠) الدهر مطلى بذهب

(١) قطعاً (٢) البعيدة (٣) المذاهب (٤) المطول والمماس

الذي لا خشونة فيه (٥) المطل (٦) الفاخر (٧) مجلس (٨) محفوظ

غال (٩) الفرعة والهيبة (١٠) سابق الدهر

ابريز^(١) وعيناه جوهرتان لهما ويص^(٢) شديد فيمُج^(٣) الماء في تلك البركة من فيه فيبهر الماظر بحسنه وروعة منظره وتجاج^(٤) صبه فتسقى من محاجه^(٥) جناز هذا القصر على سعتها يستفيض على ساحاته وجناباته وهذه البركة وتمثالها من أعظم آثار الملوك في غالب الدهر لقخامة بنيانها وما ينحصر سائر البنايات فكان الناصر قد جلب إليها الرخام الأبيض المجزّع^(٦) من رية^(٧) والأبيض من غيرها والوردى والأخضر من إفريقية^(٨) وبني في القصر المجلس وجعل في وسطه البيتة التي اتحف^(٩) الناصر بها اليون ملك قسطنطينية وكانت قرايد هذا^(١٠) القصر من الذهب والفضة وهذا المجلس في وسطه صهريج عظيم مملوء بالزئبق وكان في كل جانب من هذا المجلس ثمانية أبواب قد انعقدت على حنايا من العاج والأبنوس المرصع بالذهب

(١) خالص (٢) لمعان (٣) يطرح (٤) متدفق (٥) ما يطرحه من الماء (٦) ما اختلط بياضه بسواد (٧) جهة جنوبي قرطبة من بلاد الأندلس (٨) من جهة تونس (٩) اهداء بها (١٠) جمع قرمد وهو ما طلى به

واصناف الجواهر قامت على سوار^(١) من الرخام الملون والبلور الصافي وكانت الشمس تدخل على تلك الأبواب فيضرب شعاعها في صدر المجلس وحيطانه فيصير من ذلك نور يأخذ بالابصار وكان بناء الزهراء في غاية الاتقان والحسن وبها من المرمر والعمد كثير واجرى فيها المياه واحدق^(٢) بها البساتين وقد أتقنه الى الغاية وأتفق عليه أموالا طائلة ووضع في وسط البحيرة قبة من الزجاج ملون منقوش بالذهب وجلب الماء على رأس القبة بتدبير أحكمه المهندسون فكان الماء ينزل من أعلى القبة على جوانبها محيطا بها ويتصل بعضه ببعض وكانت قبة الزجاج في غلالة^(٣) مما سكب^(٤) خلف الزجاج لا يفتقر^(٥) من الجرى وتوقد فيها الشموع فيرى لذلك منظر بديع . وتم بناء الزهراء في أربعين سنة

(١) جمع سارية وهي العمود (٢) أحاط (٣) أصابها الثوب

الرقيق يلبس تحت الثياب والمراد هنا ما ينصب حول القبة من الماء

(٤) صب (٥) لا ينقطع

﴿ آيَاتُ حِكْمَةٍ ﴾

من الأرجوزة^(١) التي استخلصها ابن حجة الحموي من
كتاب الصادح والباغم لابن الهبارية الهاشمي العباسي البغدادي
المتوفى سنة ٥٠٩ هـ

واسعد العالم عند الله
من ساعد الناس بفضل الجاه^(٢)

ومن أغاث البائس الملهوفا
أغاثه الله إذا أخيفا
أن العظيم يدفع العظيما
كما الجسم يحمل الجسما
فأن من خلائق الكرام
رَحْمَةً ذِي الْبَلَاءِ وَالْأَسْقَامِ

(١) منظومة من وزن خاص من اوزان الشعر يسمى بحر
الرجز (٢) الفضل الزيادة والجاه المنزلة والقدر والمراد بما في قدرته
مما زاد عن حاجته

وأن من شرائط العلو
 العطف في البؤس على العدو
 قد قضت العقول ان الشفقة
 على الصديق والعدو صدقه
 وكل انسان فلا بد له
 من صاحب يحمل ما اثقله
 فانما الرجال بالاخوان
 واليد بالساعد والبنان^(١)
 لا يحقر الصعبة الا جاهل
 او مارق^(٢) عن الرشاد غافل
 صعبة يوم نسب قريب
 وذمة محفظها الليب
 وموجب^(٣) الصداقة المساعد
 ومقتضى المودة المعاضده^(٤)

(١) الساعد الذراع والبنان الاصابع او اطرافها (٢) هارب

(٣) مقتضى (٤) المساعدة

وانتهز^(١) الفرصة^(٢) ان الفرصة

تصير ان لم تنتهزها غصه

والحزم^(٣) والتدبير روح العزم

لاخير في عزم بغير حزم

والحزم كل الحزم في المطاولة^(٤)

والصبر لا في سُرعة المزاولة

وفي الخطوب^(٥) تظهر الجواهر^(٦)

ماغلب الأيام الا الصابر

لا تيئسن^(٧) من فرج ولطف

وقوة تظهر بعد ضعف

تنال بالرفق^(٨) وبالتأني

مالم تنل بالحرص والتعنى^(٩)

(١) لاتضع (٢) النوبة وأوان عمل الشيء (٣) التزوي في

عواقب الامور (٤) المغالبة (٥) المصائب (٦) الغرائز والعقول

(٧) لاتقطع الامل (٨) اللين (٩) التشدد

ما أحسن الثبات والتجلدا
 واقبح الحيرة والتبليدا
 ليس الفتى الا الذى أن طرقه^(١)
 خطب تلقاه بصبر وثقة^(٢)
 اذا الرزايا اقبل ولم تقف
 فم^(٣) احوال الرجال تختلف
 لا يجزع^(٤) الحر من المصائب
 كلا ولا يخضع للنوائب^(٥)
 فالحر للعبء^(٦) الثقيل يحمل
 والصبر عند النائبات يحمل^(٧)
 لكل شيء مدة وتنقضى
 ما غلب الأيام الا من رضى
 قد صدق القائل فى الكلام
 ليس النهى^(٨) بعظم العظام

(١) أصابه (٢) يقين بالله وازالته عنه (٣) هناك (٤) لا يحزن

(٥) المصائب (٦) الحمل (٧) يحسن (٨) العقل

لا خير في جسامۃ الاجسام
 بل هو في العقول والافهام
 لا تحتقر شيئا صغيرا يحتقر
 فرمما اسالت الدم الابر
 كم حسن ظاهره قبيح
 وسميح^(١) عنوانه مليح
 فالعاقل الكامل في الرجال
 لا ينشئ لزخرف^(٢) المقال
 وأن من خص اللثيم بالندی^(٣)
 وجدته كمن يربي اسدا
 كذاك من يصطنع^(٤) الجهاالا
 ويؤثر^(٥) الارذال والانذالا
 وكل من تماثلت اطرافه
 في طيها وكرمت أسلافه

(١) قبيح (٢) زينة (٣) العطاء (٤) يتخذهم اعوانا
 او يحسن اليهم (٥) يقدم

كان خليقا^(١) بالعلم وبالكرم
وبرعت^(٢) في أصله حسن الشيم^(٣)
لولا بنو آدم بين العالم
ما بان للعقول فضل العالم
والقدر بالعهد قبيح جدا
شر الوري من ايس يرعى^(٤) العهدا

﴿ فوائد الشعر ﴾

﴿ من كلام الامام عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ هـ ﴾
الشعر مجنى^(٥) ثمر العقول والألباب ومجتمع فرق الآداب
والذي قيد^(٦) على الناس اسماني الشريفة وافادهم الفوائد الجليلة
وترسل^(٧) بين الماضي والغابر ينقل مكارم الاخلاق الى الولد
عن الوالد ويؤدي ودائع الشرف عن الغائب الى الشاهد حتى
ترى به آثار الماضين مخلدة في الباقيين وعقول الأولين مردودة

(١) جديرا ومستحقا (٢) كملت (٣) الاخلاق (٤) يحفظ-

(٥) محل أخذ (٦) حفظ لهم (٧) تردد بينهم كالرسول

في الآخريـن وترى لكل من رام الادب وابتغى الشرف
وطلب محاسن القول والفعل منارا مرفوعا وعلماً منصوباً
وهادياً مرشداً ومعلماً مسدداً^(١)

﴿ وصف قصر المتوكل^(٢) المسمى بالجعفرى ﴾

(من قصيدة لعلى بن الجهم المتوفى سنة ٢٤٩ هـ)

وما زلت اسمع ان الملو	لك تبني على قدر أخطارها ^(٣)
وأعلم ان عقول الرجا	ل يقضى ^(٤) عليها بآثارها
فلما رأيت بناء الامام	رأيت الخلافة في دارها
صحون تسافر فيها العيون	فتحسر ^(٥) من بعد أقطارها ^(٦)
وقبة ملك كآن النجو	م تقضى ^(٧) اليها بأسرارها
اذا أوقدت نارها بالعراق	اضاء الحجاز سنا ^(٨) نارها
لها شرفات ^(٩) كآن الربيع	كساها الرياض بأنوارها ^(١٠)

(١) مقويا (٢) احد ملوك العباسيين (٣) اقدارها وعظمتها

(٤) يحكم عليها (٥) تعب (٦) ابعادها (٧) تاتي اليها سردا لعلوها

(٨) نور (٩) ما يجعل في اعالي القصر من البناء (١٠) ازهارها

﴿ وصف السحب والمطر ﴾

(من قصيدة لأبي تمام ^(١) المتوفى سنة ٢٣١ هـ)

لما بدت للأرض من قريب
تشوقت لوبلها ^(٢) السكوب ^(٣)
تشوق المريض للطيب
وطرب المحب للحبيب
وفرحة الأديب بالأديب
وخيمت صديقة الشؤبوب ^(٤)
فقام فيها الرعد كالخطيب
وحنت ^(٥) الريح حنين النوب ^(٦)
فالشمس ذات حاجب محجوب ^(٧)
قد غربت من غير ما غروب

(١) من شعراء الدولة العباسية وصاحب ديوان الحماسة الذي اختاره من أشعار العرب (٢) مطرها الغزير (٣) المتدفق (٤) الطلعة أو الدفمة الأولى من المطر (٥) صوت (٦) النحل (٧) مستور بالغيم

والارض من رداؤها القشيب^(١)

في زاهر من نبتها رطيب
بعد اشتها^(٢) الثاج والصرب^(٣)
كالكل^(٤) بعد السن والتجريب

وله أيضا في هذا المعنى

سارية^(٥) وسحة^(٦) القياد

مسودة مبيضة الأيادي^(٧)

نزلة عند رضى العباد

قد جعلت للمحل^(٨) بالمرصاد^(٩)

سيقت يبرق ضارم^(١٠) الزناد

كأنه ضائر^(١١) الأغمد^(١٢)

(١) الجديد (٢) تغلب البياض على السواد (٣) اللبن الحامض
(٤) من سنه بين الثلاثين والخمسين (٥) سحابة تسري ليلا (٦) سهلة
الانقياد (٧) المراد بالأيادي هنا النعم والفوائد الناشئة عنها (٨) ضد
الخصب (٩) المرصاد المحل الذي يرصد وينتظر به العدو (١٠) المشتعل
والزناد ما يشعل به (١١) المراد بها هنا السيوف (١٢) بيوت السيوف

ثم برعد صخب^(١) الارعاد
 يسلقها^(٢) بالسن حداد
 لما سرت في حاجة البلاد
 ولحق الأعجاز^(٣) بالهوادي^(٤)
 واختلط السواد بالسواد
 اضفرت الثرى^(٥) بمن تعادي^(٦)
 فرويت هاماته^(٧) الصوادي^(٨)
 كم حملت لمقت^(٩) من زاد
 هدية من صمد^(١٠) جواد^(١١)
 ليس بمولود ولا ولاد



(١) شديد الصوت (٢) يوجعها (٣) اخرياتها (٤) أوائلها
 (٥) الارض (٦) الجذب (٧) أعاليه (٨) العطاش (٩) فقير
 (١٠) مقصود (١١) كريم

﴿ من قصيدة للبحترى ^(١) المتوفى سنة ٢٨٣ ﴾

يمدح بها المتوكل ^(٢) ويصف استعراضه الجيش وحفلة

صلاة العيد

بالبر صمت وأنت أفضل صائم

وبسنة الله الرضية تفر

فانم يوم الفطر عينا أنه

يوم أغر من الزمان مشهر

اظهرت عز الملك فيه بحفل ^(٣)

لج ^(٤) يحاط الدين فيه وينصر

خلنا الجبال تسير فيه وقدغدت

عددا ^(٥) يسير بها العديداً أكثر

فالخيل تصهل والفوارس ^(٦) تدعى

والبيض ^(٧) تلمع والأُسنة ^(٨) تزهر

(١) من شعراء الدولة العباسية (٢) احد خلفاء العباسية

(٣) جيش (٤) ذى صياح (٥) ذخائر الحرب (٦) جمع فارس

(٧) السيوف (٨) سنان الرماح التي يطعن بها في الحرب

والارض خاشعة^(١) تميد^(٢) بثقلها
والجو مبتكر الجوانب أغبر
والشمس طالعة توقد في الضحى
طورا ويطفئها العجاج^(٣) الا كدر
حتى طلعت بضوء وجهك فأنجلي^(٤)
ذاك الدجى^(٥) وأنجاب^(٦) ذاك العثير^(٧)
فاقتن^(٨) فيك الناظرون فأصبع
يومى^(٩) اليك بها وعين تنظر
يمجدون رؤيتك التى فازوا بها
من أنعم الله التى لا تكفر
ذكروا بطلعتك النبی فهللوا^(١٠)
لما طلعت من الصفوف وكبروا^(١١)

(١) خاضعة (٢) تميد (٣) الغبار (٤) ذهب (٥) الظلام

(٦) زال (٧) الغبار (٨) صاروا فرقا (٩) يشار (١٠) قالوا

لأله الا الله (١١) قالوا الله اكبر

حتى انتهيت الى المصلى لابساً
 نور الهدى يبدو عليك ويظهر
 ومشيت مشية خاشع متواضع
 لله لا يزهى ولا يتكبر
 فلو ان مشتاقا تكلف فوق ما
 في وسعه ^(١) لمشى اليك المنبر
 ابديت ^(٢) من فصل ^(٣) الخطاب بحكمة
 تنبي عن الحق المبين وتحبر
 ووقفت في بُرد النبي مذكرا
 بالله تنذر ^(٤) تارة وتبشر

﴿ من حكم ابي العلاء المعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ ﴾

اذا صاحبت في أيام بؤس ^(٥)

فلا تنس المودة في الرِّخاء

(١) طاقته (٢) اظهرت (٣) قول الحق (٤) تحذر من العقاب (٥) شدة

اذا كان اكرامى صديقى واجبا
فأكرام تقسى لا محالة أوجبُ

وللانسان ظاهر ما يراه
وليس عليه ما تخفى الغيوب

اذا أثنى على المرء يوما
بخير ليس في فذاك هاجى^(۱)

العلم كالقفل ان ألقته عسراً
نخله ثم عاودته لينفتحها

وان قدرت فلا تفعل سوى حسن
بين الأنام وجانب^(۲) كل ما قبحا

لنا خالق لا يمتري^(١) العقل أنه
 قديم فما هذا الحديث المولّد^(٢)
 وما سرنى أنى أصبت معاشرًا
 بظلم وانى فى النعيم مغلّد
 ومن عاش بين الناس لم يخل من أذى
 بما قال واش او تكلم حاسد

ولا تحسدن يوما على فضل نعمة
 فحسبك عارا ان يقال حسود

ولا تجلس الى أهل الدنيا
 فإن خلائق السفهاء تعدى

أكرم حديثك عن صديقك لا تكن
 أسرار قلبك مثل أسرار^(٣) اليد

(١) لا يشك (٢) المبتدع فى الدين (٣) أسرار اليد ما فى

ومتى رزقت شجاعة وبلاغة
أوطنت من رُبْعِ العلي بمشيّد

ولو أني حييت^(١) الخلد فردا
لما أحييت بالخلد انفرادا
فلا هطلت على ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم^(٢) البلادا

وافعل بغيرك ما تهواه يفعله
وأسمع الناس ما تختار مسمعه

والقول ان يبقِ نحسب للفتى أثرا
فلا تشيننك بمد الموت اقوال

الكف من الشقوق وهي ظاهرة مع تسميتها بالاسرار (١) منحت
(٢) نعم

الا لا يذم الدهر من كان عاجزا
ولا يعذب^(١) الا أيام من كان وانياً^(٢)
فمن لم تبلغه المعالي نفسه
فغير جدير^(٣) أن ينال المعالي

﴿ أبيات لأبي فراس الحمداني المتوفى سنة ٣٥٧ ﴾

(قال في الحكيم)

لعمرك ما الأبصار تنفع أهلها
إذا لم يكن للمبصرين بصائر^(٤)
وهل ينفع الخطي^(٥) غير مشقف^(٦)

وتظهر الا بالصقال الجواهر
وكيف ينال المجد والجسم وادع^(٧)

وكيف يحاز الحمد والوفر^(٨) وإفر^(٩)

(١) لا يلم (٢) مقصرا (٣) غير مستحق (٤) جمع بصيرة
وهي الفطنة والذكاء (٥) الرمح (٦) مسوى (٧) ساكن مستريح
(٨) المال (٩) محفوظ

ابذل الحق للخصوم اذا ما
عجزت عند قدرة الحكام

﴿ وقال في علو الهمة والنزاهة ﴾

ابت لى همتى وغرار^(١) سيفى
وعزى والمطية^(٢) والقفار
ونفس لا تجاورها الدنايا
وعرض لا يرف^(٣) عليه عار
(وقال)

الى الله اشكو عصبه^(٤) من عشيرتى
يسيدون بى فى القول غيباً ومشهداً
وان حاربوا كنت المحجن^(٥) امامهم
وان ضاربوا كنت المهند^(٦) واليدا

(١) حده (٢) ما يمتطيه ويركبه من فرس ونحوه (٣) لا يقرب
منه ومفعول ابت محذوف أى ان همته وما عطف عليها أبت وعافت
النقص والذلة (٤) جماعة (٥) اصله ما تُستقى به النبال ونحوها فى
الحرب (٦) السيف

وان نالَ خطبَ أو أَلَمَّتْ مَلَمَةٌ
 جعلت لهم نفسى وما ملكتْ فِدَاً

عداوة ذى القربى أشدُّ مضاضة^(١)
 على المرء من وقع الحسام المهند

﴿ من حكم المتنبي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ﴾

لا يدرك المجد الا سيد فطن
 لما يشق^(٢) على السادات فعَالُ

لَطُفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرِّى وَتَكْرِمَتِى
 انَّ الكَرِيمَ عَلَى الْعِلْيَاءِ مُحْتَالُ

أنا لى زمن ترك القبيح به
 من أكثر الناس أحسان وإجمال

وأحلم عن يخلّى^(١) وأعلم أنه
متى أجزّه حطما عن الجهل يندم

ولم تزل قلة الأنصاف قاطعة
بين الأنام^(٢) ولو كانوا ذوى رحم^(٣)

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره
إذا استوى عنده الأنوار والظلم

إذا رأيت نيوب الليث^(٤) بارزة
فلا تظنّ أن الليث يتسم

وللنفس اخلاق تدل على الغنى
أكان سخاء مأتى أم تساخيا^(٥)

وما الحداثة^(٦) عن حلم بمانة
قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب

(١) صديق (٢) الخلق (٣) أقرباء (٤) الاسد (٥) تكلفا

للسخاء (٦) صغر السن

من الحلم أن تستعمل الجهل^(١) دونه
إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

ومن العداوة ما ينالك تفقه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
وما قتل الأحرار^(٢) كالغفوع عنهم^(٣)
ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا^(٤)
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا^(٥)

وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بآئي كامل
ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي صنع الفقر

(١) ضد الحلم (٢) خيار الناس (٣) النعمة والاحسان (٤) بالغ في العصيان والفساد

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

—

الرأى قبل شجاعة الشجعان
هو أول وهى المحل الثانى
ولربما طعن الفتى أقرانه^(١)
بالرأى قبل تطاعن الأقران
لولا العقول لكان أذنى^(٢) ضيفم^(٣)
اذنى^(٤) الى شرف من الأُنسان

—

وكل امرئ يولى الجميل محب
وكل مكان ينبت العز طيب

—

ولم أرَ فى عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

(١) أمثاله (٢) اقل (٣) اسد (٤) اقرب

أعز مكان في الدنا^(١) ظهر ساجح^(٢)

وخير جليس في الزمان كتاب

﴿ من حكم الأمام على كرم الله وجهه ﴾

العلم وراثته كريمة والآداب حلل^(٣) مجددة والفكر
مرآة صافية

صدر العاقل صندوق سره والبشاشة حُبالة^(٤) المودة
والمسامحة خباء العيوب ومن رضى عن نفسه كثر الساخط عليه
خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم وان عشم
حنوا اليكم

اعجز الناس من عجز عن اكتساب الأخوان واعجز منه
من ضيع من ظفر به منهم

اذا وصلت اليكم اطراف^(٥) النعم فلا تنفروا^(٦)
أقصاها^(٧) بقلة الشكر^(٨)

(١) جمع الدنيا والمراد اما كن الحياة (٢) فرس (٣) ثياب

(٤) ما يصطاد بها (٥) أوائلها (٦) لا تبعثوا (٧) أو آخرها وباقيها

(٨) حقيقة الشكر وضع النعم في مواضعها

من ضيعه الأقرب أتيح له الأبعد
كن سمحاً^(١) ولا تكن مبذراً وكن مقدراً ولا تكن
مقتراً^(٢)

من أسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون
لسان العاقل وراء قلبه^(٣) وقلب الأحمق وراء لسانه
قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروءته
وشجاعته على قدر أنفته^(٤) وعفته على قدر غيرته^(٥)

احذروا صولة^(٦) الكريم اذا جاع والليم اذا شبع
قلوب الرجال وحشية فمن تألفها^(٧) أقبلت عليه
أولى^(٨) الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة
لاغنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب
الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة
من حذر ك^(٩) كمن بشر ك

(١) كريماً (٢) بخيلاً (٣) فأكبره (٤) بعده عن النقائص

(٥) الغيرة الحرس على العرض (٦) سطوة (٧) تحبب اليها

(٨) احقهم (٩) خوفك العواقب

اللسان سبع ان خَلِيَّ (١) عنه عقر (٢)
فقد الأ حبة غربة

لا تستح من إعطاء القليل فأن الحرمان أقل منه
إذا تم العقل نقص الكلام
العفاف زينة الفقر

الحكمة (٣) ضالة (٤) المؤمن نخذ الحكمة ولو من أهل
النفاق (٥)

قيمة كل امرئ ما يحسن (٦)
ان هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها
طرائف (٧) الحكم
أضاعة الفرصة غصة

من قصر في العمل ابتلى (٨) بالهم
لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث في

(١) اطلق (٢) افترس (٣) العلم بحقائق الاشياء ووضعها في
مواضعها (٤) مطلوب (٥) المنافق هو الذى يظهر غير ما يبطن
(٦) مائة من الاعمال (٧) مستظرفاتها واحاسنها (٨) اصيب

نَكْبَتِهِ^(١) وَغَيْبَتِهِ وَوَفَاتِهِ

عَاتِبَ^(٢) أَخَاكَ بِالْأَحْسَانِ إِلَيْهِ وَارْدَدَ^(٣) شَرَّهُ بِالْأَنْعَامِ عَلَيْهِ
مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوْضِعَ التُّهْمَةِ^(٤) فَلَا يَلُومَنَّ مِنْ أَسَاءَ

بِهِ الظَّنَّ

مَنْ اسْتَبَدَّ^(٥) بِرَأْيِهِ هَلَكَ وَمَنْ شَاوَرَ الرَّجَالَ شَارَكَهَا

فِي عَقُولِهَا

تَرَكَ الذَّنْبَ أَهْوَنَ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ^(٦)

النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا

كَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ

آلَةِ الرِّيَاسَةِ سَمَةً^(٧) الصَّدْرِ

أَزْجَرَ^(٨) الْمَسِيءُ بِثَوَابِ الْحَسَنِ

ثَمَرَةُ التَّفْرِيطِ^(٩) الزُّدَامَةُ وَثَمَرَةُ الْحَزْمِ^(١٠) السَّلَامَةُ

لَا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحِكْمِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ

(١) مَصِيبَةٌ (٢) لَمَنَ (٣) أَدْفَعَ (٤) الشَّيْثَةُ (٥) اسْتَقْلَ

وَانْفَرَدَ (٦) غَفَرَانَ الذَّنْبِ (٧) الْحِلْمُ (٨) وَبَجَعَ (٩) الْإِهْمَالُ

(١٠) الضَّبْطُ وَالتَّأَمُّلُ فِي الْعَوَاقِبِ

أول عَوْضِ الحليم من حلمِهِ ان الناس أنصاره على

الجاهل

من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عييه
من ظنَّ بِكَ خيراً فصدَّقَ^(١) ظنَّه
الحدة ضَرَبَ من الجنون لأن صاحبها يندم فإن لم
يندم فجنون مُستَحَكِم^(٢)

صحة الجسد من قلة الحسد^(٣)
الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله والغدر بأهل الغدر
وفاء عند الله

أحب حبيبك هوناً ما^(٤) عسى أن يكون بغيضك
يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك
يوماً ما

قليل تدوم عليه أزجى من كثير مملول
من كرمَت عليه نفسه هانت عليه شهواته

(١) بالقيام بما ظن فيك (٢) متمكن دائماً (٣) لان الحسد
ينهك الجسم ويضعفه (٤) حباً وسطاً

ما أكثر العبر وأقل الاعتبار
وفي القرآن نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم

﴿ من حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾
رحم الله عبدا قال فغم^(١) أو سكت فسلم
السعيد من وعظ^(٢) بغيره والشقي من وعظ^(٣) بنفسه
صنائع^(٤) المعروف تقي مصارع^(٥) السوء
جبلت النفوس على حب من أحسن إليها
التدبير نصف المعيشة . المسلم من سلم الناس من يده
ولسانه . المرء كثير باخوانه . الدال على الخير كفاعله . المؤمن
مرآة أخيه^(٦)

اغتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك

(١) ربح من قوله (٢) اعتبر (٣) بسبب وقوعه في المصائب
التي يتعظ بها (٤) أفعال الخير (٥) المهالك (٦) يريه أفعاله
الحسنة والقيحة

قبل موتك . قل الحق وإن كان مرًا . استعينوا على حوائجكم
بالكتمان

ماخاب من استخار^(١) ولا ندم من استشار . ماعال^(٢)
من اقتصد^(٣) . لا يلدغ^(٤) المؤمن من جحر^(٥) مرتين .
اياك وما يُمتدّرُ منه . حُفَّت^(٦) الجنة بالمكاره^(٧) . مطل^(٨)
الغنى ظلم . القناعة مال لا ينفد . من ابطأ به عمله لم يسرع به
نسبه . طوبى^(٩) لمن شغله عييه عن عيوب الناس . لا إيمان لمن
لا أمانة له . إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار . الوحدة
خير من جليس السوء . لا تظهر الشماتة بأخيك . رب شهوة
ساعة أورثت حزنا طويلا . ان الله ينهاكم عن قيل وقال .
وأضاعة المال وكثرة السؤال . أحبُّ الأعمال الى الله أدومها
وان قل . كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دنياه ودينه

(١) طلب خير الامور (٢) ما افتقر (٣) اعتدل في الاتفاق
(٤) لا يصاب (٥) بيت الحشرات والمعنى ان المؤمن ينبغي له ان يتعظ
بما يصيبه أولا لتلايقع فيه ثانية (٦) أحيطت (٧) بما تكرهه النفوس من
التكاليف (٨) تأخير ما عليه من الحقوق (٩) الخير

لا تزال هذه الأمة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا استرحمت رحمت . الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه . المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله . اليد العليا ^(١) خير من اليد السفلى . ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى من اعظم الخطايا اللسان الكذوب . خير الغنى غنى النفس ^(٢) . رأس الحكمة مخافة الله .

شر الكسب كسب الربا . شر المآكل مال اليتيم . شر النعمى عمى القلب . وشر الندامة ندامة القيامة . أهل المعروف ^(٣) في الدنيا هم أهل المعروف ^(٤) في الآخرة . السعادة طول العمر في طاعة الله . العلماء أمناء الله على خلقه . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . دغ ما يريبك ^(٥) الى ما لا يريبك . التمسوا الرزق في خبايا الأرض . اتقوا دعوة المظلوم . ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر ^(٦) على عياله . الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه أنصفهم لعياله . من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم

(١) المعطية (٢) القناعة (٣) الذين يصنعون المعروف (٤) أصحاب النعيم في الآخرة (٥) ما يوقعك في الشك (٦) ضيق

يَكْذِبُهُمْ وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلَفِهِمْ فَهُمْ يَمُنُّونَ كَمَا مَتَّ مُرُوءَتُهُ وَظَهَرَتْ
عَدَالَتُهُ وَوَجَبَتْ أَخُوتهُ

﴿ آيَاتُ قرآنية ﴾

اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِأَكْبَرِ (١) وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ
الْكِتَابَ (٢) أَفَلَا تَعْقِلُونَ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (٣) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ (٤) الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا (٥) بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (٦) وَبَثَّ (٧)
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَصْرِفِ (٨) الرِّيَّاحَ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ (٩)
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا آيَاتٍ (١٠) لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١١)

قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةَ خَيْرٍ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

(١) عمل الخير (٢) القرآن (٣) مجيء أحدهما خلف الآخر
(٤) السفن (٥) جعلها خصبة (٦) جذبها ويبدسها (٧) نشر
(٨) تفسير (٩) المذلل (١٠) علامات دالة على قدرة الله (١١) يتدبرون

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا - لَا يُحِبُّ اللَّهُ
الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ - وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ - خُذِ الْعَقَا (١) وَامْرُءٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ (٢) - وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا (٣) وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ (٤)
وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا
جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ (٥) وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى
بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٧)
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ (٨) السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ (٩) وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

(١) أى السهل من اخلاق الناس (٢) الحمقى الذين لا حلم
عندهم (٣) فتضعفوا (٤) قوتكم (٥) ترجعون بها الى المنازل
(٦) تذهبون بها الى المراعى وغيرها (٧) من وسائل المواصلات
وحمل الاثقال من امثال القطرات وغيرها (٨) معتدل (٩) ضد المعتدل

تَسْمُونَ (١) يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ
 كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأُ (٢) لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ أَكْلًا وَمِنْهُ
 لَحْمٌ طَرِبًا وَاسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً مِّنَ الْبُتِّ وَرَأَى الْفَلَكَ مُوَاجِرًا (٣)
 فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْلَمُكُمْ تَشْكُرُونَ (٤)

أُذِغْ إِلَى سَبِيلِ (٥) رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا أَمَّا يَبْتَغِ عِنْدَكَ
 الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ (٦) وَلَا تَنْهَرْهُمَا (٧)
 وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ (٨) لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
 أَنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ الْأَوَّلَ بَيْنَ (٩) غَفُورًا وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ

(١) ترعون مواشيكم (٢) والذي خلقه (٣) جوارى

(٤) تستعملون هذه النعم في مواضعها (٥) شرعه (٦) لاتتضجر منهما

(٧) لاتهنهما (٨) تواضع (٩) الرجعين اليه بالتوبة

حَقُّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا
 إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (١) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ
 عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوبَةً (٢) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا (٣) كُلَّ الْبَسْطِ
 فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا (٤) — قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ (٥) .

كل حزب بما لديهم فرحون
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ (٦) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
 وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ (٧) كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْسُ فِي
 الْأَرْضِ مَرَحًا (٨) إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا
 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا (٩) وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا (١٠) وَقَمَرًا
 مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِيفَةً (١١) لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ (١٢)
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (١٣) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

(١) الكفور هو الذي يستعمل النعمة في غير مواضعها (٢) ممنوعة
 عن الانفاق المعتدل (٣) لا تبذر (٤) منقطعا لشيء عندك
 (٥) طريقته ومذهبه (٦) لا تتبع (٧) القلب (٨) اختيالا وعجبا
 بنفسك (٩) منازل الكواكب تدور فيها (١٠) شمسا (١١) يخلف
 كل منهما الآخر (١٢) يتفكر في بدائع صنع الله (١٣) اداء ما خلق له

هَوْنًا (١) واذا خَا طَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ (٢) قالوا سَلَامًا (٣) والذين
يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٤) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٥)
وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا (٦) وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٧)
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ
العَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (٨) وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ (٩) مَرُّوا كِرَامًا (١٠) وَالَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (١١) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا تَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ (١٢) وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ

(١) بسكنة ووقار (٢) السفهاء (٣) سلام توديع وترك لهم
وشأنهم (٤) لازما (٥) محل إقامة (٦) لم يضيقوا على أنفسهم (٧) رسطاً
(٨) أى يرجع إليه رجوعاً عظيم الشأن ماحياً للسيئات موصلاً للثواب
(٩) مالاخبر فيه (١٠) مكرمين أنفسهم بالأعراض عنه (١١) أى لم
يعرضوا عن استماعها وإبصارها بل سمعوها ونظروها وعملوا بها (١٢) أى
مروراً بهم وبسلوكهم سبيل الخير

أَمَامًا أَوْلَيْتُكَ يَجْزُونَ الْعَرْفَةَ (١) بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ (٢) الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ (٣) خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ (٥)
فَخُورٍ وَاقْصِدْ (٦) فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ (٧) مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ (٨) قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا
تَلْمِزُوا (٩) أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا (١٠) بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ (١١)
الْفُسُوقُ (١٢) بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا (١٣)

(١) أعلى الدرجات « ٢ » من الأمور المطلوبة شرعا « ٣ »
لاتعلمه عجبا وكبرا « ٤ » اختيالا « ٥ » معجب بنفسه « ٦ » اعتدل
« ٧ » لا ترفعه كثيرا « ٨ » لا يهزأ « ٩ » لا يعيب بعضكم بعضا بقول
او اشارة « ١٠ » أى لا يدع بعضكم بعضكم باللقب الذى يكرهه
« ١١ » الاسم الذى ذكر كقولهم طار اسمه أى صيته بين الناس
« ١٢ » الخروج عن حدود الشرع (١٣) لا تجسسوا عن عورات اخوانكم

وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

﴿ المختار من الألفاظ الكتابية ﴾

﴿ في الجِدِّ والاجتهاد ﴾

يقال جد فلان في الأمر واجتهد ودأب ولم يأل فيه
جهداً وصرف فيه عنايته واستنفذ وسعته وأفرغ مجهوده
وحاول جهداً استطاعته

﴿ في وضوح الأمر ﴾

تقول قد انكشف الأمر واستبان وأنجلي وتبين الصبح
لدى عَيْنين وانكشف الغطاء وزال الارتياح وبرح الخفاء
وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّحَ وَلاح المنهاجُ

﴿ في التجربة ﴾

يقال جرَّبتُ الرجل واختبرته وعجَّمتُ عوده أى

بَلَّوَتْ أَمْرَهُ وَخَبَّرَتْ حَالَهُ وَيُقَالُ سَبَرَتْهُ وَامْتَحَنَتْهُ وَرَزَتْهُ
وَعَمَزَتْ قَنَاتَهُ

﴿ في القناعة ﴾

يُقَالُ هُوَ نَزِيهٌ النَّفْسِ وَتَقَى الْجَيْبِ وَحَصَّانُ الْيَدِ وَبَعِيدُ
الْهِمَّةِ وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ (وَالطُّعْمَةُ مَوْزِدُ الْمَكْسَبِ مِنْ قَوْلِكَ
جَعَلْتَ الضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ)

﴿ في أمارات الأشياء ﴾

يُقَالُ هَذِهِ أُمَارَاتُ الْيُمْنِ وَعَلَامَاتُ الْخَيْرِ وَتَبَاشِيرُ النُّصْرِ
وَهَذِهِ مَخَايِلُ الْخَيْرِ وَأَعْلَامُهُ وَأَشْرَاطُهُ وَسِمَاتُهُ وَهَذِهِ أُمَارَاتُ
الظَّفَرِ يَدْنُهُ وَأَعْلَامُهُ لَا مِيعَةَ وَلَا ثَلَّ نَاطِقَةٍ وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ
وآيَاتُ بَاهِرَةٍ

﴿ في الشجاعة ﴾

يُقَالُ هُوَ شَجَاعٌ وَمَغْوَارٌ وَبَاسِلٌ وَبَطْلٌ وَكَمِيٌّ وَصَنْدِيدٌ
وَمِقْدَامٌ وَثَبْتُ الْجَنَانِ وَرَاطِبُ الْجَاشِ وَصَادِقُ الْبَاسِ

﴿ في الأولياء وأنصار الدين ﴾

يقال هو من أولياء الله وحزبه وفريق الهدى
وأشباع الحق وأنصار دين الله وحماة الحق وحضنة
الأسلام وأعضاء الملة

﴿ في ضد ذلك ﴾

يقال هو من شيعة الباطل وفريق الشيطان وأتباع
الغى وضواري الفتنة وأعداء الحق وجنود إبليس وأحزاب
البدع وأهل الفرقة والشقاق والفتنة

﴿ في خفض العيش والرِّفاهة ﴾

تقول هم في رفاهة من العيش وفي رخاء وفي خصب
من العيش وقد أخصب جنابهم فهو مُخَصَّبٌ وأمرع فهو
مُمرِّعٌ وأعشب فهو مُعشِبٌ

﴿ في التنجية ﴾

تقول أعنته وانقذته من المكروه ونجته ونقّست
كربته ونزعت شجابه ورخيت خناقه وأرسلته

﴿ التفرُّد في الأمر ﴾

يقال هو واحد عصره وفريد زمانه وهو كوكب
نظرائه وغرّة أهل بيته وزهرة اخوانه وحليّة اكفائه

﴿ في الحلم ﴾

تقول ما أحلم فلانا وما أوقره وما أسكن ريمحه وما أبعد
أناته وما أقصد هديه وتقول هو ثابت العقل راجح الحلم
ثابت التؤدة وازن الرأي خافض الجناح هين لين وقور

﴿ في السخاء ﴾

تقول هو سخى وجواد ومعطاء وفياض وهو رحب
اليدين وسبّط الأنامل وندي الكفين ورحب الذراع وواسع
الباع لم أر مثله أوسع كفا لطالب ولا أطوال يدا بمعروف

﴿ في النزاهة ﴾

يقال فلان يتكرّم عن ذلك ويتنزّه عنه ويرفع عنه
ويستنكف منه ويأنف له ويعف عنه وتقول أنا أربأ بك من
هذا الفعل القبيح وأنزهك عنه وأرغب بك عنه وآنف لك منه

﴿ في الاحتراز وشحذ الرأي ﴾

يقال قد أخذ فلان حذرَه وحرسَ غفلته وغمي على العدو
أثره وأشهد قلبه وتحمس وتتمر واستأسد وشدلاً لأمر حيازيمه
أى استعد له

﴿ في انتِهاج المسلك ﴾

يقال وجد مسلكاً نهجاً فسلك ومقصداً قريباً فقصد
ومشروعاً سهلاً فورد ومركباً مروضاً فركب وقياداً سهلاً
فقاد ومجسداً ليناً فجلس

﴿ التَّعاون والتَّنَاصر ﴾

يقال عاونت الرجل معاونة وآزرته مؤازرة وعاضدته
معاضدة وكاتفته مكاتفة وضافرته مضافرة وساندته مساندة
وشايعته مشايعة

ويقال في ضد ذلك تخاذل القوم وتواكلوا وتدابروا
وتفاشلوا وتحاسدوا وتحزبوا أى صاروا أحزاباً وتفرقوا إذا
افترقوا فرقة فرقة

﴿ في انتشار الخبر ﴾

يقال هذا خبر شائع وذائع ومستفيض ومستطير وأشاع
فلان الخبر وأذاعه وأشاده به إشادة وسيره

﴿ في حُسن الصِّيتِ وطيب الذِّكرِ ﴾

يقال إفعل ما هو أجمل في الأُحدوثة وأزين في السُّمعة
وأحسن في الذِّكر وأطيب في النشر وأحسن في الخبر وأجمل
في الصِّيت وأحسن في الأثر

﴿ في حُسن المنظر ﴾

تقول رأيت منظرًا حسنًا نضيرًا بهيرًا رائعًا زاهرًا رائعًا
ورأيت له نضارة وبهجةً وزهرةً ورونقًا وبشاشةً وبهاءً
وزُخرفًا وتقول قد سَطَعَ نوره وأشرق بهجته وتلألأت
غُرته وتألَّق حُسنه

﴿ في أجْناسِ السُّرُورِ ﴾

منها السرور والحبور والجذل والفرح والبهجة
والاستبشار والازتياح والاعتباط وتقول سرى همى وأجلى

كَرَّبِي وَسُرَّتِي ذَلِكَ وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ وَأُبْهِجْنِي وَأَجْذِلْنِي
وَسُرِّرْتْ بِهِ وَجَذِلْتْ بِهِ وَاسْتَبَشَّرْتْ لَهُ وَارْتَحَتْ لَهُ وَتَلَجَّ لَهُ
صَدْرِي

﴿ فِي الْغُرُورِ وَالْإِنْخِدَاعِ ﴾

يَقَالُ فِي الَّذِي يَمْضِي وَيَغْوِي اسْتَفْزَهُ الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ
وَأَغْوَاهُ وَاسْتَفْوَاهُ بِخُدَعِهِ وَاسْتَزَلَّهُ بِخَتَلِهِ وَاسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ وَضَلَّاهُ
بِحِيلِهِ وَقَدْ اسْتَحْوِذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاتَّخَذَهُ مَرْكَبًا
وَيَقَالُ اسْتَحْوِذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرَّشْدِ وَزَيْنَ لَهُ
الشَّيْطَانُ سُوءَ عَمَلِهِ فَصَدَّهُ عَنِ سُوءِ السَّبِيلِ

﴿ فِي الْإِسْتِيطَانِ ﴾

يَقَالُ ثَوَى بِالْمَكَانِ وَالْبَّ بِهْ وَأَرْبَّ بِهْ وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطَنُ فُلَانٍ وَقَطْنُهُ وَمَوْلِدُهُ وَمَنْشَوُهُ وَمَنْبَتُهُ وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ
وَيُقَالُ أَصَافَ الْقَوْمَ وَأَشْتَوَا وَأَرْبَعُوا وَأَخْرَفُوا إِذَا دَخَلُوا فِي
هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مَدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي
مَوْضِعٍ قُلْتَ صَافُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَشَتَوَا وَارْتَبَعُوا وَاخْتَرَفُوا

﴿ في السِّبَاق ﴾

يُقَالُ سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي كَذَا وَبَذَهُ وَفَاقَهُ وَفَاتَهُ وَأَعْجَزَهُ
وَاتَّبَعَهُ وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأُمْدِ (الْأُمْدُ
وَالْمَدَى وَالْغَايَةُ وَالنَّهْيَةُ وَالْغَرَضُ وَالْغَوَرُ وَاحِدٌ)
وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَسَامَى وَلَا يَجَارَى وَلَا يَشُقُّ غِبَارُهُ وَلَا
يَجْرَى فِي مِضْمَارِهِ

﴿ في أوصافِ الجبالِ والطرقِ ﴾

الْجَبَلُ وَالْعَلَمُ وَالطَّوْدُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ جَبَلٌ شَاهِقٌ وَسَامِقٌ
وَبَاذِخٌ وَعَالٌ وَهَذَا جَبَلٌ وَعَرُ الْمَرْتَقَى سَهْلٌ الْمُنْحَدَرُ وَشَعْفُ
الْجَبَلِ وَقُنْتُهُ وَقَلَّتُهُ وَذِرْوَتُهُ وَذَوَابِتُهُ وَفِرْعُهُ أَعْلَاهُ
وَالْكُهُوفُ وَالْفَيْرَانُ الْبُيُوتُ الْمُنْحَوْتَةُ فِيهِ
وَتَقُولُ أَنْتَ عَلَى جَادَّةِ الطَّرِيقِ وَعَلَى الْجَادَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ
وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ وَنَهْجِ الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ وَعَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ
وَمَحْجَتِهِ وَقَصْدِهِ

وَتَقُولُ هَذَا طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ بَيْنَ الْأَعْلَامِ وَاضِعُ الْمَنْهَجِ

﴿ في النباعة والرفعة ﴾

تقول فلان وجيه نبيه الذكر شريف القدر بعيد الصوت
على الرتبة رفيع المنزلة عظيم الخطر قد رُمى بالابصار وقصد
بالآمال وشدت إليه الرحال يتسور إلى الشرف ويصعد إلى
فروع العز ويترقى إلى ذرى المجد

﴿ في التجربة والدُرْبَة ﴾

يقال فلان مجرب ومُدْرَبٌ ومُحَنَّكٌ قد عجمته^(١) الخطوب
وحسكته التجارب وراضه الزمان وأدبه الملوان وثقفه
الجديدان^(٢) وسبكته تصاريف الدهور وشجذ آراءه مسن
التجارب

﴿ في سداد الرأي ﴾

يقال فلان حازم الرأي وجزل الرأي وسديده
ومسده وموفقه وثاقبه وأصيله وصائبه ونافذ البصيرة

(١) عضته (٢) الليل والنهار

﴿ في المداومة ﴾

يقال ثابرت على الأمر وواظبت عليه وأقبلت عليه
وأكبت عليه وداومت عليه وحافظت عليه

﴿ في العفة والطهارة ﴾

تقول فلان برئ الساحة صحيح الأديم^(١) نقي الجيب
وصحيح العريض ونقيه ويقال للنساء النقيات الجيوب المبرآت
من العيوب الطاهرات الذبول

* (في التفضيل) *

تقول العرب في أمثالها أجمل من رعاية^(٢) الذمام^(٣) .
أزوح^(٤) من يوم التلاق^(٥) أحر^(٦) من يوم الفراق أنضر^(٧)
من روضة^(٨) . أشجع من ليث^(٩) أشجع من عنزة^(١٠) أحسن
من دوام الوفاء . أعق^(١١) من ضب^(١٢) . أحذر من غراب

(١) الجاد (٢) حفظ (٣) الحق (٤) هنا (٥) اللقاء
(٦) أشد (٧) أبهج (٨) بستان (٩) أسد (١٠) عنزة بن شداد
كان قبل الاسلام يضرب به المثل في الشجاعة (١١) العقوق ضد البر
والاحسان (١٢) الضب من الحشرات صورته كفرخ التمساح له

أَعَزُّ ^(١) مِنْ يَيْضِ الْأُنُوقِ ^(٢) . أَمْضَى ^(٣) مِنْ النَّضْلِ ^(٤)
 أَصْدَقُ مِنْ قِطَاةٍ ^(٥) أَعْيَا ^(٦) مِنْ بَاقِلٍ . أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ ^(٧)
 وَائِلٍ . أَنْطَقَ بَنُ قَسٍ ^(٨) مِنْ سَاعِدَةٍ . أَطْيَشُ ^(٩) مِنْ قَرَاشَةٍ .
 أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ . أَحَقْدُ ^(١٠) مِنْ جَمَلٍ . أَرْوَعُ ^(١١) مِنْ ثَلَبٍ . أَجُودُ
 مِنْ حَاتِمٍ ^(١٢) أَزْهَى ^(١٣) مِنْ غَرَابٍ . أَنَايُ ^(١٤) مِنَ الْكُوكَبِ . أَدْنَى

ذنب ذو عُقْدٍ ولذا يقال للأمر الصعب أعقد من ذنب الضب وإنما
 ضرب به المثل في العقوق لأنه يأكل أولاده إذا خرجت من بيضها
 (١) أَمْنَعُ (٢) الْعُقَابُ وَالرَّحْمَةُ وَإِنَّمَا ضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ فِي الْحَرَصِ
 وَالْحِفْظِ لِأَنَّهَا تَحْرُزُ بَيْضَهَا فَلَا يَكَادُ يَصِلُ إِلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّهَا تَجْعَلُهُ فِي أَعَالَى
 الْجِبَالِ الَّتِي لَا يَصِلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ (٣) أَنْفَذَ (٤) حَدِيدَةُ السَّهْمِ
 (٥) الْقِطَاةُ نَوْعٌ مِنَ الْحَمَامِ يَقُولُ إِذَا صَوَّتَ قِطَاةً فَيَدُلُّ عَلَى نَفْسِهِ
 فَلِذَا ضَرَبَ بِهِ الْمَثْلَ فِي الصَّدَقِ (٦) اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْعَمَى وَهُوَ
 عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ وَبَاقِلٌ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ مَعْرُوفًا بِالْعَمَى
 (٧) سَحْبَانُ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ وَائِلٍ كَانَ مَعْرُوفًا بِالنَّفْصَاةِ وَالْبَيَانِ
 (٨) قَسُ بْنُ سَاعِدَةٍ مِنْ أَشْهَرِ خُطْبَاءِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (٩) مِنَ
 الطَّيْشِ وَهُوَ عَدَمُ الْإِصَابَةِ وَالْفَرَاشَةُ تَرْمِي بِنَفْسِهَا عَلَى الْمَصْبَاحِ وَالنَّارِ
 فَلِذَا ضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ فِي ذَلِكَ (١٠) اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْحَقْدِ وَهُوَ أَضْمَارُ
 السُّوءِ (١١) مِنَ الرُّوْغَانِ وَهُوَ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ (١٢) جَوَادُ كَرِيمٌ مِنْ
 قَبِيلَةِ طَيْئٍ مِنَ الْعَرَبِ (١٣) مِنَ الزَّهْوِ وَهُوَ الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ (١٤) أَبْعَدُ

من جبل الوريد^(١) أوفى من السموءل^(٢). أحلم من أحنف^(٣)
أصفى من الدَّمْع. أصلب من الحديد. أسرع من البرق الخاطف.
أكذب من مُسَيِّمَة^(٤). أبرد من الثلج. أحلى من الشهد

﴿ في أوصاف الألوان ﴾

يقال أبيضُ ناصع وأسود حالك وأصفر فاقع وأخضر
ناضر وأحمر قان

﴿ في أسماء الأنهار ﴾

أصغر الأنهار الفلج ثم الجدول ثم السرى ثم الجعفر ثم
الرَّيِّع ثم الطَّبَع

﴿ في خروج الماء من أماكنه ﴾

إذا كان من السحاب يقال سَحَّ ومن الينبوع نَبَعَ ومن
الحجر انبجس ومن النهر فاض ومن القربة سَرَب ومن
الاناء رَشَحَ ومن العين انسكب

(١) عرق في رقبة الانسان (٢) عربى اشتهر بالوفاء (٣) الاحنف
ابن قيس كان في صدر الاسلام واشتهر بالحلم (٤) رجل كذاب
ادعى النبوة وقتل في خلافة سيدنا ابى بكر

* (في ترتيب أسنان الانسان) *

مادام في الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد فاذا جاوز
العشر السنين فهو ناشئ فاذا بلغ الحلم (خمس عشرة سنة) فهو
يافع وفي جميع هذه الاحوال غلام ثم هو فتى ومادام بين
الثلاثين والأربعين فهو شاب ثم هو كهل ثم من الخمسين الى
الثمانين أو آخر العمر شيخ

* (في أسماء صغار الحيوان) *

الدَّغْلُ ولد الفيل	الحُوَّارُ ولد الناقة
المُهْرُ ولد الفرس	الجَحْشُ ولد الحمار
الْجُرْزُ ولد الكلب	الدَّرَنُ ولد الفأر
الحَمَلُ ولد الشاة	القَشَّةُ ولد القرود
الْجَذَى ولد العنز	الْخَرْتَقُ ولد الأرنب
السَّيْبُ ولد الأسد	الرَّأُلُ ولد النعام
الخِشْفُ ولد الظبي	الْفَرْجُجُ ولد الدجاج

الفرخ ولد كل طائر	الوعل ولد الأروية
الطلا ولد الظبي اوكل وحشية	الفرعل ولد الضبع
تفل ولد الثعلب	الخنوص ولد الخنزير
نوفل ولد ابن آوى	المجريس ولد الثعلب
الدَّيسم ولد الدُّب	الدِّرْص ولد الهرّة
الجوزل ولد الحمام	الذّر ولد النمل

(أسماء الأصوات)

النُّباح صوت الكلب	الصَّهيل صوت الفرس
الضُّباح صوت الثَّعلب	الخَوَّار صوت البقر
القُبَّاع صوت الخنزير	الثَّغاء صوت الغنم
المُؤاء صوت الهرّة	الزَّئير صوت الأسد
العُواء صوت الذئب	والخرخرة صوتها في نعاسها
الصَّرْصَرَة للبازي	الضَّحك للقرَد
القَعْقَعَة للصَّقر	النزيب للظبي
الصَّفِير للنَّسر	الضَّغيب للأرنب

الهديرُ للحمام	النَّ مَارُ للنَّعَامَةِ
الهزيم للرعْدِ	السَّجْعُ للقُمْرَى
الحفيف للشجرِ	العنْدَلَةُ للعَنْدَلِيبِ
الجمجمة للرَّحَا	البَطْبَطَةُ للبَطِّ
الصريرُ للبابِ والقلم	الهَدَهْدَةُ للهُدُودِ
القَلْقَلَةُ للقفلِ والمفتاح	النُّثْقَاءُ للديكِ
دَرْدَابُ الطبلِ	النَّقْنَقَةُ للدجاجةِ
طنطنة الأوتار	القوقاءُ للدجاجةِ
قصيف الرعد والبحر	السَّقْسَقَةُ للمصفورِ
الطين للذبابِ والبعوض	النَّعِيقُ أو النَّعِيبُ للغرابِ
الدَّوَى للنحل والأذن	النَّقِيقُ للضفدعِ
والمطر والرعد	الخريرُ للماءِ
	الهَزِيزُ للريحِ

﴿ الفاظ عامية وما يقابلها من العربي ﴾

الفاظ عامية	الفاظ عربية	الفاظ عامية	الفاظ عربية
أودة	حُجْرَة	دولاب الكتب	قَمَطَر
صالون	بَرَو	دولاب الهدوم	تَحْتَت
دَرْفَة (الباب)	مِصْرَاع	شِمْشَاب	مَشْجَب، شِجَاب
مندرة	تَوِي	الجزمة	الْحِذَاء
درازين	جَلْفَق	هدوم	ثِيَاب
لوكاندة	فُنْدُق	ناموسية	كَلَّة
أجزخانة	صَيْدَلِيَّة	برنيطة	قَبْعة
اجزجي	صَيْدَلِي	فوطه	مَشَوْش
كلوب	نَاد . مِرْبِي	شمسية	بُرْطُلَة
انتكخانه	مَتَحَف، دار الآثار	فنو غراف	الْحَاكِي
كتبخانه	دار الكتب	لمبة	مِصْبَاح
تراپزة الاكل	خَوَان	سَنَطَة	عَمِيَّة
كالون	قُفْل - غَلَق	كَمْرِيرَة	قَهْرُ مَانَة

الفاظ عامية	الفاظ عربية	الفاظ عامية	الفاظ عربية
برواز	إِطَار	انتقياترو	مُدْرَج
بلوك نوت	إِضْمَامَة	الترتوار	الْبَرَاذِيق
تخت بوش	نَجِيرَة	الزُّغُطَّة	الْفُوق
جول	مَرَمَى	تختة الطباشير	السَّبُورَة
دوسيه	مِلَف	أَبْعَدِيَّة	ضَيْعَة
تلفراف	رسالة برقية	ام الخلول	جُمُحْل
سينما توغراف	خَيْالَة - سِيْمِيَاء	أَكْرَة الباب	مِزْلَاج، زِلَاج
استبالية	مُسْتَشْفَى	أَسْ-كَلَة	مِينَا مَرْفَأْ
بوفيه	مَقْصَف	بدلة	كُسُورَة
بريئة	بِرَال	بِرْمِيل	بِرْمِيل
جهاز	العاب رياضية	بَالُو	فَنَزَج
دبلوم	شهادة عليا	بَشُورَة	طَلَّاسَة
عفارم	مَرَحَى	بُهَار	تَوَابِل، أَفَاوِيَه
قومسيون	لَجَنَة	بوسته	بَرِيد
بوليس	شُرْطَة، شَحْنَة	بَلْطُو	مِثْرَة

الفاظ عامية	الفاظ عربية	الفاظ عامية	الفاظ عربية
بوية الجزم	يَرَنَدَج	الصفنرة	الفاظ عامية
بُرُنُر	شَبَه	طايزة	الفاظ عربية
بَقْسُمَاط	جَرَزَم	ضيان	الفاظ عامية
تصيرة	سُلهَة	عربجي	الفاظ عربية
تريد	حَرَاقَات	عزبة	الفاظ عامية
تختروان	هُودَج	عفش المنزل	الفاظ عربية
جمرک	مَكْس	فرشة	الفاظ عامية
دَسْتَه	دَسْتَجَه	فنار	الفاظ عربية
رومانزم	رَثِيَة	فزورة	الفاظ عامية
رصدخانة	مرصد	فلوکه	الفاظ عربية
زبطه	جَلَبَة. ضوضاء	قنال	الفاظ عامية
سکر تير	ناموس	کبابه	الفاظ عربية
سَلَطَات	جَوَارِش	کر دُون	الفاظ عامية
شادوف	مِزَفَة	کُرُوکی	الفاظ عربية
شمعدان	مائلة	کَتالوج	الفاظ عامية

الفاظ عامية	الفاظ عربية	الفاظ عامية	الفاظ عربية
نوته	كُنَّاشَة	مِقَشَّة	مَكْنَسَة
مقدم الفعله	رَهِين	وِير كُو	ضَرِيَّة. خراج

﴿ الفاظ محرفة وأصولها ﴾

الفاظ محرفة	أصلها	الفاظ محرفة	أصلها
أَزَح	قَزَع	تَوَّه (هذه الساعة)	تَوَّه
أَضْبَش	غَطَش	تَبَاشِير	طَبَاشِير
أَطْرَبَا	تَطَبَّق	جَدَع	جَذَع
أَغْبَش	أَغْبَث	دَهَس	دَعَس
أُمِّل	أَمَّا لَا	دَا أَلَج	دَعَا جَع
أَمَّرَ الْخُبْزَ	جَمَّرَ	رَا جَل	رَجَل
بروجرام	برِ تَامَج	رُزْمَة	رُزْمَة
بَصَّة (من النار)	بَصْوَة	سَبَت	سَفَط
بعزأ ماله	بعثق ماله	رَسْمَل	رَأْس مَال
بَغْبَمَان	يَبْغَاء	شَالَب	شَقَاب

أصلها	الفاظ مُحَرَّفة	أصلها	الفاظ مُحَرَّفة
لَطَسَ	لَطَشَ	صَقَعَ	شَكَعَ
مُكَاوَحَة	مَآوَحَه	شَارِب	شَنَب
مُشَرِّدَم	مُشَرِّدَم	تَشَبَّثَ	شَبَّطَ
مِهْرَدَم	مِهْرَدَم	هَوَّشَ	شَوَّشَ عَلَيْهِ
مَتَغَاطِش	مَتَفَطْرِش	شَوَايَة	شَوِيَّة
تَقَّ	تَعَّ	أَنْشُرْطَة	شَنِيطَه
نَظَّارَة. مَنَظَار	نَضَّارَه	سَائِع	صَابِع
نَحَسَ	نَغَزَ	سَحَنَ (دَق)	صَحَنَ
هَبَّتْ	هَبَدَ	ضَوَّيَ	ضَوَّيَ
هَجَّاسَ	هَجَّاصَ	ضَفَّةً	طَفَّةً (جَمَاعَة)
جَرَّشَ	هَرَّشَ	حَاثَكَ	عَاثَى
مَآوَنَى	مَآوَنَشَ	فَقَّأَ	فَاعَ
جَا	يَا مَه	فَضَعَ	فَعَصَ
		لِلسَّاعَة	لِسَّة

﴿ قواعد الأملاء ﴾

﴿ أحوال الهمزة ————— زة

ترسم على واو	ترسم على ألف
في خمسة مواضع	في ثلاثة مواضع
(١) اذا ضمت بعد ضم نحو لُؤْم (جمع لَوْؤوم)	(١) اذا سكنت بعد فتح نحو رأس وفأس وبأس
(٢) اذا ضمت بعد سكون نحو أرؤس والتفاؤل	(٢) اذا فتحت بعد فتح نحو سأل ودأب ونأى
(٣) اذا ضمت بعد فتح نحو أؤنبئكم	(٣) اذا فتحت بعد سا كن صحيح نحو يسأل ومسألة -
(٤) اذا فتحت بعد ضم نحو سؤال ومرأة	
(٥) اذا سكنت بعد ضم نحو لؤلؤ	

المتوسد ————— طة (

ترسم على ياء	ترسم مفردة
في موضعين	في موضعين
(١) اذا كسرت نحو سئل	(١) اذا كان قبلها حرف مد
مطمئن وأسئلة	أولين نحو تفاعل السموءل (الا
(٢) اذا وقعت بعد كسر نحو	اذا كان ما قبلها ياء ساكنة
مثنون - ورثة - ومثين - وبئر	فترسم على نبرة نحو هيثة -
خطيئة	
	(٢) اذا كان بعدها حرف
	مد نحو الناءى - جزءان
	رءوف ^(١)

(١) يجوز كتابة نحو رءوف ورءوس على واو

﴿ أحوال الهمزة المتطرفة ﴾

إذا كانت في أول الكلمة كتبت على ألف مطلقاً نحو
 أن وادى واسم وأما التي في آخر الكلمة فهي بحسب حركة
 ما قبلها فتكتب على ألف إن كانت بعد فتح نحو قرأ وعلى
 واو إن كانت بعد ضم نحو لؤلؤ وعلى ياء إن كانت بعد كسرة
 نحو منى

ومفردة إن كان ما قبلها ساكناً أو واوا مشددة نحو

جزء - شيء - التبوء



(الالف اللبنة وهى الساكنة المفتوح ما قبلها)

المتوسطة		المتطرفة	
المتوسطة	ترسم ياء	ترسم الفاء	المتطرفة
تكتب الفاء مطلقاً	في موضعين	في خمسة مواضع	في خمسة مواضع
سواء كان التوسط (١) اذا كانت منعقدة عن ياء في الاسم	يعرف ذلك في	(١) في حروف المعاني نحو لولا وهلا ويستثنى من ذلك (الى وبلى وحتى وعلى)	(١) في حروف المعاني نحو لولا وهلا ويستثنى من ذلك (الى وبلى وحتى وعلى)
عارضاً أو أصلياً نحو والفعل الثلاثين	الاسماء بالثنية والجمع نحو فتان - فتية	(٢) في الاسماء المبنية نحو انا وذا ويستثنى من ذلك (انى	(٢) في الاسماء المبنية نحو انا وذا ويستثنى من ذلك (انى
فذاك جاء	الى الضمير وبالمضارع والمصدر نحو	(٣) المبدلة من ياء المتكلم نحو يا غلاما	(٣) المبدلة من ياء المتكلم نحو يا غلاما
والام - علام - حتام في ثنية وجمع فتى وفي الافعال بالاسناد	ربيت ويرمى رميا	(٤) المنقلبة عن الواو في الاسم والفعل الثلاثين نحو	(٤) المنقلبة عن الواو في الاسم والفعل الثلاثين نحو
بمقتضاه تتوانى	(٢) في الاسماء والافعال الرباعية فاعا وسما	(٥) في الأسماء العجمية نحو طنطا ويهوذا ويستثنى من ذلك (موسى وعيسى ومثنى وكسرى وبخارى)	(٥) في الأسماء العجمية نحو طنطا ويهوذا ويستثنى من ذلك (موسى وعيسى ومثنى وكسرى وبخارى)

﴿ ما يوصل بغيره من الكلمات ﴾

(١) كل مالا يصح الابتداء به كالضمائر المتصلة وتاء التانيث ونون التوكيد وعلامتي التثنية والجمع نحو فَهَمْتُ وَفَهَمْتُ وَافْهَمْنِ وَالْفَاهِمَانِ مُحْتَرَمَانِ وَالْمُؤَدَّبُونَ مُحْتَرَمُونَ وَالْمَهْدَبَاتُ مُحْتَرَمَاتُ

(٢) وما الاستفهامية والموصولة والزائدة والمهيئة والمصدرية

فالاستفهامية توصل بما يجزها من حروف الجر أو الاسم المضاف اليه نحو الام وعلام وحتام وبمقتضاه والموصولة توصل بمن وعن مع حذف نونهما وفي نحو ابتعد عما يؤذيكَ وكل مما يليك وارغب فيما هو أنفع لك والكافة وهي ثلاثة انواع كافة عن الرفع وهي توصل بقلّ وطال نحو قلما وطالما وكافة عن النصب وتوصل بأنّ وأخواتها نحو انما وكأنما ولكنما الخ وكافة عن الجر وتوصل برب وبالظروف نحو ربما وحيثما وقبلما

والزائدة وتقع بين بعض العوامل ومعمولاتها فتوصل
بما قبلها نحو عما مما وحيثما وكيفما وأما

والمهيئة وهي التي تهيب رب للدخول على الفعل فتوصل
بها نحو ربما عزمت على السفر

والمصدرية وتوصل بكلمة كل المنصوبة على الظرفية نحو
كلما جاء أكرمه وبكلمة ريث بمعنى وقت نحو قف ريثما أجيء
وبكلمة مثل نحو مثلما أنكم تنطقون

وتوصل بكلمة سى^(١) سواء كانت موصولة أو زائدة

نحو كافاتهم لاسيما كامل

(٣) ومن سواء كانت استفهامية أو موصولة أو شرطية

وتوصل بمن وعن وتحذف نونهما وتوصل الاستفهامية بنى نحو
من أخذت هذا وعمن تلقيت هذا الخبر وفيمن ترغب

(٤) وإن الشرطية وتوصل بكلمة لا وتحذف نونها نحو

تكلم بخير وإلا فاسكت

(٥) وأن المصدرية الناصبة للفعل وتوصل بلا وتحذف

(١) هي اسم بمعنى مثل

فونها سواء تقدمت عليها اللام التعليلية أو لم تتقدم نحو لثلا
ويسرنى ألا تهمل الواجب عليك

(٦) واذا المنونة وتوصل بماركب معها من الظروف
نحو حينئذ وساعتئذ وليتذ الخ
(٧) وماركب مع المائة نحو ثلثمائة وأربعمائة الخ

﴿ مايزاد من الأحرف ﴾

(زيادة الألف اللينة)

{ ١ } تزداد في الوسط في كلمة مائة مفردة ومشتاة ومركبة
مع الآحاد نحو مائة ومائتان وثلثمائة

{ ٢ } وتزداد في الطرف بعد واو الجماعة في الماضي والأمر
والمضارع المنصوب أو المجزوم بحذف النون نحو ففهموا وافهموا
ولم يهملوا ولن يهملوا

﴿ زيادة الواو ﴾

{ ١ } تزداد الواو في أولى وأولاء بالقصر والمد من أسماء

الأشارة

- { ٢ } وفي أولى وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات
 { ٣ } وبعد ميم الجمع للأشباع نحو تخذتهمو دروعا
 وختهمو سهامما
 { ٤ } في لفظ عمرو علما إذا كان منصوبا منونا
 فتحذف

﴿ زيادة هاء السكت ﴾

وهي هاء ساكنة تزداد وجوبا لفظا وخطا في الوقف
 وخطا فقط في الدرج
 { ١ } في الأمر من اللفيف المفروق لبقائه على حرف
 واحد كالأمر من وقى ووعى تقول فيهما قة وعة بشرط ألا
 يسبق بواو أو فاء أو يؤكد وإلا جاز اثبات الهاء وحذفها نحو
 قلت له افقه قولى وع مالك أو وعة مالك وتقول للواحدة
 عن أو عنة نفسك يا هند

(٢) وبعد كلمة ما الاستفهامية ان جرت بالاضافة نحو
 بمقتضاه فعلت كذا أما اذا جرت بالحروف فيجوز نحو لم

أضمت وقتك سدى

﴿ تاء التأنيت وهاؤه ﴾

{ ١ } تاء التأنيت هي التي لا تبدل هاء في الوقف فتكتب مفتوحة وتكون في أربعة حروف وهي رب ونم ولعل ولا فتقول فيها رب وتُمت ولعلت ولات وتكون في آخر الأفعال لتأنيت الفاعل نحو قامت وفهمت الخ وتكون في الأسماء وجمع المؤنث السالم نحو بنت وأخت وأمهات وثقات وفاطمات الخ

{ ٢ } وهاؤه التأنيت هي التي ي تلفظ بها تاء في درج الكلام وتقلب هاء في الوقف فتكتب مربوطة (إلا اذا أضيف الاسم الذي هي فيه للضمير فتكتب مفتوحة نحو امرأة وابنة تقول في اضافتهما الى الضمير امرأته وابنته)

وهي تكون في المفرد نحو قائمة وفتاة وقناة وأداة وفي جمع التفسير نحو فتية وقضاة وسراة وسعاة ورماة الخ

﴿ نَقْطُ الْيَاءِ وَهَاءِ التَّأْنِيثِ ﴾

إذا كانت الياء في آخر الكلمة وجب ترك نقطها لأن
النقط إنما جعل لدفع الاشتباه

ومجوز نقطها إذا كانت مهموزة مسبوقة بكسرة نحو
بئر وذئب ورثة وإذا نطقت تركت الهمزة ونطق بها ياء
ويجب نقطها فيما عدا ذلك

ويجب إهمال هاء التأنيث إذا وقعت في سجع أو قافية شعر
ويجب نقطها فيما يشبهه بغيره نحو مائة فأنها تشبه بمائه
الذي هو ماء مضاف إلى هاء الغائب
ومجوز النقط والأهمال فيما لا اشتباه فيه

﴿ ما يحذف من الحروف ﴾

(١) حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل

« ١ » من كلمة ال إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو

العلم أنفع أم المال أو دخلت عليها اللام نحو وللآخرة خير لك

من الأولى - سافرت طلبا للعلم

« ٢ » ومن الأفعال الخماسية والسادسية ومصادرهما خطأ

ولفظا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو اخترت الطب أم
المهندسة ونحو أستقمت أولم تستقم ونحو أنقيادا للعادات
سافرت . أستكبارا عن أداء لواجب

« ٣ » ومن كلمة اسم خطأ ولفظا اذا دخلت عليها همزة

الاستفهام نحو أسمك على أم محمد . أو كانت في البسمة الكريمة
تامة بلا متعاق أما اذا ذكر المتعلق نحو أبتدى باسم الله الرحمن
الرحيم أو اكتفى باسم الله فلا حذف

« ٤ » ومن لفظة ابن وابنة خطأ ولفظا اذا دخلت عليها

همزة الاستفهام نحو ابن أخيك هذا . أو دخلت عليها ياء
النداء نحو يا بن آدم اتق الله . أو وقعت بين علمين غير منفصلة
عنهما وليست في أول السطر نحو فتح عمرو بن العاص مصر
بأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما

(ب) ﴿ حذف الألف اللينة ﴾

تُحذف الألف اللينة « ١ » من الأله والرحمن والحرث
« ٢ » من الأعلام المشتهرة في الاستعمال نحو هرون واسحق
واسماعيل . ولا تُحذف من الاسم إذا خيف الالتباس أو كان
قد حذف منه شيء نحو عباس واسرائيل

« ٣ » ومن الكلمات الآتية وهي لفظ أنا ضمير المتكلم
إذا وقع بين ها للتنبيه وذا الاشارية نحو هانذا ولكن وأولاء
إذا اتصلت بها الكاف نحو أولئك . ومن لفظ الجلالة نحو
الله ربى . ومن لفظ السموات ومن لفظ ثلاث إذا ركبت
مع المائة نحو ثمانمائة ومن لفظ ها التي للتنبيه مع اسم الاشارة
غير المبدوء بالتاء نحو هذا وهذا ومن الضمير المبدوء بهمزة
نحو هانا أو هانتم . ومن ذا اسم اشارة مع لام البعد نحو ذلك
ذلكما الخ . ومن كلمة يا إذا دخلت على أى نحو يا أيها أو دخلت
على أهل نحو يا أهل المروءة ساعدوا اخوانكم

(ج) ﴿ حذف اللام ﴾

تُحذف اللام من كل اسم اوله لام معرف بآل إذا دخلت

عليه اللام نحو لم يخلق الانسان للهو ولا للعب وكذلك الأسماء
الموصولة التي تكتب بلامين وهي اللذان واللذان واللاتي
واللاتي نحو الفضل للذين يسميان في الخير واللاتي يهذين
أولادهن

وما عدا هذه المواضع وهذه الحروف السابقة من نحو
ياء المنقوص أو المثني المنصوب أو المجرور المضاف الى ياء
المتكلم وتاء نحو سكت المدغمة في تاء الفاعل ونون نحو امناً
وان المدغمة في نا أو نون النسوة فحذفه معلوم من القواعد
النحوية

﴿ تمة في بقية الحروف التي تحذف ﴾

تحذف الواو من طاوس وداود وفؤس ورءوس
استخفافاً لكثرة الاستعمال وتحذف نون من وعن اذا وصلتا
بما أو من نحو مما وعما وممن وعمن ونون إن الشرطية وأن
المصدرية اذا وصلتا بما الزائدة اولا النافية نحو إِمَّا يَلُغْنَ إِلَّا
تَنْصُرُوهُ أَمَّا أَنْتَ بَرَاءٌ أَوْ دَآلٍ أَوْ تَهْمَلُ

﴿ مفردات ﴾

بدءوا - ابدءوا - يبدأ أن - مبدآن - مبتدئان - تراءى
 تفاعل السموءل بن عادياء - الحُطَيْيَّةُ أحد الشعراء - مَلَأَى
 المرأى - مقروءة - يؤوب - يؤول - لئن لم - ثلثمائة - وضىء
 الفىء - الدِّفء - يُقرِئون - سؤالان - مَوِثْلان - جاءوا
 لم يجيئوا - لم يجيئا - فليكن ائتلافك لأولى النهى -
 شيئان - مكافآت - بَطِء - رِداء - جزاءان - جزاءان -
 أسبغ وضوءك - كفاءة - لم يسيئوا - يَنْبِئُهُ - يَلْأَى - لآلى
 هيئة - مهياً - يجىء - جىء به - يأبها الوائد لم وأدت
 الموءودة - هيئات - مآل - مؤارزة - أب نداءه - فلتؤد
 الأمانة - مؤد - بريئة - يئة - وئام - مَلَأَ جِئ - ينبئون -
 بآرائهم - لَلَّعَبِ سَيِّئِ الْمَالِ - وَلَلْأَوْثَمُ خَصْلَةً سُوءَى - وللآخرة
 خير من الأولى - الأله الرحمن بارئ السموات - رِداء -
 رءوس - رَجَاء - تَوَّءم - يا أولى النهى تبرءوا من الآلى
 يسيئون الورى - فلتأزرر بمزرتقى - أئملك لأنت البرىء -

لام - يشاءان - مرآة - مبرآة - التبوء - ائتموا بأولى
الصفات الحسنى - استحيأحي - أعلى - اسمى - عصا - حصى -
سيمى - صحا - انطوى - شتى المروءات - المزايا - الرضا -
عفا - رجا - نجما - سرى - سعى - نوى - تلا - ارتدى -
بُشرى - دعوى - آذى - آلى - أملى - همى - نأى - فيم
كنتم - عم تسأل - مما - رعاة - رواة - هداة - حماة -
رماة - سراة - صلات - آيات - قناة - أدوات - فتيات -
سعاة - قضاة - ثقات

— نماذج التطبيقات —

﴿ التمرين الأول ﴾

« ١ » بين الأفعال المجردة والمزيدة والصحيحة والمعتلة من
الحكاية الآتية ثم صرف تلك الأفعال وهى : نظر
المأمون الى ابن صغير له فى يده دفتر فقال له ماهذا
الذى بيدك يا بُنى فقال هذا ماتسجل به الفطنة ويوقظ
من الغفلة ويستأنس به من الوحشة فقال المأمون

الحمد لله الذى رزقنى من ولدى من يرى بعين عقله
أكثر مما يرى بعين بصره فقال له ابنه الحمد لله
الذى جعلنى ولدك

« ٢ » أعرب البيت الآتى

أحبُّ من الأقوال ما كان صادقاً
وأرضى من الأفعال ما جاز فى العقل
﴿ جواب السؤال الأول ﴾

نظر	مجرد ثلاثى من باب نصر ينصر سالم نظرينظر انظر
قال	مجرد ثلاثى من باب نصر ينصر أجوف قال يقول قل
تُسَجِّلُ	مضارع ماضيه سَجَّلَ مزيد الثلاثى بحرف على وزن
	فَمَلَّ سَجَلَ يُسَجِّلُ سَجَلًا

يوقظ	مضارع ماضيه أَيْقَظَ مزيد الثلاثى بحرف على وزن
	أَفْعَلَ مِثَالُ أَيْقَظَ يَوْقِظُ أَيْقَظُ

يَسْتَأْنِسُ	مضارع ماضيه اسْتَأْنَسَ مزيد الثلاثى بثلاثة أحرف
	على وزن استفعّل مهموز استأنس يستأنس استأنس
رزق	مجرد ثلاثى من باب نصر ينصر سالم رزق

يرزق ارزق

يرى مضارع ماضيه رأى مجرد ثلاثى من باب فتح
يفتح ناقص رأى يرى رة

جعل مجرد ثلاثى من باب فتح يفتح سالم جعل
يجعل اجعل

﴿ جواب السؤال الثانى ﴾

اخب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا

من الاقوال جار ومجرور متعلق بأحب
ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب
مفعول به لأحب

كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
واسمها مستتر جوازا تقديره هو

صادقا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والجمله صلة الموصول

وأرضى الواو حرف عطف ارضى فعل مضارع مرفوع

وعلاوة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر
والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا

من الافعال من افعال ما
جار ومجرور متعلق بأرضى
اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب
مفعول به لأرضى

جاز فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة
لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
جار ومجرور متعلق بجاز
في العقل

التمرين الثاني

(١) خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع بنوعيه وهي:
لا تأت من الاعمال الا ما تراه نافعا وتأني في اتقان عملك

(٢) اعرب

لا تضجرن ولا تدخلك معجزة

فالنجاح يذهب بين العجز والضجر

﴿ التحويل ﴾

المفردة لا تأتي من الاعمال الا ما ترىنه نافعا وتأتي في
اتقان عملك

الثنى لا تأتي من الاعمال الا ما ترىانه نافعا وتأتي في
اتقان عملكما

الجمع المذكر لا تأتوا من الاعمال الا ما ترىونه نافعا وتأتوا
في اتقان عملكم

الجمع المؤنث لا تأتي من الاعمال الا ما ترىنه نافعا وتأتين
في اتقان عملكن

﴿ الأعراب ﴾

لا حرف نهى مبني على السكون لا محل له من
الأعراب

تضجرن فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا
والنون حرف

ولا الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له
من الأعراب ولا حرف نهى مبني على السكون

لا محل له من الاعراب

فعل مضارع مجزوم بلاوعلامة جزمه سكون
ظاهر والكاف ضمير مبنى على الفتح في محل
نصب مفعول به

تدخلك

فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة

معجزة

الفاء فاء التعليل النجح مبتدا مرفوع بالضممة
الظاهرة

فالنجح

فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والفاعل
ضمير مستتر جوزا تقديره هو والجملة من الفعل
والفاعل خبر المبتدأ

يذهب

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة مفعول فيه
بين مضاف والمعجز مضاف اليه مجرور بالكسرة
الظاهرة

بين

المعجز

الواو حرف عطف الضجر معطوف على المعجز
مجرور بالكسرة الظاهرة

والضجر

التمرين الثالث

(١) خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع بنوعيه
وتكلم على ما فيها من الافعال من حيث التجرد والزيادة
مع بيان تصنيفها والمعتل منها :

ان تصغ الى ما تعطاه من الدروس والنصائح تسم الى
ما تحب من النجاح والشرف
(٢) أعرب ما يأتي

ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون

التحويل

المفردة ان تصغى الى ما تُعطِيْنَه من الدروس والنصائح

تسمى الى ما تحبين من النجاح والشرف

المثنى ان تصغيا الى ما تُعطِيَانِه من الدروس والنصائح

تسموا الى ما تحبان من النجاح والشرف

جماعة الذكور ان تصغوا الى ما تُعطُونُه من الدروس والنصائح

تسموا الى ما يحبون من النجاح والشرف

جماعة الأناث ان تصغين الى ما تعطينه من الدروس والنصائح

تسمون الى ما تحبين من النجاح والشرف

تصغ

مضارع ماضيه اصغى مزيد الثلاثي بحرف

على وزن افعل معتل ناقص تام التصرف

اصغى يصغى اصغى

تعطى

مضارع ماضيه اعطى مزيد الثلاثي بحرف

على وزن افعل معتل ناقص تام التصرف اعطى

يعطى أعط

تسم

مضارع ماضيه سما مجرد ثلاثي من باب

نصر ينصر معتل ناقص تام التصرف سما

يسمو اسم

تحب

مضارع ماضيه أحب مزيد الثلاثي بحرف

على وزن أفعل صحيح مضعف تام التصرف

أحب يحب أحب

❦ الاعراب ❦

ولا	الواو حرف عطف لا ناهية
محسبن	فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا
الله	لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
خافلا	مفعول ثان لتحسبن منصوب بالفتحة الظاهرة
عما	عن حرف جر ما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل جر بعن
يعمل	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
الظالمون	فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجملة الفعلية صلة الموصول وعائده محذوف
	أى عما يعمل الظالمون

التمرين الرابع

(١) ابن الافعال التي في الجمل الآتية للمجهول (١) اتخذت

الجد شعارا (٢) قابلت الزائرين بالتجلة والاحترام

(٣) يصون العاقل المال اتقاء للحوادث (٤) احتفلت

الحكومة المصرية بالمحمل يوم الخميس الماضي

(ب) خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع بنوعيه مع

تأكيد أفعالها وهي : قل الحق وادع اليه ولا تخش فيه

لومة لأثم

(ج) أعرب ماتحته خط : (فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها

واتبع هواه فتردى

الأجوبة

(١) { ١ } اتخذ الجد شعارا { ٢ } قابل الزائرون بالتجلة

والاحترام { ٣ } يسان المال اتقاء للحوادث { ٤ } احتفل

بالمحمل يوم الخميس الماضي

(ب) المفردة - قولن الحق وادعن اليه ولا تخشين فيه

لومة لأثم

المثنى قولان الحق وادعوانا اليه ولا تخشيان

فيه لومة لأثم

جماعة الذكور قولان الحق وادعن اليه ولا تخشون

فيه لومة لأثم

جماعة الاناث قلنانا الحق وادعونانا اليه ولا تخشينان

فيه لومة لأثم

﴿ الأعراب ﴾

يصدنك فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد في محل جزم بلا والكاف ضمير مبنى

على الفتح في محل نصب مفعول به

اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في

محل رفع فاعل ليصد

مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الالف

للتعذر والهاء ضمير مبنى على الضم في محل جر

بالإضافة

من

هواه

فتردى الفاء فاء السببية تردى فعل مضارع منصوب
 بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه
 الفتحة المقدرة على الالف للتعذر والفاعل ضمير
 مستتر وجوبا تقديره انت

التمرين الخامس

- (١) اذكر المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل واسم
 المفعول من كل من الأفعال الآتية
 اخترع - انار - نجي - تقدم - تسامى - استشار
 (٢) اعرب البيت الآتي
 من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار



﴿ الاجوبة ﴾

ماضي	مضارع	أمر	مصدر	اسم فاعل	اسم مفعول
اخترع	يُخترع	اخترع	اختراعا	مُخترِع	مُخترَع
أنار	ينير	أَنِر	انارة	منير	منار
نمى	ينمى	نَمِّ	تنمية	مُهمِّم	مُهمِّم
تقدم	يتقدم	تقدم	تقدما	مُتقدِّم	مُتقدِّم عليه
تسامى	يتسامى	تسام	تساميا	مُتسام	مُتسامى عليه
استشار	يستشير	استشر	استشارة	مُستشير	مُستشار

﴿ الأعراب ﴾

من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

حرف نفى وجزم وقلب

فعل مضارع مجزوم بلم ولم ويؤدب في محل جزم

فعل الشرط والهاء ضمير مبني على الضم في محل

نصب مفعول به

والداه فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لانه مثني
والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالاضافة
أدبه فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب
الشرط وجملة فعل الشرط وجوابه خبر المبتدأ
والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب
مفعول به

الليل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
والنهار الواو حرف عطف النهار معطوف على الليل
والمعطوف على المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة

التمرين السادس

- (١) اذكر اسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان
واسم التفضيل من الافعال الآتية مع الضبط وهي
افاد - اصطفى - امتاز - - لبي - قرب
(٢) اذكر اسم الآلة من الافعال الآتية مع الضبط وهي
رقي - سبر - دَفَع - قَاد طَرَق

(٣) اعرب البيت الآتي واذكر ما فيه من المشتقات وهو
 فتعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق بابا للسعادة مغلقا

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الزمان والمكان	اسم التفضيل
افاد	مفيد	مفاد		أكثر افادة
اصطفى	مصطفى	مصطفى		أحسن اصطفاء
امتاز	ممة	از		أحسن امتياز
لبي	ملب	ملبي		أسرع تلبية
قرب	مقرب	مقرب		أحسن تقريبا

(٢) مِرْقاة - مِسْبار - مِذْفَع - مِقْوَد - مطرقة

(٣) ﴿ الأعراب ﴾

فتعلموا الفاء حرف عطف تعلموا فعل أمر مبني على
 حذف النون والواو فاعل

فالعلم الفاء حرف تعليل العلم مبتدأ مرفوع بالضممة
 الظاهرة

مفتاح خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة

العلا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف
لاتعذر

لم حرف نفى وجزم وقلب
يق فعل مضارع مجزوم بحذف الياء والكسرة
قبلها دليل عليها والفاعل هو

بابا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
للسعادة جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لباب
مغلقة حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
مفتاح اسم آلة - معلق اسم مفعول

التمرين السابع

« ١ » ثن الكلمات الآتية واجمعها جموعا تناسبها رفعاً ونصباً:

أداة - فتاة - غناء - أخرى - داع - أعلى

« ٢ » أشر للواحد والواحدة والجمع مع خطاب المفرد

والمفردة والمثنى والجمع بنوعيه

« ٣ » أعرب : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه

الاجوبة - ١

مثنى	جمع مذ كـر سالم		جمع مؤنث	جمع تكسير
	مرفوع	منصوب		
اداتان	اداتين	—	ادوات	
فتاتان	فتاتين	—	فتيات	
غناوان	غناوين	—	غناوات	
اخریان	اخرين	—	اخریات	اخر
داعیان	داعين	داعون		دعاة
اعليان	اعلين	اعلون		أعلى

٢

الانسان	از ————— واع الخطاب			
	مفرد	مفردة	مثنى	جماعة الذكور
ذا	ذلك	ذلك	ذلكما	ذلكم
تي	تلك	تلك	تلكما	تلكم
أولاء	أولئك	أولئك	أولئكما	أولئكم
				جماعة الاناث
				ذلكن
				تلكن
				أولئكن

﴿ الاعراب ﴾

من حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

حسن مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

اسلام مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

المراء مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

تركه مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على الضم في محل جر

ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل نصب مفعول به

لا حرف تقي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب

يعنيه فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء

للتثقل والهاء ضمير مبنى على الكسر في محل

نصب مفعول به والفاعل هو والجملة لا محل لها
من الاعراب صلة الموصول

التمرين الثامن

(١) اذكر علل منع الصرف في الكلمات الآتية

يعرب بن قحطان - باريس - مكة - يقظان - عليا -
غناء - مَوَازِين

(٢) احذف الفاعل مما يأتي وأقم نائباً عنه : احتفل المصريون

بالبطيارين - قاومَ العقبات - ادبني والدي في الصغر -
يختار بعض المصريين الاسكندرية مصطافاً

(٣) اعرب ما يأتي

وللحلم أوقات وللجهل مثلها

ولكن أوقاتي الى الحلم أقرب



﴿ الأَجوبة ﴾ - ١

علل منعها من الصرف	الكلمات	علل منعها من الصرف	١
علمية وزيادة الالف والنون	قحطان	العلمية ووزن الفعل	يعرب
العلمية والتأنيث	مكة	العلمية والعجمة	باريس
ألف التأنيث المقصورة	عليا	الوصفية وزيادة	يقظان
		الالف والنون	
صيغة منتهى الجموع	موازين	ألف التأنيث الممدودة	غناء

٢ احتفل بالطيارين - قُومت العقبات - أدّبت في
الصغر - تُختار الاسكندرية مصطافا

﴿ الاعراب ﴾

٣
واللحم
الواو حرف عطف للحلم جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم
أوقات
الواو حرف عطف للجمل جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم

مثلها	مثل مبتدأ مؤخر وها ضمير مبني على السكون
	في محل جر
ولكن	الواو حرف عطف لكن حرف استدراك
	ونصب
أوقاتي	اسمها منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل
	الياء للمناسبة أوقات مضاف وياء المتكلم مضاف
	اليه مبنية على السكون في محل جر
الى الحلم	جار ومجرور متعلق بأقرب
أقرب	خبر لكن مرفوع بالضمة الظاهرة

التمرين التاسع

(١) ضع « غير » موضع « الا » في الجملة الآتية مع ضبطها
وضبط المستثنى بها : ترقت الامم الا الجاهلة - لم
يسقط احدا الا المهملين - لا يرقى الا العاملون - لا أتبع
الا الحق

(٢) عبّر عن الأرقام فيما يأتي بكلمات عربية مع اصلاح تميزها:

مدة الدراسة ٦ ساعات - مدرسة الناصرية ١٦ فصلاً -

السنة الشمسية ٣٦٥ يوم - القنطار ١٤٤٠٠ درهم

(٣) اعرب ما تحته خط :

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره

إذا استموت عنده الأنوار والظلم

﴿ الأجوبة ﴾

(١) ترقى الأمم غير الجاهلية - لم يسقط أحد غير المهملين -

لا يرقى غير العاملين - لا أتبع غير الحق

(٢) ست ساعات - ستة عشر فصلاً - خمسة وستون وثلاثمائة

يوم - القنطار اربعمائة واربعة عشر الف درهم

(٣) ما استفهامية مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

انتفاع خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

أخى مضاف اليه مجرور بإلياء نيابة عن الكسرة

لأنه من الاسماء الخمسة

الدنيا مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة على

الالف للتعذر

التمرين العاشر

(١) اجعل الحقيقى سيبيا والسببى حقيقيا من النعوت الآتية:

دخلت حديقة متسعة طرقاتها - اشتريت كتابا حسنا

خطه - ركبت قطارا سريعا سيره - صاحبت تلاميذ

مهذبين - الأمهات الراقيات الافكار يهذب أولادهن

(٢) اعطف لفظ أخيك على الضمير المستتر فى سافر والمتصل

فى نجحت ثم أكدهما تأكيذا معنويا

(٣) اذكر صيغة التعجب من الأفعال الآتية :

خضر - أخضر - انطلق - استشار - اطمأن

(٤) اعرب البيت الآتى

وما أضيع الود الذى لا يرى له

غناء ونعم الود ما كان ذاتفع

الجواب الأول

(١) دخلت حديقة متسعة الطرق (٢) اشتريت كتابا

حسن الخط (٣) ركبت قطارا سريعا السير

(٤) صاحبت تلاميذ مهذبة أخلاقهم (٥) الامهات
الراقية افكارهن يهذب أولادهن

﴿ الجواب الثانى ﴾

- (١) سافر أنت واخوك (٢) نجحت أنت وأخوك
(٣) سافر انت نفسك (٤) نجحت انت نفسك

﴿ الجواب الثالث ﴾

- (١) ما أشد خضرته (٢) ما أنفع اخلاصه
(٣) ما أسرع انطلاقه (٤) ما أحسن استشارته
(٥) ما أظهر اطمئنانه

﴿ الجواب الرابع ﴾

ما
أضيق
تعجبية مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع
فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على
ما والجملة فى محل رفع خبر ما
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
الوَدَّ

الذى	بدل من الود مبنى على السكون فى محل نصب
لا يرى	لانا فى رى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر
له	اللام حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر باللام
غناء	نائب فاعل مرفوع بضمة ظاهرة والجملة لا محل لها من الاعراب صلة
ونعم	الواو حرف عطف نعم فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
الود	فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
ما	اسم موصول مخصوص نعم مبنى على السكون فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف
كان	فعل ماض ناقص واسمها مستتر تقديره هو يعود على ما
ذا	خبر كان منصوب بالالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة

تقع مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

التمرين الحادى عشر

(١) اجعل الأسماء الآتية أسماء للاثافية للجنس واذكر
الخبر : ذورأى - اباه - اخوان - متحدون

(٢) اجعل كلا من اسمى الموصول للمثنى المذكر والمؤنث
اسماء لأنّ واجعل صلة الموصول جملة اسمية وخبر
انّ جملة فعلية

(٣) اعرب البيت الآتى

وما العيش الا المال فاحفظ فضوله

ولا تُهلكنه فى الضلال فتندما

الجواب الأول

{ ١ } لاذا رأى مخدوع { ٢ } لامطيعا أباه عاق

{ ٣ } لا اخوين متخاذلان { ٤ } لامتحدين محقرين

الجواب الثانى

(١) أن الذين اعمالها مَرَضِيَّة يُشكران (٢) ان اللّتين

تريتها حسنة تهذبان أولادهما

﴿ الجواب الثالث ﴾

وما الواو حرف عطف مانافية مبنية على السكون

لامحل لها من الاعراب

العيش مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الا

اداة استثناء ملغاة لاعمل لها

المال خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة

فاحفظ الفاء تفرعية واحفظ فعل أمر مبني على السكون

لامحل له من الاعراب والفاعل انت

فضوله معقول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء

مضاف اليه مبنية على الضم في محل جر

ولا الواو حرف عطف لانهية مبنية على السكون

لامحل لها من الاعراب

تهلكه تهلكن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد في محل جزم بلا والهاء ضمير

مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به
 فى الضلال جار ومجرور متعلق بتهلكه
 فتندما الفاء فاء السببية تندم فعل مضارع منصوب
 بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة
 الظاهرة والفاعل انت والالف للاطلاق

التمرين الثانى عشر

(١) أسند العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما

مع ضبط الكلمات وهى

بالمدرسة فتى قال الحق وسعى فى الخير ورضى بما أعطى

ودعا الى المعروف فجوزى أحسن جزاء

(٢) اعرب ما تحته خط من العبارة الآتية

مصر واد يكتنفه جبلان شرقى وغربى يتدثان من

أسوان ويتقاربان حتى يكادا يتمسان ثم ينفر جان تدريجيا

حتى اذا حاذيا الفسطاط كان بينهما مسافة يوم فما دونه

﴿ الجواب الاول ﴾

بالمدرسة فتاة قالت الحق وسعت في الخير
ورضيت بما أعطيت ودعت الى المعروف
فجوزيت أحسن جزاء

(١) المفردة

بالمدرسة فتان قالا الحق وسعيا في الخير
ورضيا بما أعطيا ودعوا الى المعروف فجوزيا
أحسن جزاء

الثنى المذكر

بالمدرسة فتاتان قالتا الحق وسعتا في الخير
ورضيتا بما أعطيتا ودعتا الى المعروف فجوزيتا
أحسن جزاء

الثنى المؤنث

بالمدرسة فتية قالوا الحق وسعوا في الخير
ورضوا بما أعطوا ودعوا الى المعروف
فجوزوا أحسن جزاء

جماعة الذكور

بالمدرسة فتيات قلن الحق وسعين في الخير
ورضين بما أعطين ودعن الى المعروف
فجوزين أحسن الجزاء

جماعة الاناث

﴿ الجواب الثاني ﴾

وَاد خبر مصر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
للتثقل على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء
الساكنين

بَدَل من جبلان مرفوع بالضمة الظاهرة
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف
فاعل

حَتَّى حرف غاية وجر
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد
حتى وعلامة نصبه حذف النون والالف اسمها

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
فعل ماض مبني على الفتح والالف فاعل

فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة والظرف

متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدم
اسمها مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
مَسَافَةٌ

(أسئلة قراعد يُجيب عنها الطالب)

- ١ - ما هو المبنى من الأفعال وما أحوال بنائه وما أمثلة ذلك
- ٢ - أى أنواع الفعل يعرب وما أحوال اعرابه وما أمثلة ذلك
- ٣ - ما الفرق بين الفعل واسم الفعل وما مثال ذلك
- ٤ - ما هى أبواب المزيد بنوعيه وما مثال كل
- ٥ - كيف تأخذ المضارع من الماضى والأمر من المضارع ومثل لذلك
- ٦ - فى أى الأفعال تراد همزة الوصل ومتى تضم ومتى تكسر فيها وما مثال ذلك
- ٧ - اذكر أقسام الصحيح وأقسام المقتل ومثل لكل قسم
- ٨ - ما حكم الفعل الناقص عند أسناده للضمائر البارزة ماضيا ومضارعا وما أمثلة ذلك
- ٩ - ما هو الفعل المطاوع وما حكمه وما حكم اللازم أو المتعدي اذا زيد فى أوله همزة أو ضعف ثانيه وما أمثلة ذلك

١٠ - ما أقسام المتعدي من حيث عدد المفاعيل وما أمثلة ذلك

١١ - ما ذا تصنع بما قبل آخر الفعل ان كان حرف علة وأردت بناء الفعل للمجهول وما أمثلة ذلك

١٢ - لم يؤكّد الفعل وأى أنواعه يؤكّد وما حكمه عند التأكيد واسناده للضمائر البارزة وما أمثلة ذلك

١٣ - متى يجب تأكيد الفعل ومتى يمتنع ومتى يجوز وما مثال كل

١٤ - ما هى العلامات الاصلية لاعراب الفعل المضارع وما الذى ينوب عنها وما أمثلة ذلك

١٥ - متى يجب اضممار أن ومتى يجوز ومتى يجب اظهارها وما أمثلة ذلك

١٦ - ما شرط اضممار أن بعد فاء السبية وواو المعية وما مثال ذلك

١٧ - كيف تعرب الأسماء من أدوات الشرط الجازمة

١٨ - متى يجب اقتران جواب الشرط بالفاء وما مثال ذلك

١٩ - كيف تعرب الفعل المضارع المعتل الآخر رفعا ونصبا
وجزما وما أمثلة ذلك

٢٠ - اذكر مصادر الرباعي والخماسي والسداسي ومثل لها

٢١ - كيف تصوغ اسم الفاعل من الثلاثي ومن غيره
وما أمثلة ذلك

٢٢ - كيف تصوغ اسم المفعول من الثلاثي ومن غيره وما
أمثلة ذلك

٢٣ - كيف تفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من نحو
اختار وانقاد

٢٤ - ما هي الصفة المشبهة وما الفرق بينها وبين اسم الفاعل
من حيث المعنى والوزن

٢٥ - ما هو اسم التفضيل ومِمَّ يصاغ وكيف تدل على
التفضيل مما لم يستوف الشروط وما أمثلة ذلك

٢٦ - متى تجب المطابقة في اسم التفضيل ومتى تمتنع وجوبا
ومتى تجوز وما مثال كل

٢٧ - متى يكون اسم الزمان والمكان على وزن مفعول بفتح

العين وعلى وزن مفعِل بكسر العين وما مثال كل

٢٨ - ما الفرق بين اسمى المكان والزمان وبين المصدر الميمي وما مثال كل

٢٩ - كيف تثني المقصور والمنقوص وتجمعهما جمع مذكر سالما وجمع مؤنث سالما وما أمثلة ذلك

٣٠ - ما هو جمع المذكر السالم وما هي الالفاظ التي يصح ان تجمع ذلك الجمع وما أمثلة ذلك

٣١ - ما هو جمع المؤنث السالم وفي أى الأسماء بنقاس وما أمثلة ذلك

٣٢ - ما أقسام المؤنث من حيث المعنى وما أقسامه من حيث العلامة وما هي علامة التأنيث وما أمثلة ذلك

٣٣ - ما هي أقسام الضمير المتصل من حيث المحل وما هي الضمائر المتصلة التي تكون في محل رفع فقط

٣٤ - ما أقسام الضمير المنفصل من حيث المحل وما هي ضمائر كل نوع

٣٥ - متى يستتر الضمير وجوبا ومتى يستتر جوازا

(١٣ -- الوسيلة العربية)

٣٦ - ما هي الاسماء الموصولة العامة وما الذي يشترط في

جملة الصلة

٣٧ - أى أنواع المنادى يتعرف بالنداء

٣٨ - في كم موضع يمنع العلم من الصرف وما أمثلة ذلك

٣٩ - في كم موضع تمنع الصفة من الصرف وما أمثلة ذلك

٤٠ - متى يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة وما مثال ذلك

٤١ - ماهو المبنى من الاسماء وما مثاله

٤٢ - ماهي العلامة الاصلية لرفع الاسم وما الذي ينوب عنها

وما مواضع تلك النيابة وما أمثلة ذلك

٤٣ - متى يجب تأنيث الفعل للفاعل ومتى يجوز وما مثال كل

٤٤ - ما الفرق بين الفاعل ونائبه وما مثال ذلك

٤٥ - ما أنواع الخبر وما شرط الجملة الخبرية وما أمثلة ذلك

٤٦ - فيم يطابق الخبر المبتدأ ومتى يستغنى عن تلك المطابقة

وما أمثلة ذلك

٤٧ - متى يستغنى المبتدأ عن الخبر وبم يستغنى وما مثال ذلك

٤٨ - ما الذي يعمل بشرط من اخوات كان وما هو ذلك

الشرط وما مثال ذلك

٤٩ - متى يجب فتح أن ومتى يجب كسرها ومتى يجوز الأثران
وما مثال كل

٥٠ - ما شرط عمل لا عمل أن وما مثال ذلك

٥١ - ما هي العلامة الأصلية لنصب الأسماء وما الذي ينوب

عنها وما هي مواضع تلك النيابة وما أمثله ذلك

٥٢ - متى يجب تقديم المفعول به على الفاعل ومتى يجوز وما
مثال ذلك

٥٣ - ما الأصل في المفعول المطلق وما الذي ينوب عن ذلك
الأصل وما أمثله ذلك

٥٤ - ما شرط جواز نصب المفعول لأجله وما حكمه إذا فقد

شرط من تلك الشروط وما مثال ذلك

٥٥ - ما الفرق بين ظرف الزمان وبين ظرف المكان

٥٦ - متى يتعين نصب الاسم الواقع بعد واو المية على أنه

مفعول معه ومتى يمتنع ذلك ومتى يجوز وما مثال كل

٥٧ - ما حكم غير وسوى في الاستثناء وما حكم المستثنى بهما

وما أمثلة ذلك

٥٨ - متى يتعين نصب الاسم الواقع بعد خلا وعدا وحاش
وما أمثلة ذلك

٥٩ - ما الاصل في الحال ومتى تخالف ذلك الاصل وما
أمثلة ذلك

٦٠ - متى يجب نصب التمييز ومتى يجوز ومتى يجب جره وما
أمثلة ذلك

٦١ - متى يذكر اسم العدد ومتى يؤنث وما أمثلة ذلك

٦٢ - متى يعرب المنادى ومتى يبنى وعلام يبنى وما أمثلة ذلك

٦٣ - كيف تنادى مافيه أل وما مثال ذلك

٦٤ - متى يجب حذف متعلق الجار والمجرور او الظرف

ومتى يجوز ومتى يمتنع وما مثال ذلك

٦٥ - ماذا يحذف من المضاف عند الاضافة ومتى يمتنع دخول

ال على المضاف ومتى يجوز وما مثال كل

٦٦ - كيف تعرب الاسم المضاف لياء المتكلم وما مثال ذلك

٦٧ - كيف تعرب الاسم المقصور والمنقوص رفعا ونصبا

وجرا وما أمثلة ذلك

٦٨ - ما الفرق بين النعت الحقيقي والسببي وما مثال كل

٦٩ - كيف تعطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل

وما مثال كل

٧٠ - ما الفرق بين التوكيد اللفظي والمعنوي وما هي الفاظ

المعنوي وما مثال كل

٧١ - كيف تؤكد الضمير المستتر وضمير الرفع المتصل وما

مثال كل

٧٢ - ما الذي يشترط في بدل الاشتمال وبدل البعض من

الكل وما مثال ذلك

٧٣ - مم يصاغ فعلا التعجب وما أمثلة ذلك

٧٤ - كيف تدل على التعجب من الافعال التي لم تستوف

الشروط وما أمثلة ذلك

٧٥ - ما هي احوال فاعل نعم وبئس وما الذي يقوم مقامهما

من الافعال وما أمثلة ذلك

تقريظ الكتاب

كان يطالع على هذا الكتاب أثناء طبعه حضرة الاستاذ
المفضل الشيخ احمد يوسف نجاتي مدرس الانشاء بمدرسة
المعلمين الناصرية ونظر اليه بعين الرضا فقرظه بما يأتي . قال
حفظه الله

حمداً لك يا من أنشأت هذا الكون أبدع انشاء، وعلمت
البيان من تشاء، وصلّ اللهم على من أوتى جوامع الكلام، وبدائع
الحكم، أفصح من نطق من الخلق، والآخذ في البلاغة بقصب
السبق، الذي تفجرت ينابيع الحكمة على لسانه، وكان السحر
الحلال من لفظه وبيانه، من آيته الوسيلة، وحليت عظيم خلقه
بكل فضيله، وعلى آله وأصحابه من قضى كلامهم حق البيان،
وملكوا بفصاحتهم رق الحسن والاحسان، من فازوا في سبيل
الله بنيل الشهادة، أولئك لهم الحسنى وزيادة

(وبعد) فان حاجة تلاميذ المدارس شديدة الى
كتاب يجمع لهم من عيون الكلام ورائع اللفظ ما يحتذون

حدوده وينسجون على منواله حتى لا تستعصى عليهم الكتابة
 بل يسلس لهم قيادها وتملكهم بُرّتها فبعيد أن يصل من يحاول
 صناعة الانشاء الى ما يرضى منه بدون أن يردّد الطرف في
 كثير من كلام الفصحاء ويرد من مناهله كلّ عذاب صاف
 ليّدخر له كل لفظ موقوق وكل معنى بديع يتصرف بهما عند
 الحاجة ويحيط بكثير من أساليب الكتّاب حتى يتشبع من
 كلامهم وتنطبع فيه صورة من مجموع صورهم، ولم يكن فيما بين
 أيديهم من الكتب ما يفي لهم بهذا الغرض حتى كاد عنان
 الانشاء فيهم يصير بيد الامتهان وأوشك ميدانه يذهب أن
 يعطل من الرهان ولشدّة ما تمنينا كتابا يسدّ هذه الثلمة ويقضي
 تلك الحاجة حتى انبرى من يهمه أمر رجال الغد ويحرص على
 تفهمهم فجّمع من كتابته في الموضوعات التي تداولها أقلامهم
 ما يمكنهم أن يرسموا صورته ويهتدوا بهديه ويعودّهم حسن
 التعبير والتفكير وضمّ الى ذلك ما اختاره من منتخبات الكتاب
 والشعراء ما يشفي الغلة ويروي الصدى فلقد أتى فيما انتقاه
 لكتابه بيوت الكلام من أبوابها وميز أبقارها من أترابها

وأهدى الى هؤلاء الشادين كلاما يلف كالهواء رقة ويسيل
كالماء عذوبة يمتزج بالنفوس لنفاسته ويشرب بالقلوب
لسلاسته

أحاديث لو صيغت لألهمت بحسنها
عن الوشى أوشمت لأغنت عن المسك
والحق بذلك ما لا يسع التلاميذ جهله من الألفاظ
الكتابية وبما تشتد الحاجة اليه من مرادف الألفاظ العامة
وخلاصة وافية بقواعد الاملاء تعصم مراعاتها القلم عن
المفوات ونماذج حسنة من التطبيق على القواعد العربية حتى
جاء ذلك الكتاب وافياً بما يريده الطالب من الكتابة ووسائلها
كما أزهرت روضات حسن وأثمرت

فأضحت وعجم الطير فيها تفرّد
ولا غرو أن يأتى رصيفنا الفاضل (حضرة الشيخ على
حسين عبد الوهاب) بما تستبدعه وتحمّله في النفوس وتودعه
فقد عرفته كاتباً مجيداً يقل الحز ويطبق المفصل له حلّ من
البلاغة يتقلدها فيكاد السحر يحسدها يدل عليه بيانه كما يدل

على الجواد عنانه فمن عرفه فقد اكتفى ومن قصر فليزهد
قد عرفناك باختيارك اذ كا

ن دليلا على اللبيب اختياره

هذا الى اخلاق كنسيم الأسفار على صفحات الأنوار
وخلال تجمع الاهواء المتفرقة على محبته وتؤلف بين الآراء
المشتقة في مودته

فما أحراه أن تتناول بالقبول محاسن كلمه وتدون في
ضمائر النفوس آثار قلمه وما أجدر كتابه أن يختص بسرعة
المجال في المجالس وخفة المدار في المدارس ولقد اطلعت على
هذا الكتاب فقلت يا أيها النشء اني ألقى الى كتاب كريم اذا
شتم أن تنهجوا في الانشاء طريقة مثلى فان هذا الكتاب
يهدى للتي هي أقوم فانتهزوا هذه الفرصة الجليلة واستشفعوا
الى الانشاء بذلك الكتاب وابتغوا اليه الوسيلة وأجبلوا نظركم
في رياضته وحدائقه واجلوا قرائنكم بلطائف رقائقه ودقائقه
ورودوه سائغاً نعيماً ورودوه روضاً نضيراً وانهلوا من عيون
كلامه أعذب الموارد واطفروا من جزل عباراته بمصائد

الشوارد فهناك صوب العقل وذوب الظرف ونتيجة الفضل
 جزى الله مؤلفه خير الجزاء وأثابه أحسن المثوبة وأكثر
 في الأمة من أمثاله من يفيد أبناء البلاد الفائدة الحقة حتى يرى
 بهمتهم من هؤلاء التلاميذ كتابا لا تحجم أقلامهم عن الجولان
 في ميادين الكلام ولا تراضخ ألسنتهم لكنة عامية بلغنا الله
 هذه الآمال ووفقنا جميعا لما تصير به حالنا أحسن حال ونبلغ
 به من حسن القول والفعل غاية الكمال م

احمد يوسف نجاتي

مدرس بمدرسة المعلمين الناصرية



✽ خطأ وصوابه ✽

صواب	خطأ	سطر	صفحة
أن يُصْفَى	يُصْفَى	١١	٣
مُهْنَدَم	مهتدم	٣	١٠
لَيَحِقُّ	ليحقق	١٤	٢٧
طواري	طواريء	١١	٣٠
لزيذب	زيبذب	١٤	٤٤
الأمم	الأممم	٦	٦٠
بين مطوحين	مطوحين	٢	٦٢
الرزيلة	الزرديلة	٥	٧٢
تَدَقَّتْ	تَدَقَّتْ	٥	٧٨
أَقْبَلْتُ	اقبلاب	٥	٩٣
ناب	نال	١	١٠٨
اللثيم	اللثيم	٨	١١٣
جهدا استطاعته	جهدا استطاعته	٩	١٢٦
نَفَسْتُ	نَفَسْتُ	١٤	١٢٨
راجح الحلم	راجح الحلم	٦	١٢٩
من قس بن	بن قس من	٣	١٣٦

صفحة	سطر	خطاً	صواب
١٥٠	٩	المضاف اليه	المضاف اليها
١٥٩	٩	مؤازرة	مؤازرة
١٦٩	٨	أفلا	فلا
١٧٩	٦	المجموع	المجموع
١٨١	٧	الجاهلية	الجاهلة
١٨٥	٤	اباه	مطيع اباه



﴿ فهرس ﴾

صفحة		صفحة
٢٠	نموذج دور الكتب	٢ فائمة الكتاب
٢٢	المطابع	(١) نماذج الأنشاء
٢٣	المكافآت	٣ نموذج وسائل نجاح التلميد
٢٥	المعارض	٥ فوائد المطالعة
٢٧	الشركات	٧ البحار وفوائدها
٢٩	المتنزهات	٩ الشوارع
٣٠	المستشفيات	١١ فوائد الجبال
٣٢	التقليد ومتى ينفع	١٣ الصناعة
	ومتى يضر	١٤ التجارة والحاجة اليها
٣٤	الكلام على معنى	ووسائل رقيها
	بيت	١٥ الزراعة وفوائدها
٣٥	الكلام على معنى	ووسائل رقيها
	بيت آخر	١٧ السكك الحديدية
٣٧	تعلم اللغات	والبريد
٣٨	فيم تنفق مالك لو	١٨ الخزانات والقنابر
	كنت غنيا	ومقارنتها بالاهرام

صفحة	صفحة
٥٨ القطن	(ب) المختارات
٥٩ آثار التربية الصحيحة (وفيها فوائد البخار والكهرباء)	٤٠ ملخص حكاية مغزاها (علو المنزلة لا يمنع من طلب العلم)
٦٤ وصف القطار	٤١ ملخص حكاية في مطالب الحياة
٦٦ د الاهرام	٤٢ ملخص حكاية في الصدق
٦٧ العادة	٤٣ الطالب الشريف واشاره المريض على نفسه
٧٧ في خزان أسوان	٤٤ ملخص حكاية مغزاها (انتخاب الاعمال)
٧٩ في رعاية الاطفال	٤٥ ملخص حكاية مغزاها (أداء الاعمال في أوقاتها)
٨٠ صورة أهداء كتاب	٤٦ ملخص حكاية في منزلة الكتب
٨١ تقر يظ كتاب	٤٧ ملخص حكاية مغزاها (العمل كنز لا ينفد)
٨٣ الشرف الحقيقي	٤٨ التبغ ومضاره إداره
٨٥ صورة خطاب	
٨٦ وصف مدينة الزهراء	
٩٠ أبيات حكمة	
٩٥ فوائد الشعر	
٩٦ وصف قصر المتوكل العباسي	
٩٧ د السحب والمطر	
١٠٠ في وصف استعراض جيش	

صفحة	صحيفة
وحفلة صلاة العيد	١٢٩
١٠٣ من حكم أبي العلاء المعري	في السخاء . في النزاهة
١٠٦ من حكم أبي فراس	١٣٠ في الاحتراز . في انتهاج
الحمداني	المسلك التعاون والتناصر
١٠٨ من حكم المتنبّي	١٣١ في انتشار الخير . في حسن
١١٢ من حكم الامام علي كرم	المنظر . في أجناس السرور
الله وجهه	١٣٢ في الفرور والانخداع . في
١١٧ من حكم رسول الله صلى	الاستيطان
الله عليه وسلم	١٣٣ في السباق . في أوصاف
١٢٠ آيات قرآنية	الجبال والطرق
﴿ ألقاظ كتابية ﴾	١٣٤ في النباهة والرفعة . في
١٢٦ في الجسد والاجتهاد . في	التجربة . في سداد الرأي
وضوح الأمر . في التجربة	١٣٥ في المداومة . في العفة
١٢٧ في القناعة . في أمارات	والطهارة . في التفضيل
الأشياء . في الشجاعة	(أمثال عربية)
١٢٨ في الأوامر وأنصار الدين .	١٣٧ أوصاف الألوان . أسما
في ضد ذلك . في خفض	الانهار . خروج الماء من
العيش والرفاهة . في التنجيم	أما كنه

صفحة	صفحة
١٥٩ مفردات	١٣٨ في ترتيب أسنان الانسان
﴿ د - نماذج التطبيقات ﴾	(أدوار عمره)
١٦٠ التمرين الاول	١٣٨ أسماء صفار الحيوان
١٦٣ » الثاني	١٣٩ أسماء الاصوات
١٦٦ » الثالث	١٤١ ألقاظ عامية وما يقابلها
١٦٩ » الرابع	من العربي
١٧١ » الخامس	١٤٤ ألقاظ محرفة وأصولها
١٧٣ » السادس	﴿ ج - قواعد الأملاء ﴾
١٧٥ » السابع	١٤٦ أحوال الهمزة المتوسطة
١٧٨ » الثامن	١٤٨ » » المتطرفة
١٨٠ » التاسع	١٤٩ الألف اللينة
١٨٢ » العاشر	١٥٠ ما يوصل بغيره من
١٨٥ » الحادى عشر	الكلمات
١٨٧ » الثانى عشر	٢٥٢ ما يزداد من الاحرف
١٩٠ أسئلة قواعد يجيب عنها	١٥٤ تاء التأنيث وهاؤه
الطالب	١٥٥ نقط الياء وهاء التأنيث
١٩٨ تقر يظ الكتاب	١٥٥ ما يحذف من الحروف